جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

أساليب المعاملة الوالدية الشائعة وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس

Common Methods of Parental Treatment and its Relation with Alienation Among Adolescent Children in The Higher Elementary Stage in Jerusalem Governorate

إعداد

ماهر محمد أبو سعد

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

.....2021 م

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

أساليب المعاملة الوالدية الشائعة وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس

Common Methods of Parental Treatment and its Relation with Alienation Among Adolescent Children in The Higher Elementary Stage in Jerusalem Governorate

إعداد

ماهر محمد أبو سعد

بإشراف

الأستاذ الدكتور زياد أمين بركات

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي

جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

2021..... م

أساليب المعاملة الوالدية الشائعة وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس

Common Methods of Parental Treatment and its Relation with Alienation Among Adolescent Children in The Higher Elementary Stage in Jerusalem Governorate

إعداد:

ماهر محمد أبو سعد

بإشراف:

الأستاذ الدكتور زياد أمين بركات

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت في 2021/1/31

أعضاء لجنة المناقشة

الأستاذ الدكتور زياد أمين بركات جامعة القدس المفتوحة مشرفاً ورئيساً .....

الأستاذ الدكتور سامي أبو إسحاق جامعة القدس المفتوحة عضواً .....

الأستاذ الدكتور نبيل الجندي جامعة الخليل عضواً خارجياً .....

أنا الموقع أدناه .....؛ أفوض جامعة القدس المفتوحة بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص، عند طلبهم بحسب التعليمات النافذة في الجامعة.

الاسم: .....

الرقم الجامعي: .....

التوقيع: .....

التاريخ: .....

الإهداء

إلى عائلتي الصغيرة إلى كان لهم فضلٌ علي

إلى أمي الحنونة

إلى زوجتي وأولادي الأعزاء

إلى كل معلم وصديق وزميل كان له جزء من إنجاز هذا البحث العلمي، ومد لي يد العون والمساندة

إلى كل مؤسسة تربوية تعاونت معي وشجعتني،

إلى روح ولدى العزيز غفر الله له واسكنه فسيح جناته.

الباحث

ماهر أبو سعد

شكر وتقدير

الحمد لله الذي مكننا من إتمام هذه الرسالة فما كان لشيء أن يجري منه إلا بمشيئته جل شأنه ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ (سورة يس، آية: 82)

فالحمد لله في الأولى والحمد لله في الآخرة

ويسعدني في مستهل هذا العمل أن أتقدم بعظيم شكري وتقديري وامتناني وعرفاني الجميل إلى الأستاذ الدكتور "زياد بركات" الذي أشرف على هذه الرسالة ولما قدمه لي من تشجيع ودعم معنوي كبير كان له أكبر الأثر في إنجاز هذا العمل، فقد كان لي نعم الموجه والمرشد في مجال البحث وطلب العلم، فله مني جزيل الشكر والاحترام وأدعو أن يطيل الله في عمره وأن يمده بالصحة والعافية.

كما وأتقدم بجزيل الشـــكر إلى جامعة القدس المفتوحة وعمادة الدراســـات العليا والبحث العلمي، وإلى جميع الأساتذة الأفاضل الذين لن أنسى فضلهم عليّ ومساعدتهم لي طيلة فترة الدراسة، فلكم مني جزيل الشكر ودمتم ذخراً للوطن.

كما أتقدم بالشكر لكل من ساعد على إتمام هذه الرسالة وقدم لي العون ومد لي يد المساعدة وزودني بالمعلومات اللازمة.

الباحث

ماهر أبو سعد

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
صفحة الغلاف	أ
قرار لجنة المناقشة	ب
الإقرار والتفويض	ج
الإهداء	د
شكر وتقدير	هـ
قائمة المحتويات	و
قائمة الجداول	ح
قائمة الأشكال	ي
قائمة الملاحق	ك
الملخص باللغة العربية	ل
الملخص باللغة الإنجليزية	ن
الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها	1-8
المقدمة	2
مشكلة الدراسة وأسئلتها	3
فرضيات الدراسة	5
أهداف الدراسة	6
أهمية الدراسة	7
التعريفات الإجرائية للدراسة	8
حدود الدراسة ومحدداتها	8
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	9-45
الإطار النظري	10
الدراسات السابقة	30
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	46-57
منهجية الدراسة	47
مجتمع الدراسة وعينتها	48
أداة الدراسة	49

تصميم الدراسة ومتغيراتها	56
إجراءات تنفيذ الدراسة	56
المعالجات الإحصائية	57
الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة	71-58
النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة	59
النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة	71
الفصل الخامس: تفسير النتائج ومناقشتها	103-90
تفسير نتائج الأسئلة ومناقشتها	91
تفسير نتائج الفرضيات ومناقشتها	93
التوصيات والمقترحات	103
المراجع باللغة العربية	104
المراجع باللغة الإنجليزية	110
ملاحق الرسالة	112

قائمة الجداول

الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
1.3	توزيع مجتمع الدراسة حسب متغيري الجنس والصف	48
2.3	توزع عينة الدراسة حسب متغيري الجنس والصف	48
3.3	قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس أساليب المعاملة الوالدية بالأسلوب الذي تنتمي إليه	50
4.3	معاملات ثبات أداة الدراسة بطريقة كرونباخ لمقياس أساليب المعاملة الوالدية	51
5.3	قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الاغتراب النفسي بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال، مع الدرجة الكلية للمقياس(ن=37)	53
6.3	معاملات ثبات مقياس الاغتراب النفسي بطريقة كرونباخ ألفا	54
7.3	درجات احتساب مستوى شيوع سمات أساليب المعاملة الوالدية والاغتراب النفسي	55
1.4	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل أسلوب من أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب/ صورة الأم) لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس	60
2.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأسلوب الحازم صورة الأب	61
3.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأسلوب الحازم صورة الأم	61
4.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأسلوب المتسلط صورة الأب	62
5.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأسلوب المتسلط صورة الأم	63
6.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأسلوب المتساهل صورة الأب	63
7.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأسلوب المتساهل صورة الأم	64
8.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات مقياس الاغتراب النفسي	65
9.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال العزلة الاجتماعية	66
10.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال العجز	67
11.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال غياب المعنى	68
12.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التمرد الاجتماعي	69
13.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال غياب المعايير	70
14.4	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ (صورة الأب/ صورة الأم) لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى إلى متغير الجنس	71
15.4	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ (صورة الأب/ صورة الأم) لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى إلى متغير الصف	72
16.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ (صورة الأب/ صورة الأم) لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى لمتغير مستوى التحصيل	74

17.4	نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ (صورة الأب/ صورة الأم) لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى لمتغير مستوى التحصيل الدراسي	75
18.4	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ (صورة الأب/ صورة الأم) لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى إلى متغير مستوى التحصيل الدراسي	76
19.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ (صورة الأب/ صورة الأم) لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى لمتغير مستوى تعليم الأب	77
20.4	نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ (صورة الأب/ صورة الأم) لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى إلى متغير مستوى تعليم الأب	78
21.4	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ الحازم، المتساهل (صورة الأب/ صورة الأم) لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة تعزى إلى متغير مستوى تعليم الأب	79
22.4	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات الاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى لمتغير الجنس	80
23.4	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات الاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى إلى متغير الصف	81
24.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى إلى متغير مستوى التحصيل الدراسي.	82
25.4	نتائج تحليل التباين الأحادي على المتوسط الكلي والمجالات الفرعية لمقياس الاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى إلى متغير مستوى التحصيل الدراسي.	83
26.4	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على مقياس الاغتراب النفسي ومجالاته لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى إلى متغير مستوى التحصيل الدراسي	84
27.4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى لمتغير مستوى تعليم الأب	86
28.4	نتائج تحليل التباين الأحادي على المتوسط الكلي والمجالات الفرعية لمقياس الاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى إلى متغير مستوى تعليم الأب	87
29.4	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على مقياس الاغتراب النفسي ومجالاته لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى إلى متغير مستوى تعليم الأب	88
30.4	معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسين أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ (صورة الأب/ صورة الأم) والاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس (ن=240)	89

قائمة الأشكال

الجدول	عنوان الشكل	الصفحة
1	مراحل المراهقة	26

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
أ	أدوات الدراسة قبل التحكيم	113
ب	قائمة المحكمين	118
ت	أدوات الدراسة بعد التحكيم (الصدق الظاهري)	119
ث	أدوات الدراسة بعد إجراء فحص الخصائص السيكومترية	123
ج	كتاب تسهيل مهمة	127

أساليب المعاملة الوالدية الشائعة وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس

إعداد: ماهر محمد أبو سعد

بإشراف: أ. د. الدكتور زياد بركات

2021

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى أساليب المعاملة الوالدية الشائعة والاغتراب النفسي والعلاقة بينهما لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس، ومعرفة دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة في مستوى أساليب المعاملة الوالدية الشائعة والاغتراب النفسي تبعاً إلى متغيرات: الجنس، والصف، ومستوى التحصيل الدراسي، والمستوى التعليمي للأم والأب، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وتكون مجتمع الدراسة من (2304) طالب وطالبة، اختير منهم عينة بطريقة العينة العشوائية الطبقية حسب متغيري الجنس والصف، حيث بلغت (240) طالباً وطالبة، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة كلاً من مقياس أساليب المعاملة الوالدية، ومقياس الاغتراب النفسي كأداة للدراسة.

وأظهرت النتائج أن مستوى أساليب المعاملة الوالدية قد تنوعت ما بين مرتفعة للأسلوب الحازم، ومتوسطة للأسلوب المتسلط ومنخفضة للأسلوب المتساهل، كما جاء مستوى الاغتراب النفسي لدى الطلبة متوسط، كما وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) بين الاغتراب النفسي وكل من الأسلوب المتسلط والأسلوب المتساهل، ووجود علاقة ارتباطية عكسية (سالبة) بين الاغتراب النفسي والأسلوب الحازم، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مقياس أسلوب المعاملة الوالدية في الأسلوب المتساهل والأسلوب الحازم تبعاً لمتغيرات: الجنس، ومستوى تعليم الأب، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس أسلوب المعاملة الوالدية في الأسلوب المتسلط

تبعاً لمتغيرات مستوى تعليم الأب، والجنس حيث كانت لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس أسلوب المعاملة الوالدية تبعاً لمتغيرات الصف، والمستوى التحصيلي، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي تبعاً لمتغيرات: الجنس، ومستوى تعليم الأب، ومستوى تعليم الأم، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي تبعاً لمتغيرات: الصف، ومستوى التحصيل الدراسي.

وفي ضوء نتائج هذه الدراسة يوصي الباحث بضرورة بناء برامج إرشادية لخفض مستوى الاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين، ومساعدة الطالب المراهق على تكوين هوية شخصية ناضجة وواضحة وهذا من خلال تجنب أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة والمساعدة على تجاوز المشكلات.

الكلمات المفتاحية: أساليب المعاملة الوالدية الشائعة، الاغتراب النفسي، المراهقين.

Common Methods of Parental Treatment and its Relation with Alienation Among Adolescent Children in The Higher Elementary Stage in Jerusalem Governorate

Preparation: Maher Mohammad Abu- Sa'd

Supervision: Prof. Dr. Ziad A. Barakat

2021

Abstract

This study aimed at identifying the level of common parental treatments and its relation with alienation among adolescent children in the higher elementary stage in Jerusalem governorate. The study also sought to identify the significances of the differences between the means of the study subjects' responses at the level of common parental treatments and alienation according to the following variables: gender, grade, academic achievement, and educational level of the father and the mother. The study adopted the descriptive correlational methodology. The study population consisted of 2304 (male and female) students. A stratified random sample was selected from the study population in accordance with gender and grade level. The sample total was 240 (male and female) students, and the researcher used parental treatment scale and alienation scale as study tools.

Results showed that the level of parental treatments varied between high for the authoritative treatment, average for authoritarian treatment and low for permissive treatment. Moreover, the level of alienation among students scored average. Results also indicated a positive correlation between alienation and each of the authoritarian and permissive treatments. However, there was a negative correlation between alienation and authoritative treatment. The study indicated that there were no statistically significant differences in the scale of parental treatment in the permissive and authoritative treatments according to variables of gender and father's educational level. However, there were significant statistical differences in the scale of parental treatment in the authoritarian treatment according to father's educational level and gender variables in favor of males. There were significant

statistical differences in the parental treatment according to grade and academic achievement variables. There were no statistical significant differences in the parental treatment according to level of education of the mother. Results showed that there were no significant statistical differences in alienation according to variables of gender and father's level of education as well as that of the mother. There were significant statistical differences in alienation according to variables of grade and academic achievement.

Based on the study outcomes, the researcher recommended that it was essential to establish guidance programs to lower the level of alienation among adolescents and to assist adolescent student to develop a mature and stable character through dispelling parental maltreatments and assisting in overcoming problems.

Keywords: common parental treatments, alienation, adolescents

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

3.1 فرضيات الدراسة

4.1 أهداف الدراسة

5.1 أهمية الدراسة

6.1 التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات للدراسة

7.1 حدود الدراسة ومحدداتها

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

تعتبر أساليب المعاملة الوالدية، وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين من المواضيع المهمة في التوجيه والإرشاد، والتي تستحق الدراسة بشكل موسع ومفصل لما لها من أهمية كبيرةٌ جداً تتعلق بالسلوك الإنساني اتجاه فئة مهمة من فئات المجتمع وهي المراهقين، حيث تتعلق بكيفية فهم أساليب المعاملة الوالدية ومدي علاقتها وتأثيرها على الأبناء من المراهقين في مراحل الحياة المختلفة وخاصة في المرحلة المتوسطة من المراهقة، وذلك لأهمية العلاقة القائمة، ما بين أنماط المعاملة الوالدية وطرق التعامل السليمة مع الأبناء في هذه المرحلة المهمة من حياتهم في جيل المراهقة.

حيث تتميز مرحلة المراهقة بكثير من التغييرات الفسيولوجية والجسمية، والتي تؤثر بشكل مباشر وملحوظ على طريقة التفكير لدى هذه الشريحة من الأبناء في هذا الفترة الحرجة من العمر، وتؤثر أيضاً على أسلوب نموهم المعرفي والنفسي والاجتماعي، وينعكس على سلوكهم أثناء ممارستهم لحياتهم اليومية، مما شجعني على عمل دراسة تتعلق بأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في محافظة القدس.

وتلعب المعاملة الوالدية دوراً كبيراً في تكوين وبناء شخصية الأبناء بجوانبها المختلفة، وخاصة في السنوات الأولى من المراهقة، هذه الفترة التي تشهد كما يرى العديد من علماء النفس زيادة في الصراع مع الوالدين، حيث تعد المعاملة الوالدية من المعاملات الاجتماعية الأولى التي يتفاعل معها الفرد منذ البداية الأولى في حياته، ولهذا فهي تعد من أهم العوامل التي لها دوراً أساسياً في تكوين شخصيتهم (العمري، 2009).

وعلى الرغم من تنوع أساليب المعاملة الوالدية وتداخلها إلا أن العلاقة الدافئة بين الطفل ووالديه تعين على حسن التوافق عند الأبناء، وأن الكثير من المشاكل التي يعاني منها الكبار تعود إلى خبرات قاسية في طفولتهم وعلاقتهم بوالديهم (الدويك، 2008).

تعتبر مرحلة المراهقة من أكثر المراحل حساسية وتأثيراً في حياة الفرد حيث تتميز أنها فترة انتقالية في حياة الإنسان، حيث تعد هذه المرحلة بمثابة تربة خصبة لكل ما هو جديد وبراق حيث أنه في هذه المرحلة يواجه الشباب الصغار العديد من المتغيرات التي تؤثر على صحته النفسية ومنها ما يؤثر على علاقته بأسرته، وتعد المرحلة الثانوية مرحلة حرجة حيث يتعرض الطلبة فيها للعديد من المؤثرات النفسية والاجتماعية التي لا يوفق الفرد فيها في تحديد هويته الأمر الذي يشعره بالعزلة والاغتراب الذي يبدأ بالتسلسل إلى داخله (كباجة، 2015).

يعاني المراهقين من الاغتراب الحاد لعدم وضوح الرؤية أمامهم والازدواجية في الحياة التي يعيشها والازدواجية في القدوة والتربية، وجميع المجالات التي تسهم في تكوين شخصية المراهق ونسيجه الفكري، حيث تعتبر أساليب المعاملة الوالدية من أهم العوامل التي تؤثر في شخصية الفرد وخاصة المراهقين منهم. ونظراً لأهمية هذا الموضوع فسنتناول في هذه البحث أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الثانوية.

2.1 مشكلة الدراسة

تعتبر أساليب أنماط المعاملة الوالدية هي المسؤولة عن الكثير من الظواهر الإيجابية والسلبية في حياة الأفراد، حيث أن للوالدين دوراً كبيراً في بناء شخصية أبنائهم من خلال أساليب المعاملة السوية معهم، إذ أن الأساليب غير السليمة والمتمثلة في الإهمال والقسوة والتسلط والحماية الزائدة تؤثر بشكل

كبير على الفرد مما تولد لديه حالة من العزلة والاغتراب النفسي، وتتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

"ما علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة القدس؟"

أسئلة الدراسة

يتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

السؤال الأول: ما مستوى أساليب المعاملة الوالدية لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس؟

السؤال الثاني: ما مستوى الاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أساليب المعاملة الوالدية الشائعة لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تبعاً إلى متغيرات: الجنس، الصف، مستوى التحصيل الدراسي، مستوى تعليم الأب ؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تبعاً إلى متغيرات الجنس، الصف، مستوى التحصيل الدراسي، مستوى تعليم الأب؟

3.1 فرضيات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، سعت لفحص الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات أساليب المعاملة الوالدية لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى إلى متغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات أساليب المعاملة الوالدية لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى إلى متغير الصف.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات أساليب المعاملة الوالدية لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى إلى متغير مستوى التحصيل الدراسي.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات أساليب المعاملة الوالدية لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى إلى متغير مستوى تعليم الأب.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى إلى متغير الجنس.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى إلى متغير الصف.

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى إلى متغير مستوى التحصيل الدراسي.

الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى إلى متغير مستوى تعليم الأب.

الفرضية التاسعة: لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات المعاملة الوالدية والاغتراب لدى المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس.

4.1 أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

1. التعرف إلى مستوى أساليب المعاملة الوالدية لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس.
2. التعرف إلى ما مستوى الاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس.

3. التعرف إلى العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية الشائعة والاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس.
4. التحقق من دلالة الفروق الإحصائية عند مستوى الدلالة في أساليب المعاملة الوالدية الشائعة ومستوى الاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا الأساسية تعزى إلى متغيرات الجنس، الصف، مستوى التحصيل الدراسي، مستوى تعليم الأب في محافظة القدس.

5.1 أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

تتمثل الأهمية النظرية فيما يلي:

1. تقديم النصائح والتوصيات للمعنيين وأصحاب الاختصاص في ذلك، والاستفادة من النتائج المرجو تحقيقها بعد انتهاء هذه الدراسة.
2. ندرة الدراسات والبحوث التي اهتمت بأساليب المعاملة الوالدية والاغتراب النفسي لدي الأبناء المراهقين حسب الاطلاع المبدئي للطالب.

الأهمية التطبيقية

1. قد تسهم نتائج الدراسة في تقديم الدعم والمساندة للطلبة وتفعيل عملية الإرشاد والتوجيه.
2. مساعدة الوالدين في كيفية مساعدة أبنائهم في تخطي مشكلة الاغتراب النفسي ومواجهتها واطلاعهم على أساليب التنشئة الحديثة في التعامل مع الأبناء المراهقين في سن المراهقة.

6.1 التعريفات الإجرائية للدراسة

أنماط وأساليب المعاملة الوالدية الشائعة : وهي "استمرارية أسلوب معين أو مجموعة من الأساليب المتبعة في تنشئة الطفل وتربيته ويكون لها أثرها في تشكيل شخصيته وهي تقسم على نوعين هما: أساليب سوية كالديمقراطية وتحقيق الأمن النفسي، وأساليب غير سوية كالحماية الزائدة والإهمال" (مقحوت، 2014: 19).

وتعرف أساليب المعاملة الوالدية إجرائياً **"**بالدرجة التي حصل عليها المفحوص على المقياس الذي سيعده الباحث لهذا الغرض".

الاغتراب النفسي: وهو "شعور الفرد بعدم الانتماء وفقدان الثقة ورفض القيم والمعايير الاجتماعية والمعاناة من الضغوط النفسية وتعرض وحدة الشخصية للضعف والانهيار بتأثير العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم داخل المجتمع" (كباجة، 2015: 7).

ويعرف الاغتراب النفسي إجرائياً "بالدرجة الكلية التي حصل عليها المفحوص على المقياس المستخدم في هذه الدراسة ".

المراهقين: وهم " الأفراد الذين يعيشون المرحلة الحساسة والمهمة في النمو وهذا نتيجة للتغيرات الفيزيولوجية والبيولوجية والنفسية والاجتماعية التي يعيشها مع بداية البلوغ" (حمزاوي، 2017).

7.1 حدود الدراسة ومحدداتها

تعمم نتائج الدراسة في نطاق الحدود الآتية:

الحدود المكانية: محافظة القدس.

الحدود البشرية: المراهقين في المرحلة المتوسطة.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام 2020 -2021 م.

الحدود الموضوعية: أساليب المعاملة الوالدية الشائعة وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة المتوسطة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

1.1.2 أساليب المعاملة الوالدية

2.1.2 الاغتراب النفسي

3.1.2 المراهقة

2.2 الدراسات السابقة

1.2.2 دراسات ذات علاقة بأساليب المعاملة الوالدية

2.2.2 دراسات ذات علاقة بالاغتراب النفسي

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول الفصل الحالي الإطار النظري والذي يوضح من خلاله مفهوم أساليب المعاملة الوالدية الشائعة وبعض العناوين المرتبطة بها وكذلك سيتم تناول مفهوم الاغتراب النفسي وأسبابه، بالإضافة إلى الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية، كذلك التعقيب على الدراسات السابقة.

1.2 الإطار النظري

1.1.2 أساليب المعاملة الوالدية

إن أساليب المعاملة الوالدية التي يمارسها الوالدان مع أبنائهما لإكسابهما أنواع السلوك المختلفة والقيم والعادات السائدة في المجتمع، تأثرت بالانتقال من الحياة البسيطة إلى مجتمعات حضرية منفتحة على العالم تعيش في عصر التكنولوجيا، كما أن ارتفاع المستوى الاقتصادي للأسرة وخروج المرأة للعمل والاعتماد على الخدم والسائقين من دول ذات ثقافات وديانات مختلفة أدى إلى تذبذب تحديد أساليب المعاملة الوالدية الملائمة، فبعد أن كانت تتسم بالحزم والشدة والصرامة، أصبحت تتسم بالتساهل والإهمال والتدليل والذي له بالغ الأثر على الجوانب الشخصية للطفل ومدى فهمه وتقديره لذاته ونضج شخصيته وبلورتها وإظهارها في صورة مقبولة اجتماعياً (Oliveira & Others, 2018).

كما وتسهم المعاملة الوالدية بتربية الفرد والإشراف على سلوكه وتلقينه لغة الجماعة التي ينتمي إليها وتعويده على الأخذ بعاداتها وتقاليدها ونظم حياتها والاستجابة للمؤثرات الخاصة بها والرضا بأحكامها والسير ضمن الإطار الذي يرضونه للوصول إلى الأهداف التي يؤمنون بها، بحيث يصبح جزءاً منهم وغير بعيد عنهم يفكر مثلهم ويشعر بشعورهم، ويحسّ بما يحسّون به ويصبح وأحداً منهم (خالد، 2017).

مفهوم أساليب المعاملة الوالدية

إن أساليب المعاملة الوالدية ما هي إلا تطبيق للأساليب التي تعرض لها الوالدين أثناء تنشئتهم على أبنائهم بنفس الطريقة، وفيما يلي مجموعة من التعريفات التي وضحت مفهوم أساليب المعاملة الوالدية:

حيث تم تعريفها بأنها "مجموعة الأساليب السلوكية التي تمثل العمليات النفسية التي تنشأ من الوالدين والأبناء، حيث أن على هذين الوالدين أن يقوما بمجموعة من العمليات والمسئوليات التربوية والنفسية اتجاه هذا الابن من أجل تحقيق النمو السليم له" (الدويك، 2008: 41).

وعرفها (أبو عوف، 2008: 127-128) بأنها " كل سلوك يصدر من الأب أو الأم أو كليهما، ويؤثر على الطفل وعلى نمو شخصيته، سواء قصد بها التوجيه أو التربية أو لم يقصد بها شيء"، كذلك يمكن القول بأنها: "تلك الطرق والمواقف والأساليب التي يتبعها الوالدان مع أبنائهم خلال مواقف التنشئة".

وعرف القريطي (2014) أساليب المعاملة الوالدية بأنها مجموعة العمليات التي يقوم بها الوالدان سواء عن قصد أو غير قصد في تربية أبنائهم، ويشمل ذلك توجيهاتهم لهم وأوامرهم ونواهيهم، بقصد تدريبهم على التقاليد والعادات الاجتماعية، أو توجيههم للاستجابات المقبولة من قبل المجتمع وذلك وفق ما يراه الأبناء، وكما يظهر من خلال وصفهم لخبرات المعاملة التي عايشوها.

وذكر (طيطي، 2016: 35) بأنها " التعبير الظاهر لاستجابات الوالدين نحو سلوك أبنائهم، الذي يهدف إلى تأثير توجيهي في مواقف الحياة المختلفة".

وذكرت مرابطي (2016: 19) بأنها: "استمرارية أسلوب معين أو مجموعة معينة من الأساليب المتبعة في تربية الطفل وتنشئته ويكون لها أثرها في تشكيل شخصيته، وعلى هذا فإن الاتجاهات الوالدية هي

الإجراءات والأساليب التي يتبعها الوالدان في تطبيع أو تنشئة أبنائها اجتماعياً أي تحويلها من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية".

الأساليب الوالدية السائدة في معاملة الأبناء

هناك مجموعة من أساليب المعاملة الوالدية، ومنها:

- المساندة الوجدانية: تعتبر المساندة الوجدانية من أحد الأسباب السوية في التنشئة الاجتماعية حيث أن لها أثر كبير على شخصية الأبناء ويعبر عنها بمدى الحب الدعم العاطفي المقدم له من خلال تصرفاته في المواقف المختلفة.
- الضبط الوالدي: وهو الاعتدال وعدم الإفراط في وضع القيود أو في التسيب حتى لا يؤدي ذلك إلى قصور في نمو الابن الاجتماعي.
- تذبذب الوالدين: والمقصود به هو اختلاف ردة فعل الوالدين على الابن في الموقف نفسه الأمر الذي يجعل الابن غير قادراً على توقع ردة فعل والديه تجاه سلوكه، ويترتب على اتباع هذا الأسلوب خلق شخصية ازدواجية منقسمة على نفسها.
- الحماية الزائدة: وهي الإفراط في رعاية الآباء لأطفالهم ومغالاة في حمايتهم الأمر الذي ينتج عنه أبناء غير مستقلين يعتمدون على الآخرين في قضاء حاجاتهم، وتتخذ ثلاثة أشكال هي الاحتكاك الزائد بالطفل، والتدليل، ومنع الطفل من الاستقلال في السلوك.
- سوء معاملة الوالدين للطفل: وهو أسلوب يتخذ من العقاب البدني والنفسي سبيلاً لضبط السلوك العدواني الذي قد يأتي به الابن الأمر الذي يؤدي إلى إحباطه وتفاقم غضبه.
- إهمال الوالدين: وهو أحد أساليب المعاملة الوالدية الغير سوية التي تؤثر على الابن وعلى بناء شخصيته (الدويك، 2008).

وأضاف (العمري، 2009) إلى ما سبق الأساليب الآتية:

- أسلوب التفرقة: وهو إدراك الطفل من خلال معاملة والديه له أنهما لا يساويان بين الأخوة في المعاملة، أو أنهما يتحيزان لأحد الأبناء دون الأخر.
- أسلوب إثارة الألم النفسي: حيث يكون بإشعار الطفل بالذنب كلما قام بعمل سلوك غير مرغوب فيه الأمر الذي يفقد الطفل ثقته بنفسه.

وقد لخص بيريس وآخرون (Perris & others, 1980) أساليب المعاملة الوالدية إلى أربعة عشر أسلوباً هي كما يلي:

- الإيذاء الوالدي، الحرمان الوالدي، العقاب، الإذلال، الرفض، الحماية الزائدة، التسامح، العطف الوالدي، التوجيه للأفضل، الإشعار بالذنب، التشجيع، تفضيل الأخوة، التدليل (المناحي، 1439هـ).

وقد ذكرت لاحق (2019) أن هناك مجموعة من الأساليب الوالدية السلبية ومنها:

- الأسلوب التسلطي الأسري:

ويتمثل في فرض الأم أو الأب لرأيه على الأبناء، ويتضمن ذلك الوقوف أمام الرغبات التلقائية للابن أو الابنة أو منعه من القيام بسلوك معي؛ لتحقيق رغباته التي يريدها حتى لو كانت مشروعة.

- أسلوب التدليل: ويتمثل في تشجيع الأبناء على تحقيق معظم رغباتهم بالشكل الذي يروق لهم وبطريقتهم، وعدم توجيههم لتحمل أية مسؤولية تناسب مراحل نمو الأبناء التي يمرون بها، وقد يتضمن هذا الأسلوب تشجيع الفرد على القيام بألوان من السلوك الذي يعتبر عادة غير مرغوب فيه اجتماعياً.

- أسلوب القسوة في معاملة الأبناء: ويقصد بذلك استخدام أساليب العقاب البدني، والتهديد به، وكل ما يؤدي إلى إثارة الألم الجسمي كأسلوب أساسي في التعامل مع الأبناء.

وأضافت خالد (2017) إلى الأساليب السلبية السابقة ما يلي:

- الإفراط في التسامح والتساهل:

فالمبالغة في التسامح والتساهل من جانب الوالدين للطفل يستثير لديه الشعور بعدم المسؤولية واللامبالاة ويدفعه نحو التمادي في الخطأ، وقد يعتقد البعض خطأ أن التسامح هو نوع من الحب ولكن نجاح التربية يزداد بازدياد ما يتلقاه الطفل من حب وتقدير من والديه، غلا أن الحب يجب أن يعطي بقدر معين، أما إذا جاوز الحب الحد المطلوب فإنه يفقده أثره ويؤدي إلى نتائج عكسية، وهذا النوع في أساليب التربية الخاطئة والذي يقوم على الإفراط في التسامح له آثاره الخطيرة في تكوين شخصية الطفل وفي سوء تكيفه السلوكي مع المجتمع و انحرافه لقيامه بألوان السلوك المضاد للمجتمع مما لا يقره القانون القيمي فيقع تحت طائلة المسؤولية والعقاب والردع المستمر.

ويرى الباحث بأن أساليب المعاملة الوالدية الأكثر شيوعاً في معاملة الأبناء قد تمثلت في مجموعة من الأساليب، ولكن أكثر الأساليب انتشاراً هي: الأسلوب المتساهل والمتسامح والذي يعد برأي الباحث من الأساليب التي تساعد في تربية الأبناء وذلك من خلال تحقيق الرضا للأبناء ومعاملتهم بالأسلوب الحسن المتفاهم والمتسامح، والأسلوب التسلطي والذي يعد برأي الباحث من أسوأ الأساليب في المعاملة وذلك لأنه لا يعطي فرصة للأبناء بالتعبير عما يريدون فهذا الأسلوب لا يعد أسلوب جيد في المعاملة وخاصة معاملة الأبناء، وأيضاً الأسلوب الحازم فهو من أفضل الأساليب والذي يعد أسلوب جيد للأبناء حيث يعطيهم ما يتمنون بطريقة لا تسمح لهم بالتمادي ويزيد القناعة لديهم والخوف من ارتكاب الخطأ.

العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية

تتأثر أساليب المعاملة الوالدية بمجموعة من العوامل والتي يمكن إجمالها في النقاط التالية (باطير، 2016):

1. أثر حجم الأسرة: حيث تتأثر المعاملة الوالدية بحجم الأسرة حيث أن الأسر التي يكون عدد أفرادها كبيراً تعاني من الإهمال وذلك لأنه يصعب عليهم الاهتمام بأمور كل الأبناء، أما المعاملة الوالدية في الأسر الصغيرة فتتسم بالتعاون المتبادل بين الأبناء وبتقديم المساندة الانفعالية ويسود أسلوب الضبط المعتدل.
2. أثر العوامل الثقافية والحضارية: حيث تتأثر المعاملة الوالدية بالبيئة والمنطقة الجغرافية التي يسكنها الفرد، حيث أن لكل منطقة عاداتها وتقاليدها التي يمكن لها أن تؤثر في شخصية الفرد وأسلوب معاملته.
3. أثر المستوى التعليمي: حيث أن الآباء الأقل تعليماً يميلون إلى استخدام أساليب القسوة والإهمال أكثر من أساليب التفاهم والتوضيح مع أبنائهم.

آثار أساليب المعاملة الوالدية السلبية

تؤثر أساليب المعاملة الوالدية السلبية على الأبناء حيث أنه قد يعد عدوان الطفل راجعاً إلى أخطاء يرتكبها الوالدان وخاصة في طفولته الأولى، فالعدوان وثيق الصلة بالغضب والميل إلى العناد والتشاجر عند الأطفال، وخاصة في طفولتهم الأولى، نتيجة لعدم فهمهم لطبيعة نمو الطفل وسوء فهمهم لما يصدر عنه من سلوكيات، يعتبرها الأولياء سلوكيات خاطئة، على حين أنها عند بدء ظهورها لا تزيد عن كونها منظراً عاديا لنضج الوظائف الحيوية لدى الطفل، وتعبيراً نظرياً يحاول به إثبات ذاته ولفت الأنظار إليه، والحصول على الاعتراف به كفرد جديد في الأسرة (حجاب، 2013).

ويرى الباحث أن أساليب المعاملة الوالدية السلبية لها تأثير كبير على الأبناء والتي قد تدفعهم إلى ارتكاب العديد من المشكلات التي تؤثر عليهم وعلى حياتهم المستقبلية، فهذه الأساليب قد تدفعهم للممارسة السلوكيات الخاطئة والغير مرغوبة سواء في البيت أو في المدرسة أو في المجتمع، والتي تتمثل في العدوان والسرقة بسبب الحرمان، الانحراف السلوكي والكذب.

النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية

هناك مجموعة من النظريات التي تفسر أساليب المعاملة الوالدية، ومنها:

- نظرية التحليل النفسي:

إن عملية التنشئة من وجهة نظر التحليل النفسي تتضمن اكتساب الطفل واستدخاله لمعايير والديه وتكوين الأنا الأعلى لديه، ويعتقد (فرويد) أن ذلك يتم عن طريق أساليب عقلية وانفعالية واجتماعية أبرزها التعزيز القائم على الثواب والعقاب؛ فعملية التنشئة الاجتماعية تعمل على تدعيم بعض الأنماط السلوكية، وبالرغم من أن هذه النظرية تؤكد على أثر العلاقة بين الوالدين والطفل في نموه النفسي والاجتماعي ،إلا أنها أغفلت المؤثرات الاجتماعية التي يتوطن عليها الطفل خارج الأسرة، حيث تؤثر على نمو الأنا الأعلى لدى هذا الطفل، ويمكننا أن نفهم عملية التنشئة الاجتماعية في نظرية التحليل النفسي عندما ننظر إليها في إطار تطوري نمائي، من خلال مراحل النمو الأساسية (السبعاوي، 2010: 154-155).

- نظرية التبادل الاجتماعي:

يعتبر " ستيفن ريتشارد " من أشهر رواد هذه النظرية، حيث يرى بأن قوة الوالدين على أطفالهم تبدو في السنوات الأولى من عمر الطفل حيث يكون محتاجاً إليهما كلياً ومن هنا توصف هذه المرحلة بأنها مرحلة الاعتماد الكلي أو التام، ومع نمو الطفل يجعله يشعر بأنه يمتلك بعض الإمكانات والقدرات حيث تتطور علاقته بوالديه إلى عملية مساومة، وتسمى هذه المرحلة بالمرحلة التبادلية،

أي في مقابل طاعة الوالدين يحصل على أشياء يرغب بها، كما تطرقت هذه النظرية إلى فكرة المكافأة والخسارة والجزاء، ففكرة المكافأة تبدو في شعور الوالدين بالسعادة عندما يحذو الأطفال حذوهم ويلتزمون بقيمهم، أما فكرة الخسارة تبدو حين يرفض الأطفال قيم الآباء، وفكرة الجزاء تعني أن الجزاء يكون إيجابياً عندما يكون السلوك مقبولاً، أو قد يكون الجزاء سلبياً عندما يكون السلوك غير مقبول، وتتضح فكرة الجزاء في أساليب التنشئة تبعاً للنوع (مقحوت، 2014: 71).

- النظرية البنائية الوظيفية:

يركز هذا الاتجاه على أن التنشئة الاجتماعية تخص كل نوع أو جنس بأدوار محددة يختلف كل منها عن الآخر ويلتزمون بها في المستقبل، كما ينظر هذا الاتجاه على أن المعاملة الوالدية هي جانب من التنسيق الاجتماعي حيث تتفاعل مع لاقي عناصر التنسيق التي تساعد على المحافظة على البناء الاجتماعي وتوازنه (مرابطي، 2016).

2.1.2 الاغتراب النفسي

مفهوم الاغتراب

يعد مفهوم الاغتراب مفهوم قديم ظهر مند وقت مبكر في الفلسفة والدين وشاع استخدامها في المجالات الاجتماعية، والسياسية والمهنية والتربوية والتعليمية، كما شاع كذلك في مجال الصحة النفسية (عبد الله، 2006).

ويعرف الاغتراب بأنه "الشعور بالعزلة (التفكك) أي بغياب الصداقة الحميمة بين الناس" (الحمداني، 2010: 66)

عوامل الاغتراب

هناك مجموعة من العوامل التي تؤدي إلى الاغتراب وتتمثل هذه العوامل في النقاط التالية:

1. غياب القيم الدينية والإنسانية في حياة الطلاب المراهقين.
2. الفجوة في ثقافة المراهقين وثقافة الراشدين من حولهم.
3. عدم وجود معنى وأهداف للحياة، وعدم تحقيق ذواتهم وتقبلها.
4. التناقضات الموجودة داخل مجتمع الراشدين من حولهم مما يجعل المراهقين يفقدون المثل العليا التي يمكن أن يقتدوا بها (كباجة، 2015).

أسباب الاغتراب

هناك العديد من الأسباب التي تسبب الاغتراب لدى العديد من أفراد المجتمع وخاصة الأبناء، وفيما يلي نذكر بعض هذه الأسباب:

أولاً: أسباب نفسية

هناك مجموعة من الأسباب النفسية التي تؤدي إلى الاغتراب، ومنها:

1. الصراع: وهو الصراع الناتج بين الدوافع والرغبات المتعارضة وبين الحاجات التي لا يمكن إشباعها في وقت واحد مما يؤدي إلى القلق واضطراب الشخصية.
2. الإحباط: حيث تعاق الرغبات الإنسانية أو المصالح الخاصة بالفرد، ويمكن ربط الإحباط بخيبة الأمل والعجز التام وتحقير الذات.
3. الحرمان: ويتمثل في قلة الفرص في تحقيق الرغبات وإشباع الحاجات كما في حال الحرمان من الرعاية الوالدية.
4. الخبرات الصادمة: وتعتبر هذه الخبرات هي المحركة للعوامل الأخرى المسببة للاغتراب مثل الحروب (قبقوب وسعيدي، 2015).

ثانياً: أسباب اجتماعية:

حيث تتمثل هذه الأسباب في النقاط التالية (عياش، 2007):

والتي تشكل مجموعة من الضغوطات البيئية الاجتماعية والفشل في مقابلة هذه الضغوطات والتحديات التي يتعرض لها الأفراد، ونتيجة أيضاً للعوامل الثقافية المريضة التي تسود فيها عوامل الهدم والتعقيد، بالإضافة الى التطور الحضاري السريع الناتج عن تقدم الأدوات التكنولوجيا الحديثة، وسوء الأحوال الاقتصادية، وأيضاً البعد عن الدين والضعف الأخلاقي.

مفهوم الاغتراب النفسي

تعد ظاهرة الاغتراب النفسي ذات ملامح ومظاهر متعددة لا يكاد يخلو منها مجتمع من المجتمعات الإنسانية على وجه الأرض حيث تعتبر ظاهرة الاغتراب من الظواهر الاجتماعية النسبية التي تختلف باختلاف الزمان والمكان حسب المجتمع وتنتشر انتشاراً ملموساً (البديري والجبوري، 2019).

تعددت مصطلحات الاغتراب النفسي ومنها:

" هو وعي الفرد بالصراع القائم بين ذاته والبيئة المحيطة له بصورة تتجسد في الشعور بعدم الانتماء والسخط والقلق وما يصاحب ذلك من سلوك إيجابي أو الشعور بفقدان المعنى واللامبالاة ومركزية الذات والانعزال الاجتماعي وما يصاحبه من أعراض اكلينيكية" (كباجة، 2015: 45).

وذكرت النجار (2016: 7) بأنه" الانفصال عن الذات أو عن الواقع مما يشعر الفرد أنه غريب عن هذا العالم بل غريب عن نفسه ويشعر بعدم الانتماء وفقدان الثقة ويرفض القيم والمعايير الاجتماعية ويعاني من الضغوط النفسية مما يؤدي إلى تعرض الشخصية للضعف والانهيار.

فالاغتراب النفسي مفهوم عام وشامل يشير إلى الحالات التي تتعرض فيها وحدة الشخصية للانشطار أو للضعف والانهيار بتأثير العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم داخل المجتمع، مما يعني أن الاغتراب

يشير إلى النمو المشوه للشخصية الإنسانية حيث تفقد فيه الشخصية مقومات الإحساس المتكامل بالوجود والديمومة، ويتحدد مفهوم الاغتراب في الشخصية بالجوانب التالية:

1. حالات عدم التكيف التي تعانيها الشخصية من عدم الثقة بالنفس، والمخاوف المرضية والقلق والإهاب الاجتماعي.
2. ضعف أحاسيس الشعور بالهوية، والانتماء، وضعف الشعور بالقيمة والإحساس بالأمن.
3. غياب الإحساس بالتماسك والتكامل الداخلي بالشخصية (السوالمة، 2013).

مراحل الاغتراب النفسي:

يمر الاغتراب النفسي بالعديد من المراحل والتي تتمثل فيما يلي:

أولاً: مرحلة التهيؤ للاغتراب: وهي المدخل للعملية الاجتماعية للاغتراب، وهي تعبر عن تلك المرحلة القائمة على فقدان السيطرة ببعديها المتعلقين بسلب المعرفة، وما من فقدان القدرة على الإنجاز وسلب الحرية، وما يواكبها معاً من عدم قابلية السلوك للإنجاز.

ثانياً: مرحلة الرفض والنفور الثقافي من اختيارات الأفراد: وهي المرحلة التي تتوسط بين مرحلة التهيؤ والمرحلة التالية للاغتراب، حيث ينظر إلى الاغتراب في هذه المرحلة كخبرة من المعاناة من عدم الرضا والرفض، ويعرف ذلك في سياق التناقض بين ما هو فعلي وما هو مثالي، يكون فيها الشخص المغترب غير راضي، معارضاً للاهتمامات السائدة والموضوعات، والقيم والمعايير وأنشطة المجتمع، والتنظيمات التي يكون عضوا بها وغالباً ما يؤدي عدم الانسجام بين الفرد ومجتمعه إلى عدم الانسجام بين الفرد ونفسه والعكس بالعكس، وتظهر في واحد أو أكثر من مشاعر القلق واليأس والغرور والكراهية والاستياء والعجز والاقتلاع من الأصول وضياع الغرض وفقدان التوحد والأسى.

ثالثاً: مرحلة التكيف المغترب: تتعين هذه المرحلة فيما بين المجاراة الاوتوماتية غير الواعية وحالات الانعزال المتمثلة في الخروج على الوسائل مع الامتثال للأهداف أو في حالة الامتثال، دون التكيف مع

بدائل لها، أو في حالة العصيان والثورة من أجل التكيف مع بدائل أخرى لهذه الوسائل (شتا، 1997: 33-35).

وتؤدي مرحلة التفاعل بين الفرد والبناء الاجتماعي للثقافة التي يكون الأكيد فيها على أهداف النجاح قد صار مفضلاً بصورة متزايدة عن التأكيد على الإجراءات المنتظمة للسعي لهذه الأهداف، إلى المرحلة التالية للاغتراب، والتي تتسم بأنماط تكيف الفرد، ومن يسعي ميرتون (Merton) لبحث أنماط تكيف الأفراد في إطار ثقافة المجتمع للتركيز على أنماط السلوك المنحرفة، وعليه يتحول منظور ميرتون من أنماط القيم الثقافية إلى أنماط التكيف مع هذه القيم خلال تلك المواقف المختلفة للبناء الاجتماعي.

وفي ضوء ذلك جاء تحليل ميرتون للأنماط الخمسة للتكيف، منحصراً أساليب التكيف المتمثلة في المجاراة، الابتكار والتجديد، الطقوسية، الانسحاب، العصيان والثورة وكل هذه الأنماط الخمسة يتم تعيينها من خلال علاقة بكل من الأهداف والوسائل (شتا، 2004: 50-51).

أبعاد الاغتراب

هناك مجموعة من الأبعاد المتفق عليها للاغتراب وتتمثل في الآتي:

1. العجز: ويعني شعور الفرد باللا حول واللا قوة، انه يعجز عن السيطرة على تصرفاته وأفعاله ورغباته.
2. الوحدة النفسية (العزلة الاجتماعية): وهو شعور الفرد بأنه غير مرغوب فيه فينفصل عن بعض الأشياء أو الأشخاص مما يترتب عليه العزلة الاجتماعية.
3. اللاهدف: وهو أن يعيش الفرد حالة من العشوائية في حياته والعيش على ما تقدمه له الحياة دون أدنى غاية يسعى لطلبها.
4. اللامعنى: وهو شعور الفرد أن الحياة لا معنى لها ولا جدوى منه.
5. الرفض: وهو شعور الفرد بعدم الرضا عن نفسه وعن مجتمعه (النجار، 2016).

أسباب الاغتراب النفسي:

ترجع كارين هورني (Horney) أسباب ومصادر الاغتراب لدى الإنسان إلى ضغوط داخلية، حيث يواجه الفرد معظم نشاطه نحو الوصول إلى أعلى درجات الكمال، حتى يحقق الذاتية المثالية، ويصل بنفسه إلى الصورة التي يتصورها (زهران، 2004: 107).

وترجع مصادر الاغتراب عند إريك فروم (Erick From) إلى طبيعة المجتمع الحديث، وسيطرة الآلة وهيمنة التكنولوجيا الحديثة على الإنسان وسيطرة السلطة، وهيمنة القيم والاتجاهات والأفكار التسلطية، فحيث تكون السلطة وعشق القوة، والحض علي العدوان يكون اغتراب الإنسان.

وتقول أبو بكر: "أن انتشار ظاهرة الاغتراب في المجتمع الحديث من قبل علماء الاجتماع، حيث أنهم يسلمون بأن معدل التغير الاجتماعي الذي يحدث في المجتمع، يؤدي الي طريقة في الحياة فيها شعور بالاغتراب. (نعيسة، 2012: 115).

أما الأسباب النفسية للاغتراب فتتمثل في:

- الصراع بين الدوافع والرغبات المتعارضة، وبين الحاجات التي لا يمكن إشباعها في وقت واحد، مما يؤدي إلى التوتر الانفعالي والقلق واضطراب الشخصية.
- الإحباط: حيث تعاق الرغبات الأساسية أو الحوافز أو المصالح الخاصة بالفرد ويرتبط الإحباط بالشعور بخيبة الأمل والفشل، والعجز التام والشعور بالقهر وتحقير الذات.
- الحرمان: حيث تقل فرصة تحقيق الدوافع وإشباع الحاجات كما في حال الحرمان من الرعاية الوالدية والاجتماعية.
- الخبرات الصادمة: وهذه الخبرات تحرك العوامل الأخرى المسببة للاغتراب مثل الأزمات الاقتصادية والحروب. (زهران، 2004: 107)

طرق مواجهة الاغتراب النفسي

تهدف مواجهة الاغتراب إلى التحقيق أو التخلص منه وتحقيق أو العودة إلى الانتماء الذي مؤداه الشعور والسلوك الذي يتضمن التقبل والارتباط والتوحد والصداقة والحب مع الجماعة والولاء للمجتمع، ومن أهم طرق مواجهة الاغتراب ما يلي:

القضاء على الأسباب النفسية والاجتماعية للاغتراب والتي تتسبب في كثير من المشاكل لدى_الأبناء المراهقين في هذه المرحلة الحرجة من العمر، بالإضافة الى قهر مشاعر الاغتراب والعودة إلى الذات ومن ثم التواصل مع الواقع الذي يعيش فيه الأبناء، وتنمية القدرات الإيجابية الابتكارية ومواكبة التغيير الاجتماعي والاعتزاز بالشخصية القومية، بالإضافة إلى تدعيم الاستقرار السياسي والمشاركة الديمقراطية في تنمية انتماء الذات إلى الهوية واتصالها بالواقع والمجتمع و تنمية السلوك الديني وممارسة الشعائر الدينية وتطبيق المعايير الدينية في كل جوانب الحياة اليومية، التركيز في التعليم في جميع مراحله على جوانب الانتماء والابتعاد عن التغريب الثقافي ، تأكيد مظاهر الانتماء الاجتماعي وتأكيد أهمية الهوية الجماعية في توازن مع الهوية الشخصية "الهوية الفردية" كضرورة للصحة النفسية والاجتماعية (محمدي وميهوبي، 2019).

النظريات المفسرة للاغتراب النفسي

هناك مجموعة من النظريات التي فسرت الاغتراب النفسي ومن أهمها:

- النظرية السلوكية للاغتراب النفسي:

يشكل مفهوم التعزيز المحور الأساسي الذي تنطلق منه المدرسة السلوكية في تفسير التعلم، والذي يمثل النقطة المركزية في تفسير الظواهر النفسية، ويرى أنصار هذا الاتجاه في تفسيرهم للاغتراب: أن الثواب والعقاب المصطنع أساس اغتراب الفرد عن سلوكه وأفعاله حيث تصبح هذه الأفعال والسلوكيات شيء منفصل عنه، حيث تفسر النظرية السلوكية المشكلات السلوكية بأنها أنماط من

الاستجابات الخاطئة، أو غير السوية المتعلمة بارتباطها بمثيرات منفرة، ويحتفظ بها الفرد لفاعليتها في تجنب مواقف، أو خبرات غير مرغوبة. والفرد وفقاً لهذه النظرية يشعر بالاغتراب عن ذاته عندما ينصاع ويندمج بين الآخرين، بلا رأي، أو فكر محدد، حتى لا يفقد التواصل معهم، وبدلاً من ذلك يفقد تواصله مع ذاته (عبد الله، 2007).

- نظرية أزمة الهوية عند إريكسون:

إن الهدف الأساسي لهذه النظرية هو اهتمام بتطور هوية الأنا، ويرى إريكسون أن الاغتراب يحدث خلال أزمة الهوية التي يبحث فيها المراهق عن ذاتيته حيث يحدث العداء بين تطور الأنا وتشتت الأنا الذي يمثل الاغتراب كمعوق أساسي لتطور حرية الأنا حاول إريكسون بالتأكيد أكثر على دور التفاعلات الاجتماعية في بناء الشخصية، فاعتبر أن الهوية الشخصية تتطور طوال وجودها عبر ثمانية مراحل تقابلها ثمانية أعمار في دورة الحياة ويرى اريك إريكسون حينما يركز على خطوط ما يسميه غموض الدور والذي يصل إلى حد الإحساس بالعجز التام عن عمل أي عمل محدد الذي يصاحبه عادة مشاعر الحيرة وعدم الاستقرار. (دخان وحذيق، 2017)

- تفسير فرويد

أشار فرويد للاغتراب ضمناً وليس بشكل صريح، حيث يذكر في فرضيته التركيبية التي طرح فيها نموذجاً قسم العقل بموجبه إلى ثلاث قوى: الهو، الأنا، والأنا الأعلى، وتفاعل هذه القوى باستمرار، لأن لكل منها أهدافاً مختلفة، فإن التفاعل بينها يأخذ شكل الصراع، وأكد فرويد أن الشخصية تنظيم ديناميكي نفسي كالبناء تعتمد طبقاته العليا على طبقاته السفلى، وأن سلوك الفرد يأتي نتيجة القوى الديناميكية والتفاعل المستمر بين أنظمة وقوة الشخصية الثلاث، كما أكد فرويد على أن الشخصية السليمة السوية تكون فيها القوى النفسية الثلاث متوازنة، وإن حدث اختلال يظهر على الفرد أعراضاً متعددة من بينها الاغتراب فيضطرب تكيف الفرد النفسي والوظيفي (دحلان، 2015: 28).

3.1.2 المراهقة

مفهوم المراهقة

وهي" المرحلة التي تتوسط الطفولة من جانب واكتمال النضج من جانب آخر وهي المرحلة التي يبدو فيها الفرد طفلاً وهو في الوقت نفسه لا يبدو رجلاً ناضجاً أو امرأة ناضجة (تنيره، 2010)

وذكرت (عبد اللاوي، 2019) بأنها " مرحلة ذات طبيعة بيولوجية واجتماعية على السواء إذ تتميز بدايتها بحدوث تغيرات بيولوجية عند الأولاد والبنات ويتواكب مع هذه التغيرات وتصاحبها تضمينات اجتماعية معينة".

وعرفت المراهقة بأنها "مرحلة ديناميكية لبناء الهوية، تتميز بتفاعل جدلي بين الهوية الشخصية المحددة على أنها مجموع منظم من التجارب والعواطف والتمثلات والمشاريع المستقبلية المرتبطة بالذات والإحساس بوحدة واستمرارية هذه الذات واستقراراها في الزمان والمكان، والهوية الاجتماعية التي تتشكل في مجملها من التفاعل مع الآخرين ومن الانتماء إلى أشكال مختلفة يرتكز بعضها على خصائص فسيولوجية مثل الجنس أو السن، وبعضها الآخر يرتكز على الانتماء إلى طبقات وجماعات اجتماعية" (مقدم، 2012: 58).

مراحل المراهقة

المراهقة مرحلة حرجة من التطور، فبالإضافة إلى كونها مرحلة بناء الشخصية، فهي مرحلة التحول إلى بنية ذاتية أخرى، فقد حاول العلماء تقسيم هذه المرحلة، وأن كانت بينهم الاختلافات البسيطة، إلا أنه يمكن قبول التصنيف التالي:

1. المرحلة الأولى: هي مرحلة المراهقة المبكرة من سن (12 -14) وهي فترة تغيرات سريعة نحو البلوغ.

2. المرحلة الثانية: وهي مرحلة المراهقة المتوسطة من سن (14–18) حيث تكون التغيرات ذات العلاقة بالبلوغ قد اكتملت تقريبا.
3. المرحلة الثالثة: وهي مرحلة المراهقة المتأخرة من سن (18 – 21) وهي مرحلة الشباب (الأعظمي، 2007: 59).

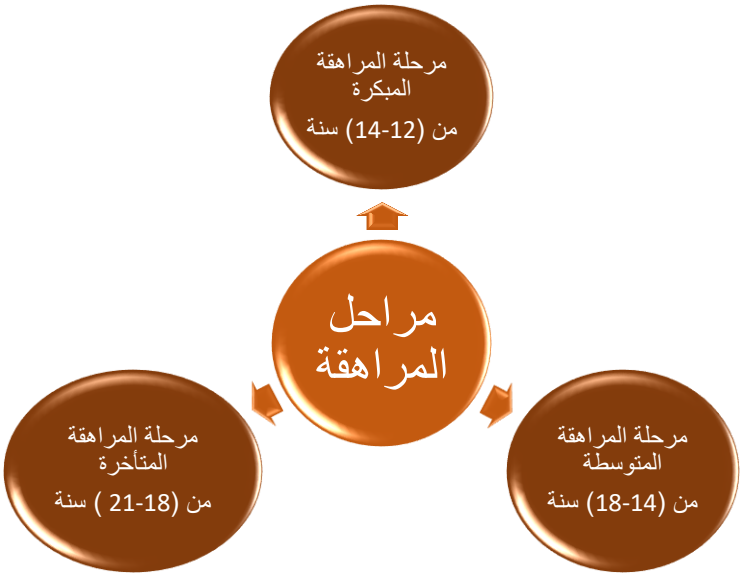

الشكل (1): مراحل المراهقة (من إعداد الباحث)

خصائص المراهقة

تتمثل خصائص المراهقة في مرحلة البحث عن الذات، عن الهوية الذاتية، فالمراهق يريد أن يعرف من هو، وماذا يريد، وما أهدافه وطموحاته وقدراته، أي أنها مرحلة الميلاد الحقيقي للفرد كذات منفردة مستقلة، كما تعتبر هذه المرحلة مرحلة اتخاذ القرارات، قرار الاختيار التربوي والمهني، وقرار اختيار الشريك، واختيار القيم والاتجاهات، واختيار الأصدقاء، واختيار أسلوب التعامل مع الحياة، وأيضاً من خصائص هذه المرحلة؛ كثرة الصراعات في حياة المراهق كالصراع بين الاستقلال عن سلطة الوالدين والتبعية، والصراع بين طموحات المراهق وإمكاناته، وصراع بين القيم التي اكتسبها والقيم الداخلية، صراع بين الإشباع الجنسي وعادات المجتمع وقيمه، إنها مرحلة بناء نسق من القيم والاتجاهات التي توجه سلوك

الفرد وتحدده وتكون هادياً له في حياته، كل هذه التغيرات تطبع حياة المراهق بخصائص انفعالية واجتماعية تتمثل في الرهافة والحدة الانفعالية، والتمرد والتسلط واللامسؤولية (حسن، 2005: 58).

العوامل المحددة لأشكال المراهقة

هناك مجموعة من العوامل التي تحدد أشكال المراهقة ومنها:

- عوامل تتعلق بسرعة التغيرات الجسمية والجنسية والاجتماعية والانفعالية، ويترتب على هذا التغير ظهور حاجات واهتمامات جديدة، فإن تمكَّن المراهق من إشباعها مرت فترة مراهقته بهدوء.
- عوامل تتعلق بغموض البيئة الجديدة للمراهق، فإن تمكن المراهق من استكشاف بيئته الجديدة، واستطاع الانسلاخ عن أساليبه الطفولية واستبدالها بنماذج أرقي من السلوك تمكنه من التعامل مع الراشدين، كلما ساعد ذلك على أن تكون مراهقته هادئة ومتكيفة.
- عوامل أسرية تتعلق بأساليب المعاملة التي يتلقاها المراهق، فمعاملة الوالدين القائمة على تفهم حاجات المراهق للاستقلال وتأكيد الذات والتقدير، والقائمة على التوازن بعيداً عن التساهل والإهمال والتسلط، كل تلك الأمور تقود إلى مراهقة متكيفة. أما التجاهل الشديد لرغبات وحاجات المراهق، وإجباره على التبعية والمعاملة التي تقلل من قيمته قد تدفعه إلى مراهقة غير متكيفة.
- عوامل تتعلق بخبرات المراهق، فالخبرات التي يمر بها المراهق تلعب دوراً في تحديد مراهقته، فتدريب الطفل على الاعتماد على نفسه، وتحمله المسؤولية، وتنمية قيمه الدينية، وتعرضه لخبرات سارة، وعدم مروره بمواقف مؤلمة، وتوفر فرص التوجيه والإرشاد له، كل ذلك يسهم في صنع مراهقة متكيفة (العبد الكريم، 2004: 33-34).

النظريات المفسرة لمرحلة المراهقة

هناك مجموعة من النظريات التي فسرت المراهقة ومن أهمها:

1. النظرية البيولوجية ستانلي هول

يعد ستانلي هول أول من قارب المراهقة من وجهة نظر بيولوجية وعضوية في علاقتها بالمقترب السيكولوجي، حيث اعتبر المراهقة فترة عصيبة من فترات الإنسان وبالتالي فهي بمثابة عاصفة أو أزمة وقلق وتوت واضطراب تترك أثار سلبية في نفسية المراهق، فهي ولادة ثانية بسبب التغيرات العضوية والنفسية والانفعالية التي يمر بها المراهق، ولم يهتم بالمؤثرات الاجتماعية أو البيئية المكتسبة، بل ركز بالخصوص على ما هو عضوي، ويرتبط ستانلي هول بنظرية التلخيص والاستعادة، التي تتمثل في أن الإنسان خلال مراحل نموه وتطوره يعيد تاريخ الجنس البشري، فالطفل في حدود سن الرابعة عشر تقريباً يجتاز طوراً من النمو شبيه بالمرحلة البدائية في تاريخ الإنسانية، وفترة المراهقة بدورها فترة مماثلة للفترة التاريخية من ماضي الإنسان، وهي الفترة التي كان يعمل من خلالها للارتقاء بنفسه من الحياة البدائية إلى صور وأشكال الحياة المجتمعية الأكثر تحضراً (مناخ، 2017: 46).

2. الاتجاه المجالي

يتزعم هذا الاتجاه "كيرت ليفن " ويركز على التفاعل بين المحددات الداخلية والخارجية للسلوك، كما يركز بصفة عامة على عامل الصراع أثناء الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد ومن مجال معروف إلى مجال مجهول ويصور المراهقة على أنها:

- فترة تغير في الانتماء إلى الجماعة: حيث يرتبط بقيم وعادات جديدة تمثلها الجماعة التي ينتمي إليها.

- إن فترة التغيرات الفيزيولوجية والجسمية التي تحدث للفرد هي فترة تغيرات شديدة بحيث تبدأ صورة الجسم بالنسبة له صورة مضطربة حيث يحول انتباهه من العالم الخارجي ويركزه نحو الذات نفسها بسبب التغيرات الطارئة في جسمه (كواشي، 2015: 70).

3. الاتجاه الاجتماعي:

أصحاب هذا الاتجاه يفسرون سلوك المراهقة على الأسس الثقافية السائدة والتوقعات الاجتماعية ويفترضون أن سلوك المراهقين هو نتيجة تربية الطفل الذي يتعلم أدوار معنية وبالتالي فإن عملية التنشئةّ الاجتماعية هي المسؤولية عن سلوك الفرد في سوائه أو انحرافه إضافة إلى مشاهدة الأبناء لبرامج عنيفة وعدوانية تؤدي بهم إلى تقليد النماذج أثناء تفاعلهم مع الآخرين في الحياة الاجتماعية، خاصة عندما يشعرون بالإحباط ويؤكد علماء الاجتماع أن الفرد عندما يتعلم السلوك العدواني في طفولته يستمر في ممارسة العدوان في مرهقته فهناك استمرارية في سلوكهم الم يتعرض للتغير الاجتماعي. كما يجب النظر في العلاقات الأسرية المتغيرة، والأدوار الحديثة للوالدين والتغير الاجتماعي السريع بصورة أكثر دقة وموضوعية، لأن ذلك يساعد على فهم المراهق وسلوكه وعلاقاته مع الآخرين، مما يؤدي إلى حل كثير من الغموض (لعروسي، 2019: 35).

2.2 الدراسات السابقة

1.2.2 دراسات ذات علاقة بأساليب المعاملة الوالدية:

هدفت دراسة **عيسى (2019)** للتعرف إلى مستوى الجمود الفكري والتطرف الاجتماعي، وأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة، وتكونت عينة الدراسة من (625) طالبًا وطالبةً من طلبة الجامعات، واستخدم الباحث الأدوات التالية: مقياس الجمود الفكري، ومقياس التطرف الاجتماعي، ومقياس أساليب المعاملة، وأشارت النتائج إلى أن هناك علاقة عكسية بين أساليب المعاملة لدى الآباء والجمود الفكري باستثناء أسلوب الديمقراطية لم يكن هناك علاقة بينه وبين الجمود الفكري، كما يتبين أنه لا توجد علاقة بين أساليب المعاملة لدى الأمهات والجمود الفكري، وأشارت إلى أن هناك علاقة عكسية بين أساليب المعاملة لدى الآباء (القسوة، الحماية الزائدة الإهمال) والتطرف الاجتماعي، وعدم وجود علاقة بين أسلوب الديمقراطية والسواء وبين التطرف، كما يتبين أنه لا توجد علاقة بين أساليب المعاملة لدى الأمهات والتطرف الاجتماعي.

كما هدفت دراسة **قديح (2019)** إلى إمكانية التنبؤ بأساليب المعاملة الوالدية في ضوء الصلابة النفسية وابتلاء الإعاقة للوالدين ذوي الطفل المعاق عقلياً، وقد تكونت عينة الدراسة من (202) فرداً من والدي الأطفال المعاقين عقلياً، في جمعية إعمار للتنمية والتأهيل، وجمعية الحق في الحياة في محافظة خان يونس للعام (2018)، استخدم الباحث المنهج الوصفي، والأدوات المستخدمة في الدراسة، هي: مقياس الصلابة النفسية، ومقياس ابتلاء الإعاقة، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أسلوب العقاب أو تأكيد القوة تعزى لمتغير عمر الطفل المعاق لصالح الفئة (3–5) سنوات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات سحب الحب تعزى لمتغير الجنس، وعمر الطفل المعاق والفروق كانت لصالح الأم، والطفل من عمر (3–5) سنوات.

هدفت دراسة **العجب (2018)** إلى معرفة أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب الخوف تبعاً لمتغيرات النوع، الوضع الاقتصادي للأسرة، المستوى التعليمي للوالدين، والحالة الاجتماعية للوالدين. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تم تطبيق أداتي قياس هما مقياس المعاملة الوالدية واستبانة الخوف المرضي، بلغ مجتمع الدراسة (600) تلميذاً وتلميذة من مدرستي أساس بمدنية الحاج عبد الله (الشمالية أساس بنين والجنوبية أساس بنات) تكونت عينة الدراسة من (100) تلميذاً وتلميذة (50) من الذكور و(50) من الإناث بنسبة (17%) تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء واضطراب الخوف، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعاملة الوالدية تبعاً لمتغير النوع لصالح الإناث، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الخوف لدى تلاميذ مرحلة الأساس تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة مرتفع، متوسط، منخفض) لصالح (مرتفع) ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء تعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين (أمي، خلوة، أساس، ثانوي، جامعي، فوق الجامعي)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء في مرحلة الأساس تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية للوالدين(استقرار ، انفصال، اغتراب، وفاة).

هدفت دراسة **العتيبي (2018)** إلى الكشف عن علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالعنف البدني والعنف اللفظي لدى الطلاب في المرحلة الثانوية والتعرف على علاقة تسامح الوالدين بالتنمر المدرسي وعلاقة العنف اللفظي والعنف البدني من قبل أحد الوالدين على التنمر المدرسي لدى الطلاب في المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض والبالغ عددهم (41508) طالباً، وتكونت عينة الدراسة (473) طالباً، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن من أساليب المعاملة المتعلقة بالعنف

المدرسي تشجيع الآباء للحزم في التعامل مع الآخرين وعدم الموافقة على أن الوالدين يشجعون السيطرة على الآخرين، أو الحرمان من مصروف الجيب أو اللباس عند ارتكاب الأخطاء ولا يمارس الآباء تفضيل الأبناء بعضهم على بعض مع حل مشاكل الأبناء، كما يتضح بأن أسلوب العنف اللفظي لا يمارس من قبل الآباء على الأبناء فالآباء لا يقومون بالتوبيخ على الأفعال والسلوكيات أو على أفعال لم يقم الطالب بفعلها، أو الوصف بصفة الحيوانات عند ارتكاب الأخطاء أو الممارسات والمقارنات السلبية مع الغير أو استخدام الشتم أو الألفاظ الجارحة. ويتضح بأن التسامح يساهم بالتنمر المدرسي عند معاملة الأبناء بالعاطفة والحب والحصول على جميع ما يطلبه الأبناء والسماح للأبناء بالذهاب إلى المباريات والاشتراك في النوادي، كما يتضح من النتائج عدم وجود علاقة للعنف اللفظي والعنف البدني من قبل أحد الوالدين بالتنمر المدرسي.

هدفت دراسة **التوم (2016)** إلى معرفة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدي طلاب المرحلة الثانوية في محليتي كوستي وربك وكان حجم العينة (120) طالب وطالبة. وتم اختيارها عن طريق العينة العشوائية الطبقية واستخدمت الباحثة مقياس أساليب المعاملة الوالدية ومقياس السلوك العدواني وأيضاً استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن السمة العامة لأساليب المعاملة الوالدية لدي طلاب المرحلة الثانوية تتسم بالإيجابية، وأن السمة العامة للسلوك العدواني لدي طلاب المرحلة الثانوية تتسم بالارتفاع، وعدم وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني لدي طلاب المرحلة الثانوية، كما أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية تعزي لمتغير النوع، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لصالح الإناث، وأيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية تعزي لمتغير العمر، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني وكانت لصالح المستوي العمري "14"، وعدم

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية تعزي لمتغير تعليم الوالدين، وأشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني تعزي لمتغير تعليم الوالدين.

هدفت **دراسة باطير (2016)** إلى معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و الأمن النفسي ووجود فروق بين متوسطات أساليب المعاملة الوالدية بين الجنسين لمعاملة الأب والأم، وفي هذه الدراسة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي وأداتي جمع البيانات المتمثلتين في مقياس أساليب المعاملة الوالدية واستمارة الأمن النفسي، حيث تكون مجتمع الدراسة الأصلي من التلاميذ المراهقين في ثانوية بلدية فقارة الزاوي بدائرة عين صالح ولاية تمنراست حيث تراوحت أعمارهم من (15_ 20) عاما و بعد توزيع المقاييس حصلت الباحثة على عينة مكونة من (50) تلميذ و تلميذة من مجتمع الدراسة الأصلي حيث كان عدد الذكور (20) و الإناث (30)، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسي لدى المراهقين في الطور الثانوي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يخص أساليب المعاملة الوالدية للأب والأم.

هدفت **دراسة آدم (2016)** إلى معرفة العلاقة بين الصحة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية وصعوبات التعلم على تلاميذ وتلميذات الحلقة الثالثة بمرحلة الأساس، محلية ربك ولاية النيل الأبيض، تكونت عينة الدراسة من (138) تلميذ وتلميذه من الصفين السابع والثامن، من مرحلة الأساس، محلية ربك، ولأية النيل الأبيض. أستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، كما أستخدم المقاييس التالية: مقياس الصحة النفسية، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية ، ومقياس صعوبات التعلم أعداد وزارة الصحة الإدارة العامة للرعاية الصحية الأولية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع في صعوبات التعلم عن مستوى دلاله إحصائية (0،591)، نتيجة اختبار (ت) لمتوسط مجتمع واحد على درجة صعوبات التعلم، تم استنتاج ارتفاع بدرجة متوسطة، وجود فروق ذات دلاله إحصائية في درجات صعوبات التعلم لدى تلاميذ مرحلة الأساس تعزي لمتغير النوع، وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين درجات

صعوبات التعلم والصحة النفسية، كما توصلت الدراسة إلي أن أغلب درجات صعوبات التعلم لها أثر بالصحة النفسية في كلا الجنسين (ذكور، وإناث)، وبعض المتغيرات الأخرى مستوي الصف والنوع السكن، وجود علاقة عكسية داله بين الصحة النفسية وأساليب المعاملة الوالدية وصعوبات التعلم تعزي لمتغير النوع (ذكور، إناث) مستوى الصف ونوع السكن (حضر، ريف)، وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0،05).

هدفت **دراسة جونينين وكيرن وجفرويرير (Jonyniene, Kern & Gfroere, 2015)** إلى دراسة فعالية التدريب المنهجي الليتواني من أجل الوالدية الفعالة (STEP) على أسلوب الوالدين وإدراك سلوك الطفل، وهو نموذج فئة الأبوة على أساس المجموعة، محور الدراسة الحالية في ليتوانيا. في دراسة البحث شبه التجريبية، تضمنت مقاييس النتائج أسلوب الأبوة، وسلوك الطفل كما يراه الآباء، والمعرفة المتعلقة بالأبوة. تم تنظيم (44) مجموعة من الأبوة والأمومة، مما أدى إلى (348) برنامج و (299) مشارك في مجموعة المقارنة في الاختبار البعدي. أشارت النتائج إلى أن برنامج (STEP) كان فعالًا لزيادة معرفة الأم والأب بشأن الأبوة والأمومة، وتقليل أنماط الأبوة الاستبدادية والأمومة المتساهلة والتصورات السلبية الأبوية لسلوك الطفل المستهدف.

وقد هدفت **دراسة الدويك (2008)** إلى معرفة درجة تعرض الأطفال في البيئة الفلسطينية إلى سوء المعاملة الوالدية والإهمال وأثر ذلك على الذكاء العام والاجتماعي والانفعالي لديهم وكذلك على التحصيل الدراسي وقد تكونت عينة الدراسة من (200) طفل من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث في مدينة غزة وقد تراوحت أعمارهم بين (9-12) سنة واشتملت العينة على (100) تلميذ و(100) تلميذة من الصف الخامس والسادس من المرحلة الأساسية، واستخدم مقياس الإساءة والإهمال للأطفال العاديين وغير العاديين كأداة للدراسة. وكذلك اختبار الذكاء المصور واختبار الذكاء الانفعالي للأطفال. واختبار الذكاء الاجتماعي للأطفال، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط

درجات الأطفال الأكثر تعرضاً لسوء المعاملة الوالدية والإهمال ومتوسط درجات الأطفال الأقل تعرضاً لسوء المعاملة الوالدية والإهمال في الذكاء العام، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الأكثر تعرضاً لسوء المعاملة الوالدية والإهمال ومتوسط درجات الأطفال الأقل تعرضاً لسوء المعاملة الوالدية والإهمال في الذكاء الانفعالي، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الأكثر تعرضاً لسوء المعاملة الوالدية والإهمال ومتوسط درجات الأطفال الأقل تعرضاً لسوء المعاملة الوالدية والإهمال في الذكاء الاجتماعي، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الأكثر تعرضاً لسوء المعاملة الوالدية والإهمال ومتوسط درجات الأطفال الأقل تعرضاً لسوء المعاملة الوالدية والإهمال في التحصيل الدراسي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الذكور ومتوسط درجات الأطفال الإناث على مقياس سوء المعاملة والإهمال.

هدفت **دراسة سكولتي وآخرون (Scholte & Others, 2007)** تناول التأثير المعتدل لجودة علاقة الأخوة على الارتباط الطولي للمعاملة الأبوية مع السرقة والتخريب والعنف في مرحلة المراهقة. كان المشاركون (416) زوجًا من الأشقاء تمت دراستهم على مدار عام واحد. كان عمر الأشقاء الأصغر سنًا من (13) إلى (15) عامًا، بينما كان الأشقاء الأكبر سنًا من (14) إلى (17) عامًا في الوقت ولم يتم العثور على آثار كبيرة للأطراف المختلطة. بالنسبة للثنائيين من نفس الجنس، وقد أشارت النتائج إلى أنه عندما كانت العلاقة ذات نوعية رديئة، فإن الأولاد الأصغر سنا الذين شعروا بأن أمهاتهم يعاملونهم بشكل أقل تفضيلاً، من المرجح أن يظهروا مستويات عالية من التخريب والعنف، في حين أن الفتيات الأصغر سنًا اللواتي شعرن بأنهن يعاملن بشكل أقل من المرجح أن تظهر مستويات عالية من السرقة. لم يتم العثور على مثل هذه الآثار للأشقاء الأكبر سناً. وتشير هذه النتائج إلى أن معاملة الوالدين التفاضلية وجودة علاقة الأخوة لها تأثيرات خاصة بالجنس على انحراف المراهقين ولها معنى مختلف بالنسبة للأصغر من تلك التي للأشقاء الأكبر سناً.

هدفت **دراسة هاوس ودادس (Hawes & Dadds, 2006)** إلى تقييم ممارسات الأبوة والأمومة من خلال تقرير الوالدين والملاحظة المباشرة أثناء تدريب الوالدين والتي تم قياسها بواسطة استبيان الأبوة والأمومة في ألاباما تجعلها ذات صلة خاصة بالتدخلات المعنية بتعديل ممارسات الأبوة والأمومة. قيمت هذه الدراسة صلاحية وفائدة سريرية لتقارير الآباء على APQ باستخدام بيانات المراقبة من الآباء والأطفال (N = 56، الذين تتراوح أعمارهم بين 4 و8 سنوات) المشاركين في تدخل تدريب الوالدين لمشاكل سلوك الطفولة. تم العثور على تقارير الآباء على هذا الإجراء تتوافق بشكل جيد مع ملاحظات استخدام الآباء الثناء، الأبوة القاسية / المنفردة. عكست درجات APQ أيضًا التغيير في ممارسات الأبوة والأمومة عبر العلاج، وارتبطت بالنتائج السريرية للأطفال. أشارت مقارنات المقاييس الفرعية الخمسة الأصلية APQ مع شكل ثلاثة مشتق تجريبياً من التدبير إلى دعم أكبر للمقاييس الفرعية الأصلية، والتي وجد أنها صالحة وغنية بالمعلومات سريريًا في علاج مشاكل سلوك الطفولة.

هدفت **دراسة محرز (2005)** إلى الكشف عن مدى العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية للأطفال من عمر (4-5) سنوات وبين درجة توافقهم الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال، وتألفت عينة البحث من (265) من الوالدين، و(262) طفلاً وطفلة، طبق عليهم استبانة أساليب المعاملة الوالدية، وبطاقة ملاحظة سلوك الطفل في الروضة، وقد أشارت نتائج الدراسة على وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كل من الأسلوب الديمقراطي والتقبل بين التوافق الاجتماعي والشخصي في الروضة، وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كل من الأسلوب التسلطي، والقسوة والنبذ والإهمال والتفرقة والتوافق الاجتماعي والشخصي للطفل في رياض الأطفال، كما أظهرت عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلال إحصائية بين أسلوب الحماية الزائدة والتوافق الاجتماعي والشخصي للطفل في الروضة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذكور والإناث ومن فئتي (4 و5) سنوات في توافقهم الاجتماعي والشخصي في الروضة، كما أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات

الأطفال في الرياض الخاصة والحكومية على بعدي التوافق الاجتماعي والشخصي عند مستوى دلالة (1%) ولصالح عينة الأطفال في الرياض الخاصة.

2.2.2. دراسات ذات علاقة بالاغتراب النفسي.

هدفت دراسة **الغامدي والغامدي (2019)** إلى معرفة العلاقة بين طبيعة المناخ الأسري والاغتراب النفسي لدى عينة من المفرج عنهم من دار الملاحظة الاجتماعية بجدة، وبلغت العينة الكلية (41) فرداً من المفرج عنهم، واستخدم الباحثان مقياس المناخ الأسري ومقياس الاغتراب النفسي كأدوات للدراسة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه عكسية دالة إحصائياً بين كل من المناخ الأسري والاغتراب النفسي، كما أظهرت وجود فروق في الاغتراب النفسي وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية، حيث كانت هذه الفروق لصالح منفصلي الوالدين، كما أظهرت وجود فروق في المناخ الأسري وفقاً لمستوى تعليم الأب، حيث كانت هذه الفروق لصالح من كان مستوى تعليم أباءهم جامعياً، في حين لم تظهر فروقا في المناخ الأسري وفق المستوى تعليم الأم، في حين أظهرت عدم وجود فروق في الاغتراب النفسي وفق المستوى تعليم الأب أو وفقاً مستوى تعليم الأم.

هدفت دراسة **محمودي وبراون وساريباجلو (Mahmoudi , Brown & Saribagloo, 2018)** إلى تحليل متعدد المستويات للعلاقة بين الثقافة المدرسية، والاحتياجات النفسية الأساسية، والاغتراب الأكاديمي للمراهقين. تم اختيار ألف وتسعة وعشرين (1 = N،029) من طلاب المدارس الثانوية من مدينة قم بشكل عشوائي من خلال طريقة أخذ العينات العنقودية متعددة المراحل وأجابوا عن الأسئلة المتعلقة بالاغتراب الأكاديمي والثقافة المدرسية والاحتياجات النفسية الأساسية. باستخدام برنامج HLM لتحليل البيانات، كشفت النتائج أن الاحتياجات النفسية الأساسية على المستوى الفردي كان لها تأثير سلبي وهام على الاغتراب الأكاديمي. فيما يتعلق بمستوى المدرسة، كانت آثار العلاقة بين الطالب

والمعلم والفرصة التعليمية على الاغتراب الأكاديمي سلبية ومهمة. بشكل عام، أكدت نتائج البحث على أهمية دراسة أدوار العوامل متعددة المستويات وعلاقتها بالاغتراب الأكاديمي.

هدفت **دراسة السعد (2017)** إلى معرفة واقع الاغتراب النفسي لدى نساء ضحايا العنف الأسري في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع النساء المسجلات لدى وحدات الحماية الاجتماعية في المنطقة الشرقية (الأحساء، الدمام) خلال العام الدراسي (2016م)، وقد بلغت عينة الدراسة (97) من النساء المسجلات لدى وحدات الحماية الاجتماعية في المنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. واستخدمت كأداة للدراسة مقياس الاغتراب النفسي، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغيرات (فقدان الشعور بالانتماء، عدم الالتزام بالمعايير، العجز، عدم الإحساس بالقيمة، مركزية الذات، الدرجة الكلية لمقياس الاغتراب النفسي) باختلاف متغير نوع العنف لدى النساء ضحايا العنف الأسرى في المنطقة الشرقية، وانخفاض مستوى الاغتراب النفسي لدى النساء ضحايا العنف الأسري.

هدفت **دراسة حسني ونبيل (2016)** إلى معرفة الاغتراب النفسي، وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى المسنين المقيمين مع أسرهم في محافظة طولكرم، والذين تزيد أعمارهم عن (60) عاما، في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، وتكونت العينة الفعلية للدراسة من (300) مسن ومسنه. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بإعداد استبانتان لقياس متغيرات الدراسة وهي: استبانة الاغتراب النفسي. واستبانة التوافق النفسي الاجتماعي تم التأكد من صدقها وثباتها. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن متوسط درجة الاغتراب النفسي لدى المسنين المقيمين مع أسرهم في محافظة طولكرم قد بلغت (3.09)، كما بلغ متوسط درجة التوافق النفسي (2.42)، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط عكسية سالبة، ودالة إحصائياً، بين الاغتراب النفسي والتوافق النفسي الاجتماعي ككل. كما أظهرت وجود فروق في درجة التوافق النفسي والاجتماعي للمسنين، بين

المستجيبين حسب متغير الحالة الاجتماعية ومكان السكن، وذلك بين أعزب ومتزوج، ولصالح المتزوج وبين قرية ومدينة لصالح القرية، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق جوهرية في متوسطات التوافق النفسي والاجتماعي لدى المسنين، بحسب متغيرات الجنس، المستوى التعليمي، مكان الإقامة الحالي، بينما وجدت فروق معنوية في متوسطات المتوسطات الحسابية للاغتراب النفسي لدى المسنين، بحسب متغير المستوى التعليمي؛ لصالح بكالوريوس فأعلى، ومتغير مكان السكن، لصالح القرية. ومتغير الحالة الاجتماعية، لصالح المتزوجين.

هدفت **دراسة دحلان (2015)** إلى الكشف عن انهزامية الذات والاغتراب النفسي، وعلاقتهما بالاتجاه نحو الهجرة لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بجامعة الأقصى، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، واستخدمت الباحثة أدوات الدراسة التالية: مقياس انهزامية الذات، مقياس الاغتراب النفسي، ومقياس الاتجاه نحو الهجرة إعداد الباحثة. حيث تم تطبيق الأدوات على عينة قصدية من طلبة جامعة الأقصى الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، بلغ عددهم (648) طالب وطالبة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى كل من انهزامية الذات والاغتراب النفسي والاتجاه نحو الهجرة لدى الطلبة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة جامعة الأقصى متوسطاً، وأنه توجد علاقة ارتباط موجبة بين انهزامية الذات والاتجاه نحو الهجرة لدى الطلبة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة جامعة الأقصى، ووجود علاقة ارتباط موجبة بين الاغتراب النفسي والاتجاه نحو الهجرة لدى الطلبة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من طلبة جامعة الأقصى، ووجود فروق بين متوسطات تقديرات الطلبة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في جامعة الأقصى على انهزامية الذات تعزى لمتغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، والتخصص، واستخدام المواقع الاجتماعية، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائياً في تقديرات العينة تعزى لمتغير مدة الجلسة الواحدة، كما أظهرت النتائج أنه توجد فروق بين متوسطات تقديرات الطلبة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في

جامعة الأقصى على الاغتراب النفسي تعزى لمتغيرات الجنس، والتخصص، واستخدام المواقع الاجتماعية، ومدة الجلسة الواحدة، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائياً في تقديرات العينة تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

هدفت **دراسة ايفجوز وشوكورجي وزاشيوس (Ifeagwazi, Chukwuorji & Zacchaeus, 2015)** البحث في المنظور الراديكالي للاغتراب المدرك في المجالات الحياتية الشخصية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية، وفحصت علاقاتها بالرفاهية النفسية. كما تم التحقيق في دور الوسيط للمرونة في العلاقة بين الجوانب الثلاثة للاغتراب والرفاهية النفسية. تم تصور الرفاهية النفسية على أنها تقرير ذاتي عن الضيق النفسي. كان المشاركون (337) طالبًا جامعيًا (164 من الذكور و173 من الإناث؛ Mage = 23.42، SD = 3.70) وهم من الشباب الأصليين من منطقة دلتا النيجر الغنية بالنفط في نيجيريا. تم استخدام ارتباطات بيرسون وتحليل الانحدار المتعدد لتحليل البيانات، أظهرت النتائج أن الاغتراب بين الأشخاص، والاغتراب السياسي، والاغتراب الاجتماعي والاقتصادي ارتبطوا بشكل إيجابي بالضيق النفسي بينما كانت المرونة مرتبطة سلبًا بالضيق النفسي، كما تم التنبؤ بالضيق النفسي عن طريق الاغتراب والمرونة، لم تقم المرونة بتخفيف علاقة الاغتراب بين الأشخاص والضيق النفسي ولا الاغتراب السياسي والاضطراب النفسي ولكن العلاقة بين الاغتراب الاجتماعي والاقتصادي والاضطراب النفسي خففتها المرونة.

هدفت **دراسة نعيسة (2012)** للتعرف إلى الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن الي الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الشعور بالاغتراب النفسي، وكذلك الكشف عن الفروق بين متوسط درجات طلبة المرحلة الجامعية، والدراسات العليا علي مقياس الأمن النفسي والاغتراب النفسي، تبعاً للمتغيرات التالية(الجنسية–المستوي العلمي)، لدي طلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام الأدوات التالية: استبيان لقياس ظاهرة الأمن النفسي من إعداد فهد عبدالله الدليم

وآخرون، واستبيان لقياس ظاهرة الاغتراب النفسي من إعداد الباحثة بعد الاطلاع علي الدراسات السابقة، وتكونت عينة الدراسة من (370) طالباً وطالبة من طلبة مدينة السكن الجامعي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود اغتراب نفسي لدي طلبة الجامعة بدرجة متوسطة، ووجود علاقة ارتباطية عكسية سلبية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة على مقياس الأمن النفسي ودرجاتهم على مقياس الاغتراب النفسي، وجود فروق بين متوسطات درجات الطلبة علي مقياس الأمن النفسي تعزي إلى متغير المستوي التعليمي لصالح طلبة "الدراسات العليا"، وجود فروق بين متوسطات درجات الطلبة علي مقياس الأمن النفسي تعزي إلى متغير الجنسية لصالح السوريين، وجود فروق بين متوسطات درجات الطلبة علي مقياس الاغتراب النفسي تعزي إلى متغير المستوى لصالح طلبة المستوى التعليمي، كذلك أشارت إلى وجود فروق بين متوسطات درجات الطلبة علي مقياس الاغتراب النفسي تعزي إلى متغير الجنسية لصالح الطلبة العرب.

هدفت **دراسة عثمان (2012)** إلى معرفة العلاقة بين الاغتراب النفسي لدى الشباب أساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة داخل الأسرة، وبلغت العينة (300) طالب وطالبة تم اختيارها بواسطة الطريقة العشوائية الطبقية المتساوية، كما استخدمت الباحثة أداتين لجمع البيانات هي: مقياس قياس مشاعر اغتراب شباب الجامعة، ومقياس أساليب التنشئة الاجتماعية ، وقد أشارت النتائج إلى اتسام مشاعر الاغتراب النفسي لدى الشباب بالانخفاض، واتسام أساليب التنشئة الاجتماعية بالارتفاع في بعدي المساواة والتقبل، والدرجة وسط في بعدي التسامح والحماية الزائدة والانخفاض في أبعاد التفرقة، والرفض والإهمال، وأشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التنشئة الاجتماعية بين الآباء والأمهات في بعدي التقبل والحماية الزائدة، لصالح الأمهات، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب وأساليب التنشئة الاجتماعية، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مشاعر الاغتراب.

هدفت **دراسة ابن عمار (2011)** إلى إلقاء الضوء على بعض جوانب شخصية الدبلوماسيين السعوديين العاملين بالخارج وذلك من خلال: التعرف على طبيعة الضغوط التي يتعرضون لها، وعلاقتها بالاغتراب، وتكونت عينة الدراسة من (86) دبلوماسي سعودي وقد قام الباحث بتقسيم العينة إلى مجموعتين (43) من العاملين في بلاد عربية أو إسلامية، و (43) من العاملين في بلاد غربية وأفريقية. استخدم الباحث المنهج الوصفي ألارتباطي المقارن وتمثل الاستبانة أداة الدراسة عن طريقة العينة العشوائية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباطات دالة موجبة بين أبعاد الاغتراب الخمسة وأبعاد الضغوط التسعة ما عدا بعدى: الضبط المدرك، وعدالة العمل والعائد منه حيث لم يرتبطا بالاغتراب ارتباطاً دالاً، وكانا أقرب للارتباط السالب به، ووجود فروق بين الدبلوماسيين السعوديين العاملين في الخارج في درجة إحساسهم بالضغوط التالية: مناخ العمل، الضبط المدرك، الشعور بالتهديد وعدم الأمن، عدالة العمل والعائد منه، ضغوط التأقلم الثقافي.

وهدفت دراسة **هارون وريتشارد (Richard & Aaron, 2011)** إلى التعرف على مستوى الاغتراب بين الآباء والأبناء المراهقين واشتملت عينة الدراسة على (50) من طلاب الجامعات حيث طبق عليهم أداة البحث وهي عبارة عن استبيان يقيس الإدراكات الحسية من تغير السلوكيات من جانب والديهم وعلاقتهم الحالية مع كل من الوالدين، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود تغير في السلوك من قبل الآباء المطلقين بالمقارنة مع الآباء والأمهات غير المطلقين، وكذلك ظهر ارتفاع في حالات نفور العلاقات بين الوالدين والأبناء في المنزل الذي به والدين مطلقين أكثر من الأبناء في المنازل غير المطلقين.

هدفت **دراسة فوزهين وونكسين (Fuzhen & Wenxin, 2008)** إلى دراسة خصائص اغتراب المراهقين والعلاقة بين الوظيفة العائلية والغربة، من خلال مقياس اغتراب المراهقين وجهاز تقييم الأسرة على عينة مكونة من (875) مراهقًا تتراوح من الصف الأول في المدرسة الإعدادية إلى الصف

الثاني في المدرسة الثانوية العليا المختارة من خمس مدارس متوسطة في جينان، وقد أشارت النتائج إلى أن الاغتراب البيئي للمراهقين أعلى من الاغتراب الاجتماعي، في حين كان الاغتراب بين الأشخاص هو الأدنى. كما أنه حصل الطلاب من المدرسة الثانوية العليا على درجات أعلى في مختلف أبعاد الاغتراب عن تلك الموجودة في المدرسة الإعدادية الثانوية، ومع ذلك، لم يكن الاختلاف بين الجنسين في اغتراب المراهقين كبيرًا. كما أشارت إلى أنه يمكن لأبعاد وظيفة الأسرة مثل مشاركة المودة والأدوار والتواصل والاستجابات العاطفية أن تتوقع بشكل إيجابي اغتراب المراهقين على مستويات مختلفة. لكن التنبؤ بحل المشكلات والسيطرة السلوكية لم يكن كبيراً.

هدفت دراسة **(Sugiura, 2000)** إلى الكشف عن العلاقة بين نوعين من الدوافع في الانتماء الحساسية والرفض وفي مسألة الانتماء والاغتراب وذلك في ضوء متغير الجنس ولتحقيق الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي المقارن، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن مقياس تعلق بالدوافع للانتماء والاغتراب والهوية الذاتية، طبقت على عينة بلغت (127) طالب وطالبة من مدارس الثانوية والجامعات اليابانية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود عدد كبير من طلبة عينة البحث يشعرون بضعف الانتماء وعدد كبير منهم أيضاً يشعرون بعدم الانتماء، وكانت ميول الانتماء سلبية في ارتباطها بالاغتراب أي كلما زادت مشاعر الاغتراب قل الشعور بالانتماء بينما كان الميل للرفض إيجابياً في ارتباطه بالاغتراب وكان الرفض بالاغتراب سلبياً لدى الإناث في الصفوف الأولى من المدرسة الثانوية ولكنه كان إيجابياً لدى الذكور في الجامعات.

في ضوء الدراسات السابقة يرى الباحث أن هناك مجموعة من الدراسات التي تناولت موضوع أساليب المعاملة الوادية، كدراسة (عيسى، 2019)، ودراسة (قديح، 2019)، ودراسة (العجب، 2018)، ودراسة (العتيبي، 2018)، ودراسة (التوم، 2016)، ودراسة (Hawes & Dadds, 2006) وغيرها من الدراسات، كما تناول الباحث دراسات بحثت في الاغتراب النفسي كدراسة (الغامدي والغامدي، 2019)، ودراسة (السعد، 2017)، ودراسة (دحلان، 2015)، ودراسة (Richard & Aaron, 2011)، كما يرى الباحث أن موضوعي أساليب المعاملة الوالدية والاغتراب النفسي قد نالت اهتماماً من قبل الباحثين، ومن ملاحظات الباحث على الدراسات السابقة التي اطلع عليها:

1. يوجد إجماع في الدراسات السابقة على أهمية أساليب المعاملة الوالدية وتأثيرها على الأبناء.
2. اتفقت معظم الدراسات على المنهج الوصفي.
3. أجريت الدراسات السابقة على فئات مختلفة، وهناك من ركزت على ما ركزت عليه الدراسة الحالية على الطلبة المراهقين.
4. تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في قيام الباحث باستخدام الاستبيان كأداة للدراسة وكذلك تشابهت بالمنهج الوصفي وببعض متغيرات الدراسة مثل الجنس والمستوى التعليمي للأم والأب، ومستوى التحصيل.
5. تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها جمعت بين متغير أساليب المعاملة الوالدية كمتغير مستقل، ومتغير الاغتراب النفسي كمتغير تابع، حيث إنه لم تجر هذه الدراسة على مستوى فلسطين – في حدود علم الباحث–.

وقد أفادت الباحث بدرجة كبيرة من هذه البحوث والدراسات في الجوانب التالية:

1. إعداد الاستبيان اللازم للدراسة.
2. تطوير إطار نظري منظم وينبع من صميم الدراسة.

3. تحديد التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة.

4. تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة تفسيراً علمياً وموضوعياً.

5. التعرف على العديد من الأبحاث والدراسات في الكتب والمجلات العلمية التي أثرت في الدراسة الحالية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

3. 1 منهجية الدراسة

3. 2 مجتمع الدراسة وعينتها

3. 3 أدوات الدراسة

3. 4 تصميم الدراسة ومتغيراتها

3. 5 إجراءات تنفيذ الدراسة

3. 6 المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل الطرق والإجراءات التي اتبعت، والتي تضمنت تحديد منهجية الدراسة المتبعة، ومجتمع الدراسة والعينة، وعرض الخطوات والإجراءات العملية التي اتبعت في بناء أدوات الدراسة وخصائصها، ثم شرح مخطط تصميم الدراسة ومتغيراتها، والإشارة إلى أنواع الاختبارات الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

1.3 منهجية الدراسة

انطلاقاً من طبيعة الدراسة والمعلومات المراد الحصول عليها، استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كمياً، كما أن المنهج الوصفي الارتباطي يدرس العلاقة بين المتغيرات، ويصف درجة العلاقة بين هذه المتغيرات وصفاً كمياً وذلك باستخدام مقاييس كمية، لهذا فقد اعتبر المنهج الوصفي الارتباطي هو الأنسب لهذه الدراسة ويحقق أهدافها بالشكل الذي يضمن الدقة والموضوعية.

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

أ) مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المراهقين في المرحلة المتوسطة العليا في محافظة القدس والبالغ عددهم (2304)، وذلك حسب حسب إحصائية مديرية التربية والتعليم في محافظة القدس، والجدول (1.3) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب متغيري الجنس والصف:

الجدول (1.3): يوضح توزع مجتمع الدراسة حسب متغيري الجنس والصف

الصف		الثامن	التاسع	المجموع
الجنس	ذكر	473	485	958
	أنثى	648	698	1346
المجموع		1121	1183	2304

ب) عينة الدراسة:

أما عينة الدراسة، فقد اختيرت كالآتي:

أولاً- العينة الاستطلاعية: اختيرت عينة استطلاعية مكونة من (37) طالباً وطالبة من الطلبة المراهقين في المرحلة المتوسطة العليا في محافظة القدس، وذلك بغرض التأكد من صلاحية أدوات الدراسة واستخدامها لحساب الصدق والثبات.

ثانياً- عينة الدراسة الأصلية: اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية حسب متغيري الجنس والصف، وقد بلغ حجم العينة (240) طالباً وطالبة من الطلبة المراهقين في المرحلة المتوسطة العليا في محافظة القدس، وقد بلغت نسبة العينة من المجتمع (10%) والجدول (2.3) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيري الجنس والصف.

الجدول (2.3): يوضح توزع عينة الدراسة حسب متغيري الجنس والصف

الصف		الثامن	التاسع	المجموع
الجنس	ذكر	49	51	100
	أنثى	67	73	140
المجموع		116	124	240

3.3 أداة الدراسة

لتحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، قام الباحث باستخدام مقياسين، وهما مقياس أساليب المعاملة الوالدية ومقياس الاغتراب النفسي.

أولاً: مقياس أساليب المعاملة الوالدية

استند الباحث للأداة المستخدمة في دراسة حمدان (2012) لقياس أساليب المعاملة الوالدية، وقد استفاد الباحث منها في تطوير مقياس أساليب المعاملة الوالدية المستخدم في الدراسة الحالية، والذي تكون بصورته الأولية من (30) فقرة موزعة بالتساوي على أبعاد المقياس وهي الأسلوب المتسلط والأسلوب الحازم والأسلوب المتساهل في كل من مقياس صورة الأب ومقياس صورة الأم.

1.3.3 الخصائص السيكومترية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية

أ) صدق المقياس

استخدم الباحث نوعان من الصدق كما يلي:

أولاً: الصدق الظاهري (Face validity)

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس أساليب المعاملة الوالدية، عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المتخصصين ممن يحملون درجة الدكتوراه في الإرشاد النفسي والتربوي، وعلم النفس، وقد بلغ عددهم (10) محكمين، كما هو موضح في ملحق (ب)، وقد تشكل المقياس في صورته الأولية من (30) فقرة، إذ أعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة، فعدلت صياغة بعض الفقرات، وبقي عدد فقرات المقياس (30) فقرة، كما هو مبين في الملحق (ت).

ثانياً: صدق البناء (Construct Validity)

من أجل التحقق من الصدق للمقياس استخدم الباحث أيضاً صدق البناء، على عينة استطلاعية مكونة من (37) من الطلبة المراهقين في المرحلة المتوسطة العليا في محافظة القدس، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، واستخّدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرة بالأسلوب الذي تنتمي إليه، كما هو مبين في الجدول (3.3):

جدول (3.3): يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس أساليب المعاملة الوالدية بالأسلوب الذي تنتمي إليه، (ن=37)

الفقرة	الارتباط مع الأسلوب	الفقرة	الارتباط مع الأسلوب	الفقرة	الارتباط مع الأسلوب
			صورة الأب		
	الأسلوب المتسلط		الأسلوب الحازم		الأسلوب المتساهل
1	.47**	2	.74**	4	.38*
3	.84**	5	.67**	8	.62**
6	.63**	7	.76**	11	.67**
9	.63**	10	.79**	13	.86**
12	.88**	14	.71**	15	.87**
الفقرة	**الارتباط مع الأسلوب**	**الفقرة**	**الارتباط مع الأسلوب**	**الفقرة**	**الارتباط مع الأسلوب**
			صورة الأم		
	الأسلوب المتسلط		الأسلوب الحازم		الأسلوب المتساهل
1	.43**	2	.80**	4	.73**
3	.74**	5	.92**	8	.62**
6	.67**	7	.90**	11	.82**
9	.77**	10	.96**	13	.83**
12	.63**	14	.91**	15	.57**

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤0.05) **دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤0.01)**

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (3.3) أن معاملات ارتباط الفقرات تراوحت ما بين (.38 - .96)، وكانت جميع معاملات الارتباط ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً؛ إذ ذكر جارسيا Garcia, (2011) أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (.30) تعتبر ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (.30- أقل أو يساوي .70) تعتبر متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (.70) تعتبر قوية، لذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس.

ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية

للتأكد من ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية، وزع المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (37) من الطلبة المراهقين في المرحلة المتوسطة العليا في محافظة القدس، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، فقد استخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الاستطلاعية بعد قياس الصدق (30) فقرة، والجدول (4.3): يوضح ذلك:

جدول (4.3): يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة بطريقة كرونباخ

الصورة	الأسلوب	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
صورة الأب	الأسلوب المتسلط	5	.74
	الأسلوب الحازم	5	.77
	الأسلوب المتساهل	5	.74
صورة الأم	الأسلوب المتسلط	5	.66
	الأسلوب الحازم	5	.94
	الأسلوب المتساهل	5	.75

يتضح من الجدول (4.3) أن قيم معاملات الثبات "كرونباخ ألفا" لصورتي مقياس أساليب المعاملة الوالدية تراوحت ما بين (.66-.94)، وتعد هذه القيم مناسبة، وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

ثانياً: مقياس الاغتراب النفسي

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد اطلاع الباحث على الادب التربوي والدراسات السابقة وعلى مقاييس الاغتراب النفسي المستخدمة في بعض الدراسات ومنها: دارسة السيد (2019)، ودراسة رواشدة (2019)، ودراسة عاصلة (2007)، قام الباحث ببناء مقياس الاغتراب النفسي استناداً إلى هذه الدراسات وبما يتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدفها، وقد تكون بصورته الأولية من (27) فقرة موزعة على أبعاد المقياس، حيث شمل البعد الأول وهو العجز على (6) فقرات، والبعد الثاني وهو غياب المعنى على (6) فقرات، والبعد الثالث وهو غياب المعايير على (6) فقرات أيضاً، والبعد الرابع وهو العزلة الاجتماعية على (5) فقرات، أنا البعد الخامس والأخير فقد شمل على (4) فقرات.

2.3.3 الخصائص السيكومترية لمقياس الاغتراب النفسي

صدق المقياس

استخدم الباحث نوعان من الصدق كما يلي:

أ) الصدق الظاهري (Face validity)

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس مقياس الاغتراب النفسي، عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المتخصصين ممن يحملون درجة الدكتوراه في الإرشاد النفسي والتربوي، وعلم النفس، وقد بلغ عددهم (10) محكمين، كما هو موضح في ملحق (ب)، وقد تشكل المقياس في صورته الأولية من (27) فقرة، إذ أعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة، وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين أجريت التعديلات المقترحة، واستناداً إلى ملاحظات المحكمين، فقد أضيفت (3) فقرات وأصبح عدد فقرات المقياس (28) فقرة، كما هو مبين في الملحق (ت).

ب) صدق البناء (Construct Validity)

للتحقق من الصدق للمقياس استخدم الباحث أيضاً صدق البناء، على عينة استطلاعية مكونة من (37) من الطلبة المراهقين في المرحلة المتوسطة العليا في محافظة القدس، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، واستخّدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس، والجدول (5.3) يوضح ذلك:

جدول (5.3) يوضح قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الاغتراب النفسي بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال، مع الدرجة الكلية للمقياس(ن=37)

الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية
	العجز			**غياب المعني**			**غياب المعايير**	
1	.80**	.61**	7	.87**	.89**	13	.20	.03
2	.50**	.34*	8	.82**	.74**	14	.44**	.05
3	.64**	.45**	9	.69**	.67**	15	.58**	.54**
4	.76**	.58**	10	.91**	.83**	16	.64**	.57**
5	.79**	.83**	11	.71**	.60**	17	.65**	.72**
6	.86**	.74**	12	.93**	.79**	18	.41**	.46**
درجة كلية للبعد .83**			**درجة كلية للبعد** .92**			**درجة كلية للبعد** .73**		

الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية
	العزلة الاجتماعية			**التمرد الاجتماعي**				
19	.73**	.66**	25	.71**	.67**	-	-	-
20	.80**	.74**	26	.70**	.69**	-	-	-
21	.84**	.73**	27	.63**	.51**	-	-	-
22	.87**	.66**	28	.63**	.63**	-	-	-
23	.76**	.61**	29	.75**	.48**	-	-	-
24	.82**	.76**	30	.71**	.33**	-	-	-
درجة كلية للبعد .86**			**درجة كلية للبعد** .80**			-	-	-

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤0.05) **دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤0.01)

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (5.3) أن معامل ارتباط الفقرات (13، 14)، كانت ذات درجة غير مقبولة وغير دالة إحصائياً، وتحتاج إلى حذف، أما باقي الفقرات فقد تراوحت ما بين (.33-.93)، كما أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً؛ إذ ذكر جارسيا

(Garcia, 2011) أن قيمة معامل الارتباط التي تقل عن (.30) تعتبر ضعيفة، والقيم التي تقع ضمن المدى (.30– أقل أو يساوي .70) تعتبر متوسطة، والقيمة التي تزيد عن (.70) تعتبر قوية، لذلك حذفت الفقرات: (13، 14)، وأصبح عدد فقرات المقياس (28) فقرة.

ثبات مقياس الاغتراب النفسي

للتأكد من ثبات مقياس الاغتراب النفسي وأبعاده، وزع المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (37) من الطلبة المراهقين في المرحلة المتوسطة العليا في محافظة القدس، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، وأبعاده، فقد استخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الاستطلاعية بعد قياس الصدق (28) فقرة، والجدول (6.3): يوضح ذلك:

جدول (6.3) يوضح معاملات ثبات مقياس الاغتراب النفسي بطريقة كرونباخ ألفا

البعد	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
العجز	6	.82
غياب المعني	6	.90
غياب المعايير	4	.65
العزلة الاجتماعية	6	.89
التمرد الاجتماعي	6	.77
الدرجة الكلية	**28**	.95

يتضح من الجدول (6.3) أن قيم معاملات معامل ثبات كرونباخ ألفا لمجلات مقياس الاغتراب النفسي تراوحت ما بين (.65-.90)، كما يلاحظ أن معامل ثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية بلغ (.95). وتعد هذه القيم مرتفعة، وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

تصحيح مقاييس الدراسة:

أولاً: مقياس أساليب المعاملة الوالدية: تكون مقياس أساليب المعاملة الوالدية في صورته النهائية من (30)، فقرة كما هو موضح في ملحق (ث)، وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي لكل أسلوب من أساليب المعاملة الوالدية. وقد طلب من المستجيب تقدير إجاباته عن طريق تدرج ليكرت (Likert) خماسي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: أوافق بشدة (5) درجات، أوافق (4) درجات، محايد (3) درجات، لا أوافق (2) درجتان، لا أوافق بشدة (1)، درجة واحدة.

ثانياً: مقياس الاغتراب النفسي: تكون مقياس الاغتراب النفسي في صورته النهائية من (28)، فقرة، موزعة على خمسة أبعاد، كما هو موضح في ملحق (ث)، وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي لكل بعُد من أبعاد الاغتراب النفسي. وقد طلب من المستجيب تقدير إجاباته عن طريق تدرج ليكرت (Likert) خماسي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: تنطبق على تماماً (5) درجات، تنطبق على غالباً (4) درجات، تنطبق على أحياناً (3) درجات، تنطبق على نادراً (2) درجتان، لا تنطبق على أبداً (1)، درجة واحدة.

ولغايات تفسير المتوسطات الحسابية، ولتحديد مستوى شيوع سمات أساليب المعاملة الوالدية والاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة، حولت العلامة وفق المستوى الذي يتراوح من (1-5) درجات وتصنيف المستوى إلى ثلاثة مستويات: مرتفع، ومتوسطة ومنخفض، وذلك وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى _ الحد الأدنى (لتدرج)}}{\text{عدد المستويات المفترضة}} \qquad 1.33 = \frac{1-5}{3}$$

وبناءً على ذلك، فإنّ مستويات الإجابة على المقياس تكون على النحو الآتي:

جدول (7.3): يوضح درجات احتساب مستوى شيوع سمات أساليب المعاملة الوالدية والاغتراب النفسي

مستوى منخفض	**2.33 فأقل**
مستوى متوسط	**3.67 – 2.34**
مستوى مرتفع	**5 –3.68**

4.3 تصميم الدراسة ومتغيراتها

اشتملت الدراسة على المتغيرات المستقلة والتابعة الآتية:

أ- المتغيرات المستقلة:

1. الجنس: وله مستويان هي: (1-ذكر، 2- أنثى).
2. الصف÷ وله مستويان هي: (1-الثامن، 2- التاسع).
3. مستوى التحصيل الدراسي: وله ثلاثة مستويات هي: (1- (أقل من (70%)، 2- (70% - 80%)، 3- (أكثر من (80%)).
4. مستوى تعليم الأب: وله ثلاثة مستويات هي: (1- ثانوي فما دون، 2- بكالوريوس، 3- دراسات عليا).

ب-المتغير التابع:

أ) درجة كل أسلوب من أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة الدراسة.

ب) الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس الاغتراب النفسي لدى عينة الدراسة.

5.3 إجراءات تنفيذ الدراسة

أتبع الباحث في تنفيذ الدراسة عدداً من الخطوات على النحو الآتي:

- جمع البيانات الثانوية من العديد من المصادر الثانوية كالكتب، المقالات، التقارير، الرسائل الجامعية، وغيرها، وذلك من أجل وضع الإطار النظري للدراسة، والاستعانة بها في بناء أدواتها وتوظيفها في الوصول إلى نتائج الدراسة لاحقاً.
- تحديد مجتمع الدراسة، ثم تحديد عينة الدراسة.
- الحصول على موافقة الجهات الرسمية.

- تطوير أداة الدراسة من خلال مراجعة الأدب التربوي المنشور في هذا المجال.
- تحكيم المقاييس المراد تطبيقها في الدراسة، بعد تطويرها من الأدب النظري والدراسات السابقة.
- تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، إذ شملت (37) من الطلبة المراهقين في المرحلة المتوسطة العليا في محافظة القدس، وذلك بهدف التأكد من دلالات صدق وثبات أداة الدراسة.
- تطبيق أدوات الدراسة على العينة الأصلية، والطلب منهم الإجابة على فقرات الأداة بكل صدق وموضوعية، وذلك بعد إعلامهم بأن إجابتهم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.
- إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب، حيث استخدم برامج الرزمة الإحصائي (SPSS,26) لتحليل البيانات، وإجراء التحليل الإحصائي المناسب.
- مناقشة النتائج التي أسفر عنها التحليل في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة، والخروج بنتائج الدراسة وكتابة مجموعة التوصيات والمقترحات البحثية.

6.3 المعالجات الإحصائية

من أجل معالجة البيانات وبعد جمعها قامت الباحث باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS,26) وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
2. معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لفحص الثبات.
3. اختبار بيرسون (Pearson Correlation) لمعرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاغتراب النفسي، كذلك لفحص صدق أداتي الدارسة.
4. اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، لفحص الفرضيات المتعلقة بالجنس والصف.
5. اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لفحص الفرضيات المتعلقة بمستوى التحصيل الدراسي، ومستوى تعليم الأب.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.1.4 نتائج السؤال الأول

2.1.4 نتائج السؤال الثاني

2.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

1.2.4 نتائج الفرضية الأولى

2.2.4 نتائج الفرضية الثانية

3.2.4 نتائج الفرضية الثالثة

4.2.4 نتائج الفرضية الرابعة

5.2.4 نتائج الفرضية الخامسة

6.2.4 نتائج الفرضية السادسة

7.2.4 نتائج الفرضية السابعة

8.2.4 نتائج الفرضية الثامنة

9.2.4 نتائج الفرضية التاسعة

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء أسئلتها وفرضياتها التي تم طرحها، وقد نظمت وفقاً لمنهجية محددة في العرض، حيث عرضت في ضوء أسئلتها وفرضياتها، ويتمثل ذلك في عرض نص السؤال أو الفرضية، يلي ذلك مباشرة الإشارة إلى نوع المعالجات الإحصائية المستخدمة، ثم جدولة البيانات، ووضعها تحت عناوين مناسبة، يلي ذلك تعليقات على أبرز النتائج المستخلصة، وهكذا تعرض النتائج المرتبطة بكل سؤال وفرضية على حدة.

1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما مستوى أساليب المعاملة الوالدية لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس؟

للإجابة عن السؤال الأول حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب/ صورة الأم) لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس، والجدول (1.4) يوضح ذلك:

جدول (1.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل أسلوب من أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب/ صورة الأم) لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

	الرتبة	رقم الأسلوب	الأسلوب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
صورة الأب	1	2	الأسلوب الحازم	4.04	0.732	80.8	مرتفع
	2	1	الأسلوب المتسلط	2.73	0.797	54.6	متوسط
	3	3	الأسلوب المتساهل	2.19	0.868	43.8	منخفض
صورة الأم	1	2	الأسلوب الحازم	4.18	0.725	83.6	مرتفع
	2	1	الأسلوب المتسلط	2.74	0.814	54.8	متوسط
	3	3	الأسلوب المتساهل	2.15	0.878	43.0	منخفض

يتضح من الجدول (1.4) أن أبرز أساليب المعاملة الوالدية شيوعاً لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس، جاءت مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية على التوالي: الأسلوب الحازم صورة الأب بمتوسط حسابي (4.04) وبنسبة مئوية (80.8) وبتقدير مرتفع، أما الأسلوب الحازم صورة الأم فقد جاء بمتوسط حسابي (4.18) وبنسبة مئوية (83.6) وبتقدير مرتفع. الأسلوب المتسلط صورة الأب بمتوسط حسابي (2.73) وبنسبة مئوية (54.6) وبتقدير متوسط، أما الأسلوب المتسلط صورة الأم فقد جاء بمتوسط حسابي (2.74) وبنسبة مئوية (54.8) وبتقدير متوسط. الأسلوب المتساهل صورة الأب بمتوسط حسابي (2.19) وبنسبة مئوية (43.8) وبتقدير منخفض، أما الأسلوب المتساهل صورة الأم فقد جاء بمتوسط حسابي (2.15) وبنسبة مئوية (43.0) وبتقدير منخفض.

وقد حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل أسلوب من أساليب المعاملة الوالدية (صورة الأب/ صورة الأم) كل أسلوب على حدة، وعلى النحو الآتي:

1) الأسلوب الحازم صورة الأب

جدول (2.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأسلوب الحازم صورة الأب مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	10	يراعي حاجات أفراد الأسرة	4.17	1.031	83.4	**مرتفع**
2	7	يعزز لدي الشعور بالمسؤولية	4.08	0.994	81.6	**مرتفع**
3	5	يعمل علي تعزيز الثقة المتبادلة بينه وبيني	4.02	1.041	80.4	**مرتفع**
4	14	يعمل علي تحقيق التآلف داخل الأسرة	3.98	1.096	79.6	**مرتفع**
5	2	يوجه سلوكي بمنطق ونظام	3.97	0.879	79.4	**مرتفع**

يتضح من الجدول (2.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن الأسلوب الحازم صورة الأب تراوحت ما بين (4.17 -3.97)، وجاءت فقرة " يراعي حاجات أفراد الأسرة " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.17) وبنسبة مئوية (83.4) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة "يوجه سلوكي بمنطق ونظام " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.97) وبنسبة مئوية (79.4) وبتقدير مرتفع.

2) الأسلوب الحازم صورة الأم

جدول (3.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأسلوب الحازم صورة الأم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	7	تعزز لدي الشعور بالمسؤولية	4.22	0.904	84.4	**مرتفع**
2	10	تراعي حاجات أفراد الأسرة	4.22	1.022	84.4	**مرتفع**
3	5	تعمل على تعزيز الثقة المتبادلة بينها وبيني	4.20	0.975	84.0	**مرتفع**
4	14	تعمل على تحقيق التآلف داخل الأسرة	4.15	0.995	83.0	**مرتفع**
5	2	توجه سلوكي بمنطق ونظام	4.10	0.891	82.0	**مرتفع**

يتضح من الجدول (3.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن الأسلوب الحازم صورة الأم تراوحت ما بين (4.22 -4.10)، وجاءت فقرة " تعزز لدي الشعور بالمسؤولية " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.22) وبنسبة مئوية (84.4) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة "توجه سلوكي بمنطق ونظام " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (4.10) وبنسبة مئوية (82.0) وبتقدير مرتفع.

3) الأسلوب المتسلط صورة الأب

جدول (4.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأسلوب المتسلط صورة الأب مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	1	يفرض رأيه بشدة أثناء المناقشات	3.24	1.192	64.8	**متوسط**
2	3	يغضب مني عندما أحاول مخالفته في الرأي	3.18	1.157	63.6	**متوسط**
3	12	يجبرني علي تنفيذ ما يريد مني	2.61	1.188	52.2	**متوسط**
4	9	يعاقني عندما لا أحقق طموحاته	2.57	1.133	51.4	**متوسط**
5	6	يتصيد أخطائي ويستغلها لمصلحته الخاصة	2.07	1.112	41.4	**منخفض**

يتضح من الجدول (4.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن الأسلوب المتسلط صورة الأب تراوحت ما بين (3.24 -2.07)، وجاءت فقرة " يفرض رأيه بشدة أثناء المناقشات " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.24) وبنسبة مئوية (64.8) وبتقدير متوسط، بينما جاءت فقرة "يتصيد أخطائي ويستغلها لمصلحته الخاصة " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.07) وبنسبة مئوية (41.4) وبتقدير منخفض.

4) الأسلوب المتسلط صورة الأم

جدول (5.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأسلوب المتسلط صورة الأم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	mother1	تفرض رأيها بشدة أثناء المناقشات	3.13	1.214	62.6	**متوسط**
2	mother3	تغضب مني عندما أحاول مخالفتها في الرأي	3.11	1.219	62.2	**متوسط**
3	mother12	تجبرني على تنفيذ ما تريده مني	2.75	1.174	55.0	**متوسط**
4	mother9	تعاقني عندما لا أحقق طموحاتها	2.59	1.182	51.8	**متوسط**
5	mother6	تتصيد أخطائي وتستغلها لمصلحتها الخاصة	2.15	1.164	43.0	**منخفض**

يتضح من الجدول (5.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن الأسلوب المتسلط صورة الأم تراوحت ما بين (3.13 -2.15)، وجاءت فقرة " تفرض رأيها بشدة أثناء المناقشات " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.13) وبنسبة مئوية (62.6) وبتقدير متوسط، بينما جاءت فقرة "تتصيد أخطائي وتستغلها لمصلحتها الخاصة " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.15) وبنسبة مئوية (43.0) وبتقدير متوسط.

5) الأسلوب المتساهل صورة الأب

جدول (6.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأسلوب المتساهل صورة الأب مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	father8	لا يتدخل بما أفعله ولا يوجه سلوكي	2.40	1.010	48.0	**متوسط**
2	father15	يحاول التنصل من المسؤولية	2.21	1.258	44.2	**منخفض**
3	father11	يتصف بضعف القدرة علي تنظيم أمور الأسرة	2.17	1.202	43.4	**منخفض**
4	father4	يهمل مشكلات الأبناء داخل الأسرة	2.08	1.125	41.6	**منخفض**
5	father13	تتسم قراراته بعدم المسؤولية واللامبالاة	2.07	1.148	41.4	**منخفض**

يتضح من الجدول (6.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن الأسلوب المتساهل صورة الأب تراوحت ما بين (2.40 -2.07)، وجاءت فقرة " لا يتدخل بما أفعله ولا يوجه سلوكي " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.40) وبنسبة مئوية (48.0) وبتقدير متوسط، بينما جاءت فقرة "تتسم قراراته بعدم المسؤولية واللامبالاة " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.07) وبنسبة مئوية (41.4) وبتقدير منخفض.

6) الأسلوب المتساهل صورة الأم

جدول (7.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الأسلوب المتساهل صورة الأم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	mother8	لا تتدخل بما أفعله ولا توجه سلوكي	2.33	1.108	46.6	متوسط
2	mother11	تتصف بضعف القدرة على تنظيم أمور الأسرة	2.21	1.223	44.2	منخفض
3	mother15	تحاول التنصل من المسؤولية	2.07	1.107	41.4	منخفض
4	mother13	تتسم قراراتها بعدم المسؤولية واللامبالاة	2.07	1.111	41.4	منخفض
5	mother4	تهمل مشكلات الأبناء داخل الأسرة	2.06	1.117	41.2	منخفض

يتضح من الجدول (7.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن الأسلوب المتساهل صورة الأم تراوحت ما بين (2.33 -2.06)، وجاءت فقرة " لا تتدخل بما أفعله ولا توجه سلوكي " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.33) وبنسبة مئوية (46.6) وبتقدير متوسط، بينما جاءت فقرة "تهمل مشكلات الأبناء داخل الأسرة " في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.06) وبنسبة مئوية (41.2) وبتقدير منخفض.

2.1.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما مستوى الاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس؟

للإجابة عن السؤال الثاني حُسبت المتوسطات الحسابية لمقياس الاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس، والجدول (8.4) يوضح ذلك:

جدول (8.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات مقياس الاغتراب النفسي وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	4	**العزلة الاجتماعية**	2.81	0.900	56.2	**متوسط**
2	1	**العجر**	2.75	0.875	55.0	**متوسط**
3	2	**غياب المعني**	2.54	0.867	50.8	**متوسط**
4	5	**التمرد الاجتماعي**	2.51	0.906	50.2	**متوسط**
5	3	**غياب المعايير**	2.51	0.970	50.2	**متوسط**
المتوسط الكلي لمقياس الاغتراب النفسي			**2.63**	**0.760**	**52.6**	**متوسط**

يتضح من الجدول (8.4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس الاغتراب النفسي ككل بلغ (2.63) وبنسبة مئوية (52.6) وبتقدير متوسط، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات مقياس الاغتراب النفسي تراوحت ما بين (2.81–2.51)، وجاء مجال " العزلة الاجتماعية" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.81) وبنسبة مئوية (56.2) وبتقدير متوسط، بينما جاء مجال " غياب المعايير" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.51) وبنسبة مئوية (50.2) وبتقدير متوسط.

وقد حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات مقياس الاغتراب النفسي كل مجال على حدة، وعلى النحو الآتي:

1) العزلة الاجتماعية

جدول (9.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال العزلة الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	17	أفضل أن يتجنب الإنسان الاختلاط الزائد مع الناس	3.29	1.250	65.8	**متوسط**
2	22	أعاني من الملل في الحياة	2.95	1.296	59.0	**متوسط**
3	18	أشعر بعدم الرغبة في المشاركة بالمشاركة في الكثير من الأنشطة داخل المدرسة	2.88	1.353	57.6	**متوسط**
4	21	تمر الأحداث من حولي دون أن أكترث بها	2.80	1.275	56.0	**متوسط**
5	20	أفتقر إلى المتعة بوجود الآخرين من حولي	2.55	1.253	51.0	**متوسط**
6	19	أشعر بأنني وحيد	2.37	1.313	47.4	**متوسط**

يتضح من الجدول (9.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال العزلة الاجتماعية تراوحت ما بين (3.29- 2.37)، وجاءت فقرة " أفضل أن يتجنب الإنسان الاختلاط الزائد مع الناس" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.29) وبنسبة مئوية (65.8) وبتقدير متوسط، بينما جاءت فقرة " أشعر بأنني وحيد" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.37) وبنسبة مئوية (47.4) وبتقدير متوسط.

2) العجر

جدول (10.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال العجر مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	02	يصعب علي اتخاذ قرار مناسب	2.91	1.067	58.2	**متوسط**
2	01	أشعر بأنه مهما بذلت من جهد لن أصل لما أريد	2.83	1.298	56.6	**متوسط**
3	04	تفوتني الفرصة، لأنني لا أستطيع حسم الأمور	2.75	1.226	55.0	**متوسط**
4	05	أشعر أنني مقيد في الحياة	2.70	1.387	54.0	**متوسط**
5	03	أفشل في إقناع الآخرين بوجهة نظري	2.67	1.215	53.4	**متوسط**
6	06	أشعر بأنني غير قادر على مواجهة المشكلات التي تواجهني	2.66	1.264	53.2	**متوسط**

يتضح من الجدول (10.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال العجر تراوحت ما بين (2.91- 2.66)، وجاءت فقرة " يصعب علي اتخاذ قرار مناسب" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.91) وبنسبة مئوية (58.2) وبتقدير متوسط، بينما جاءت فقرة " أشعر بأنني غير قادر على مواجهة المشكلات التي تواجهني" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.66) وبنسبة مئوية (53.2) وبتقدير متوسط.

3) غياب المعني

جدول (11.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات غياب المعني مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	11	لم تعد تهمني الأمور التي تهم الآخرين	2.97	1.303	59.4	**متوسط**
2	09	أشعر أن الروابط الاجتماعية بين الناس ضعيفة	2.95	1.209	59.0	**متوسط**
3	10	الموت والحياة سواء بالنسبة لي	2.41	1.354	48.2	**متوسط**
4	07	أجهل هدفي في الحياة	2.38	1.339	47.6	**متوسط**
5	12	أرى أن الحياة لا معنى لها	2.30	1.349	46.0	**منخفض**
6	08	أعتقد أنه لا معنى لسعي الناس وكدهم في الحياة	2.21	1.293	44.2	**منخفض**

يتضح من الجدول (11.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال غياب المعني تراوحت ما بين (2.97–2.21)، وجاءت فقرة "لم تعد تهمني الأمور التي تهم الآخرين" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.97) وبنسبة مئوية (59.4) وبتقدير متوسط، بينما جاءت فقرة " أعتقد أنه لا معنى لسعي الناس وكدهم في الحياة" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.21) وبنسبة مئوية (44.2) وبتقدير منخفض.

4) التمرد الاجتماعي

جدول (12.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التمرد الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	23	لا أتمكن من التحكم في سلوكاتي عند الغضب	3.13	1.259	62.6	**متوسط**
2	28	أعتقد بأن القوة أصبحت معياراً لحصول الإنسان على ما يريد	3.08	1.323	61.6	**متوسط**
3	25	أفضل العنف على المسالمة وأهاجم من يعارضني	2.36	1.340	47.2	**متوسط**
4	24	عدم تحقيق آمالي يجعلني حاقداً على من حولي	2.33	1.298	46.6	**منخفض**
5	26	أتجاهل المعايير الأخلاقية والقيم عند منافسة شخص ما للتغلب عليه	2.10	1.229	42.0	**منخفض**
6	27	أعتقد أن الغش في الامتحان ضرورة حتى احصل على النجاح	2.10	1.239	42.0	**منخفض**

يتضح من الجدول (12.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال التمرد الاجتماعي تراوحت ما بين (3.13- 2.10)، وجاءت فقرة " لا أتمكن من التحكم في سلوكاتي عند الغضب " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.13) وبنسبة مئوية (62.6) وبتقدير متوسط، بينما جاءت فقرة " أعتقد أن الغش في الامتحان ضرورة حتى احصل على النجاح" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.10) وبنسبة مئوية (42.0) وبتقدير منخفض.

5) غياب المعايير

جدول (13.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال غياب المعايير مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	16	أحس بكراهية شديدة تجاه القيم والعادات السائدة في المجتمع	2.96	1.345	59.2	**متوسط**
2	15	أُنفذ قراراتي دون الاهتمام بالمعايير الاجتماعية	2.46	1.296	49.2	**متوسط**
3	13	يضطر الإنسان في هذه الأيام إلى النفاق والرياء لتحقيق أهدافه	2.38	1.355	47.6	**متوسط**
4	14	أرى أن الطرق الملتوية أسهل الطرق لتحقيق النجاح	2.24	1.263	44.8	**منخفض**

يتضح من الجدول (13.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجال غياب المعايير تراوحت ما بين (2.96- 2.24)، وجاءت فقرة " أحس بكراهية شديدة تجاه القيم والعادات السائدة في المجتمع" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.96) وبنسبة مئوية (59.2) وبتقدير متوسط، بينما جاءت فقرة " أرى أن الطرق الملتوية أسهل الطرق لتحقيق النجاح" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (2.24) وبنسبة مئوية (44.8) وبتقدير منخفض.

2.4 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

1.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (α≤ .05) بين متوسطات أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى إلى متغير الجنس.

ومن أجل فحص الفرضية الأولى وتحديد الفروق تبعاً لمتغير الجنس، استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (14.4) تبين ذلك:

الجدول (14.4): يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ (صورة الأب/ صورة الأم) لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى إلى متغير الجنس

الأساليب	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
أسلوب المعاملة الوالدية المتسلط(صورة الأب)	ذكر	100	2.86	0.789	2.061	.040*
	أنثى	140	2.64	0.794		
أسلوب المعاملة الوالدية الحازم(صورة الأب)	ذكر	100	4.14	0.741	1.669	.096
	أنثى	140	3.98	0.722		
أسلوب المعاملة الوالدية المتساهل(صورة الأب)	ذكر	100	2.19	0.843	0.003	.998
	أنثى	140	2.19	0.888		
أسلوب المعاملة الوالدية المتسلط(صورة الأم)	ذكر	100	2.74	0.751	-0.021	.983
	أنثى	140	2.74	0.859		
أسلوب المعاملة الوالدية الحازم(صورة الأم)	ذكر	100	4.26	0.715	1.522	.129
	أنثى	140	4.12	0.728		
أسلوب المعاملة الوالدية المتساهل(صورة الأم)	ذكر	100	2.12	0.758	-0.469	.640
	أنثى	140	2.17	0.957		

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤0.05)**

يتبين من الجدول (14.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على أساليبُ كل من: أسلوب المعاملة الوالدية الحازم(صورة الأب/ صورة الأم)، أسلوب المعاملة الوالدية المتساهل(صورة الأب/ صورة الأم)، أسلوب المعاملة الوالدية المتسلط (صورة الأم)، كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α≤ .05)، وبالتالي عدم وجود فروق في أساليب كل من: أسلوب المعاملة الوالدية الحازم(صورة الأب/

صورة الأم)، أسلوب المعاملة الوالدية المتساهل(صورة الأب/ صورة الأم)، أسلوب المعاملة الوالدية المتسلط (صورة الأم)، لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى إلى متغير الجنس. بينما كانت قيمة مستوى الدلالة المحسوب على أسلوب المعاملة الوالدية المتسلط (صورة الأب) أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة (α≤ .05)، وبالتالي وجود فروق في أسلوب المعاملة الوالدية المتسلط (صورة الأب) إذ جاءت الفروق لصالح الذكور.

2.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (α ≤ .05) بين متوسطات أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى إلى متغير الصف.

ومن أجل فحص الفرضية الثانية وتحديد الفروق تبعاً لمتغير الصف، استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (15.4) تبين ذلك:

الجدول (15.4): يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ (صورة الأب/ صورة الأم) لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى إلى متغير الصف

الأساليب	الصف	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
أسلوب المعاملة الوالدية المتسلط(صورة الأب)	ثامن	116	2.92	0.791	3.573	.000*
	تاسع	124	2.56	0.766		
أسلوب المعاملة الوالدية الحازم(صورة الأب)	ثامن	116	3.95	0.719	-2.028	.044*
	تاسع	124	4.14	0.735		
أسلوب المعاملة الوالدية المتساهل(صورة الأب)	ثامن	116	2.36	0.871	3.065	.002*
	تاسع	124	2.02	0.836		
أسلوب المعاملة الوالدية المتسلط(صورة الأم)	ثامن	116	2.92	0.812	3.365	.001*
	تاسع	124	2.58	0.783		
أسلوب المعاملة الوالدية الحازم(صورة الأم)	ثامن	116	4.04	0.798	-2.986	.003*
	تاسع	124	4.31	0.623		
أسلوب المعاملة الوالدية المتساهل(صورة الأم)	ثامن	116	2.30	0.920	2.603	.010*
	تاسع	124	2.01	0.816		

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤0.05)

يتبين من الجدول (15.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ (صورة الأب/ صورة الأم) كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي وجود فروق في أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ (صورة الأب/ صورة الأم) لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى لمتغير الصف، إذ جاءت الفروق على أساليب كل من: أسلوب المعاملة الوالدية المتسلط (صورة الأب/ صورة الأم)، أسلوب المعاملة الوالدية المتساهل (صورة الأب/ صورة الأم)، لصالح الصف الثامن، بيمنا جاءت الفروق على أسلوب المعاملة الوالدية الحازم (صورة الأب/ صورة الأم)، لصالح الصف التاسع .

3.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى إلى متغير مستوى التحصيل الدراسي.

ومن أجل فحص الفرضية الثالثة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير مستوى التحصيل الدراسي، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير مستوى التحصيل الدراسي. والجدولان (16.4) و(17.4) يبينان ذلك:

جدول (16.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ (صورة الأب/ صورة الأم) لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى لمتغير مستوى التحصيل الدراسي

الأساليب	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أسلوب المعاملة الوالدية المتسلط(صورة الأب)	أقل من (70%)	47	2.97	0.740
	(70% - 80%)	84	2.80	0.764
	أكثر من (80%)	109	2.58	0.820
أسلوب المعاملة الوالدية الحازم(صورة الأب)	أقل من (70%)	47	3.83	0.694
	(70% - 80%)	84	3.96	0.684
	أكثر من (80%)	109	4.20	0.756
أسلوب المعاملة الوالدية المتساهل(صورة الأب)	أقل من (70%)	47	2.43	0.899
	(70% - 80%)	84	2.30	0.844
	أكثر من (80%)	109	2.00	0.839
أسلوب المعاملة الوالدية المتسلط(صورة الأم)	أقل من (70%)	47	2.96	0.754
	(70% - 80%)	84	2.87	0.820
	أكثر من (80%)	109	2.55	0.798
أسلوب المعاملة الوالدية الحازم(صورة الأم)	أقل من (70%)	47	4.06	0.745
	(70% - 80%)	84	3.94	0.705
	أكثر من (80%)	109	4.42	0.661
أسلوب المعاملة الوالدية المتساهل(صورة الأم)	أقل من (70%)	47	2.39	0.768
	(70% - 80%)	84	2.34	0.937
	أكثر من (80%)	109	1.90	0.815

يتضح من خلال الجدول (16.4) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (17.4) يوضح ذلك:

جدول (17.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ (صورة الأب/ صورة الأم) لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى لمتغير مستوى التحصيل الدراسي

الأساليب	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
أسلوب المعاملة الوالدية المتسلط(صورة الأب)	بين المجموعات	5.759	2	2.879	4.667	.010*
	داخل المجموعات	146.214	237	0.617		
	المجموع	151.973	239			
أسلوب المعاملة الوالدية الحازم(صورة الأب)	بين المجموعات	5.438	2	2.719	5.251	.006*
	داخل المجموعات	122.716	237	0.518		
	المجموع	128.154	239			
أسلوب المعاملة الوالدية المتساهل(صورة الأب)	بين المجموعات	7.717	2	3.858	5.306	.006*
	داخل المجموعات	172.355	237	0.727		
	المجموع	180.072	239			
أسلوب المعاملة الوالدية المتسلط(صورة الأم)	بين المجموعات	7.804	2	3.902	6.136	.003*
	داخل المجموعات	150.706	237	0.636		
	المجموع	158.509	239			
أسلوب المعاملة الوالدية الحازم(صورة الأم)	بين المجموعات	11.647	2	5.824	12.122	.000*
	داخل المجموعات	113.857	237	0.480		
	المجموع	125.504	239			
أسلوب المعاملة الوالدية المتساهل(صورة الأم)	بين المجموعات	12.579	2	6.289	8.674	.000*
	داخل المجموعات	171.840	237	0.725		
	المجموع	184.418	239			

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

يتبين من الجدول (17.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ (صورة الأب/ صورة الأم) كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي وجود فروق في أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ (صورة الأب/ صورة الأم) لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى إلى متغير مستوى التحصيل الدراسي.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية لأساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ (صورة الأب/ صورة الأم) لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى إلى متغير مستوى التحصيل الدراسي، أجري اختبار أقل فرق دال (LSD) والجدول (18.4) يوضح ذلك:

جدول (18.4): يوضح نتائج اختبار(LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ (صورة الأب/ صورة الأم) لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى إلى متغير مستوى التحصيل الدراسي

الأساليب	المستوى	المتوسط	أقل من (70%)	(70% - 80%)	أكثر من (80%)
أسلوب المعاملة الوالدية المتسلط (صورة الأب)	أقل من (70%)	2.97			**0.39***
	(70% - 80%)	2.80			**0.23***
	أكثر من (80%)	2.58			
أسلوب المعاملة الوالدية الحازم (صورة الأب)	أقل من (70%)	3.83			**-0.37***
	(70% - 80%)	3.96			**-0.24***
	أكثر من (80%)	4.20			
أسلوب المعاملة الوالدية المتساهل (صورة الأب)	أقل من (70%)	2.43			**0.43***
	(70% - 80%)	2.30			**0.30***
	أكثر من (80%)	2.00			
أسلوب المعاملة الوالدية المتسلط (صورة الأم)	أقل من (70%)	2.96			**0.41***
	(70% - 80%)	2.87			**0.33***
	أكثر من (80%)	2.55			
أسلوب المعاملة الوالدية الحازم (صورة الأم)	أقل من (70%)	4.06			**-0.35***
	(70% - 80%)	3.94			**-0.48***
	أكثر من (80%)	4.42			
أسلوب المعاملة الوالدية المتساهل (صورة الأم)	أقل من (70%)	2.39			**0.49***
	(70% - 80%)	2.34			**0.44***
	أكثر من (80%)	1.90			

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

يتبين من الجدول (18.4) الآتي:

- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في كل من أسلوبي: أسلوب المعاملة الوالدية المتسلط (صورة الأب/ صورة الأم)، وأسلوب المعاملة الوالدية المتساهل (صورة الأب/ صورة الأم)، تبعاً لمتغير مستوى التحصيل الدراسي بين (أقل من (70%)) من جهة وكل من ((70% - 80%)) و(أكثر من (80%)) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح (أقل من (70%)).

- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في أسلوب المعاملة الوالدية الحازم (صورة الأب/ صورة الأم)، تبعاً لمتغير مستوى التحصيل الدراسي بين (أقل من (70%)) من جهة وكل من ((70% - 80%)) و(أكثر من (80%)) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من ((70% - 80%)) و(أكثر من (80%)).

4.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى إلى متغير مستوى تعليم الأب.

ومن أجل فحص الفرضية الرابعة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب. والجدولان (19.4) و(20.4) يبينان ذلك:

جدول (19.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ (صورة الأب/ صورة الأم) لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى لمتغير مستوى تعليم الأب

الأساليب	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أسلوب المعاملة الوالدية المتسلط(صورة الأب)	ثانوي فما دون	160	2.71	0.773
	بكالوريوس	55	2.73	0.878
	دراسات عليا	25	2.87	0.783
أسلوب المعاملة الوالدية الحازم(صورة الأب)	ثانوي فما دون	160	4.12	0.721
	بكالوريوس	55	3.96	0.690
	دراسات عليا	25	3.74	0.818
أسلوب المعاملة الوالدية المتساهل(صورة الأب)	ثانوي فما دون	160	2.15	0.879
	بكالوريوس	55	2.09	0.848
	دراسات عليا	25	2.64	0.723
أسلوب المعاملة الوالدية المتسلط(صورة الأم)	ثانوي فما دون	160	2.71	0.822
	بكالوريوس	55	2.74	0.815
	دراسات عليا	25	2.94	0.763
أسلوب المعاملة الوالدية الحازم(صورة الأم)	ثانوي فما دون	160	4.28	0.669
	بكالوريوس	55	4.01	0.805
	دراسات عليا	25	3.91	0.775
أسلوب المعاملة الوالدية المتساهل(صورة الأم)	ثانوي فما دون	160	2.02	0.823
	بكالوريوس	55	2.22	0.909
	دراسات عليا	25	2.81	0.875

يتضح من خلال الجدول (19.4) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (20.4) يوضح ذلك:

جدول (20.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ (صورة الأب/ صورة الأم) لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى إلى متغير مستوى تعليم الأب

الأساليب	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
أسلوب المعاملة الوالدية المتسلط(صورة الأب)	بين المجموعات	0.544	2	0.272	0.426	.654
	داخل المجموعات	151.429	237	0.639		
	المجموع	151.973	239			
أسلوب المعاملة الوالدية الحازم(صورة الأب)	بين المجموعات	3.681	2	1.841	3.505	.032*
	داخل المجموعات	124.473	237	0.525		
	المجموع	128.154	239			
أسلوب المعاملة الوالدية المتساهل(صورة الأب)	بين المجموعات	5.866	2	2.933	3.990	.020*
	داخل المجموعات	174.206	237	0.735		
	المجموع	180.072	239			
أسلوب المعاملة الوالدية المتسلط(صورة الأم)	بين المجموعات	1.159	2	0.579	0.873	.419
	داخل المجموعات	157.350	237	0.664		
	المجموع	158.509	239			
أسلوب المعاملة الوالدية الحازم(صورة الأم)	بين المجموعات	4.861	2	2.431	4.775	.009*
	داخل المجموعات	120.643	237	0.509		
	المجموع	125.504	239			
أسلوب المعاملة الوالدية المتساهل(صورة الأم)	بين المجموعات	13.863	2	6.931	9.632	.000*
	داخل المجموعات	170.556	237	0.720		
	المجموع	184.419	239			

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

يتبين من الجدول (20.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على أساليبُ كل من أسلوب المعاملة الوالدية الحازم (صورة الأب/ صورة الأم)، أسلوب المعاملة الوالدية المتساهل (صورة الأب/ صورة الأم)، باستثناء أسلوب المعاملة الوالدية المتسلط (صورة الأب/ صورة الأم) كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي وجود فروق في أساليبُ كل من أسلوب المعاملة

الوالدية الحازم (صورة الأب/ صورة الأم)، أسلوب المعاملة الوالدية المتساهل (صورة الأب/ صورة الأم)، لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى لمتغير مستوى تعليم الأب.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية لأساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ الحازم، المتساهل (صورة الأب/ صورة الأم) لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة تعزى إلى متغير مستوى تعليم الأب، أجري اختبار أقل فرق دال (LSD) والجدول (21.4) يوضح ذلك:

جدول (21.4): يوضح نتائج اختبار(LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ الحازم، المتساهل (صورة الأب/ صورة الأم) لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة تعزى إلى متغير مستوى تعليم الأب

الأساليب	المستوى	المتوسط	ثانوي فما دون	بكالوريوس	دراسات عليا
أسلوب المعاملة الوالدية الحازم (صورة الأب)	ثانوي فما دون	4.12			**0.39***
	بكالوريوس	3.96			
	دراسات عليا	3.74			
أسلوب المعاملة الوالدية المتساهل (صورة الأب)	ثانوي فما دون	2.15			**-0.49***
	بكالوريوس	2.09			**-0.55***
	دراسات عليا	2.64			
أسلوب المعاملة الوالدية الحازم (صورة الأم)	ثانوي فما دون	4.28		**0.26***	**0.37***
	بكالوريوس	4.01			
	دراسات عليا	3.91			
أسلوب المعاملة الوالدية المتساهل (صورة الأم)	ثانوي فما دون	2.02			**-0.79***
	بكالوريوس	2.22			**-0.59***
	دراسات عليا	2.81			

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

يتبين من الجدول (21.4) الآتي:

- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في أسلوب المعاملة الوالدية المتساهل (صورة الأب/ صورة الأم) تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب بين (دراسات عليا) من جهة وكل من (ثانوي فما دون) و(بكالوريوس) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح (دراسات عليا).

- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في أسلوب المعاملة الوالدية الحازم (صورة الأب) تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب بين (ثانوي فما دون) و(دراسات عليا)، وجاءت الفروق لصالح (ثانوي فما دون). كما كانت الفروق دالة إحصائياً في أسلوب المعاملة الوالدية الحازم (صورة الأم) تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب بين (ثانوي فما دون) من جهة وكل من (بكالوريوس) و(دراسات عليا) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح (ثانوي فما دون).

5.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى إلى متغير الجنس.

ومن أجل فحص الفرضية الخامسة وتحديد الفروق تبعاً لمتغير الجنس، استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (22.4) تبين ذلك:

الجدول (22.4): يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات الاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى لمتغير الجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
العجز	ذكر	100	2.70	0.823	-0.839	.402
	أنثى	140	2.79	0.911		
غياب المعني	ذكر	100	2.44	0.837	-1.424	.156
	أنثى	140	2.60	0.885		
غياب المعايير	ذكر	100	2.38	0.980	-1.714	.088
	أنثى	140	2.60	0.956		
العزلة الاجتماعية	ذكر	100	2.57	0.841	-3.553	.000*
	أنثى	140	2.98	0.906		
التمرد الاجتماعي	ذكر	100	2.48	0.846	-0.475	.635
	أنثى	140	2.54	0.948		
المتوسط الكلي	ذكر	100	2.52	0.720	-1.878	.062
	أنثى	140	2.71	0.781		

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

يتبين من الجدول (22.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على المتوسط الكلي والمجالات الفرعية لمقياس الاغتراب النفسي باستثناء مجال العزلة الاجتماعية كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في الاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى إلى متغير الجنس. وفيما يتعلق بمجال العزلة الاجتماعية فقد كانت الفروق دالة إحصائياً وجاءت الصالح الإناث.

6.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى إلى متغير الصف.

ومن أجل فحص الفرضية السادسة وتحديد الفروق تبعاً لمتغير الصف، استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (23.4) تبين ذلك:

الجدول (23.4): يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات الاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى إلى متغير الصف

المتغير	الصف	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
العجر	ثامن	116	2.97	0.858	3.876	.000*
	تاسع	124	2.55	0.843		
غياب المعني	ثامن	116	2.67	0.814	2.327	.021*
	تاسع	124	2.41	0.900		
غياب المعايير	ثامن	116	2.63	0.918	1.761	.079
	تاسع	124	2.41	1.008		
العزلة الاجتماعية	ثامن	116	2.85	0.844	0.654	.514
	تاسع	124	2.77	0.952		
التمرد الاجتماعي	ثامن	116	2.69	0.869	2.993	.003*
	تاسع	124	2.35	0.911		
المتوسط الكلي	ثامن	116	2.77	0.725	2.768	.006*
	تاسع	124	2.50	0.772		

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من الجدول (23.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على المتوسط الكلي والمجالات الفرعية لمقياس الاغتراب النفسي باستثناء مجالي: غياب المعايير، والعزلة الاجتماعية كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي وجود فروق في الاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى إلى متغير الصف، إذ جاءت الفروق لصالح الصف الثامن.

7.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى إلى متغير مستوى التحصيل الدراسي.

ومن أجل فحص الفرضية السابعة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير مستوى التحصيل الدراسي، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير مستوى التحصيل الدراسي. والجدولان (24.4) و(25.4) يبينان ذلك:

جدول (24.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى إلى متغير مستوى التحصيل الدراسي.

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العجز	أقل من (70%)	47	3.09	0.761
	(70% - 80%)	84	2.93	0.863
	أكثر من (80%)	109	2.47	0.849
غياب المعني	أقل من (70%)	47	2.74	0.800
	(70% - 80%)	84	2.69	0.849
	أكثر من (80%)	109	2.33	0.870
غياب المعايير	أقل من (70%)	47	2.62	0.845
	(70% - 80%)	84	2.67	1.013
	أكثر من (80%)	109	2.34	0.967
العزلة الاجتماعية	أقل من (70%)	47	3.08	0.830

	(70% - 80%)	84	2.80	0.823
	أكثر من (80%)	109	2.69	0.967
التمرد الاجتماعي	أقل من (70%)	47	2.79	0.741
	(70% - 80%)	84	2.63	0.954
	أكثر من (80%)	109	2.31	0.891
المتوسط الكلي	أقل من (70%)	47	2.88	0.653
	(70% - 80%)	84	2.75	0.766
	أكثر من (80%)	109	2.43	0.754

يتضح من خلال الجدول (24.4) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (25.4) يوضح ذلك:

جدول (25.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على المتوسط الكلي والمجالات الفرعية لمقياس الاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى إلى متغير مستوى التحصيل الدراسي.

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
العجز	بين المجموعات	16.516	2	8.258	11.764	.000*
	داخل المجموعات	166.371	237	0.702		
	المجموع	182.887	239			
غياب المعني	بين المجموعات	8.906	2	4.453	6.175	.002*
	داخل المجموعات	170.923	237	0.721		
	المجموع	179.829	239			
غياب المعايير	بين المجموعات	5.819	2	2.910	3.148	.045*
	داخل المجموعات	219.087	237	0.924		
	المجموع	224.906	239			
العزلة الاجتماعية	بين المجموعات	4.935	2	2.467	3.097	.047*
	داخل المجموعات	188.843	237	0.797		
	المجموع	193.777	239			
التمرد الاجتماعي	بين المجموعات	9.421	2	4.711	5.984	.003*
	داخل المجموعات	186.555	237	0.787		
	المجموع	195.977	239			
المتوسط الكلي	بين المجموعات	8.383	2	4.192	7.659	.001*
	داخل المجموعات	129.697	237	0.547		
	المجموع	138.080	239			

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

يتبين من الجدول (25.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على المتوسط الكلي والمجالات الفرعية لمقياس الاغتراب النفسي، كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي وجود فروق في الاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى إلى متغير مستوى التحصيل الدراسي.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية لمقياس الاغتراب النفسي ومجالاته لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى إلى متغير مستوى التحصيل الدراسي، أجري اختبار أقل فرق دال (LSD) والجدول (26.4) يوضح ذلك:

جدول (26.4): يوضح نتائج اختبار(LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على مقياس الاغتراب النفسي ومجالاته لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى إلى متغير مستوى التحصيل الدراسي

المتغير	المستوى	المتوسط	أقل من (70%)	(70% – 80%)	أكثر من (80%)
العجر	أقل من (70%)	3.09			**0.62***
	(70% – 80%)	2.93			**0.45***
	أكثر من (80%)	2.47			
غياب المعني	أقل من (70%)	2.74			**0.42***
	(70% – 80%)	2.69			**0.37***
	أكثر من (80%)	2.33			
غياب المعايير	أقل من (70%)	2.62			
	(70% – 80%)	2.67			**0.33***
	أكثر من (80%)	2.34			
العزلة الاجتماعية	أقل من (70%)	3.08			**0.39***
	(70% – 80%)	2.80			
	أكثر من (80%)	2.69			
التمرد الاجتماعي	أقل من (70%)	2.79			**0.48***
	(70% – 80%)	2.63			**0.33***
	أكثر من (80%)	2.31			
المتوسط الكلي	أقل من (70%)	2.88			**0.45***
	(70% – 80%)	2.75			**0.32***
	أكثر من (80%)	2.43			

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

يتبين من الجدول (26.4) الآتي:

- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في (العجر، غياب المعني، التمرد الاجتماعي، المتوسط الكلي للاغتراب النفسي) تبعاً لمتغير مستوى التحصيل الدراسي بين (أكثر من (80%)) من جهة وكل من (أقل من (70%))، و((70% – 80%))، من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح كل من (أقل من (70%))، و((70% – 80%)).
- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في مجال غياب المعايير تبعاً لمتغير مستوى التحصيل الدراسي بين (70% – 80%) و (أكثر من (80%))، وجاءت الفروق لصالح (70% – 80%).
- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في مجال العزلة الاجتماعية تبعاً لمتغير مستوى التحصيل الدراسي بين (أقل من (70%))، و(أكثر من (80%))، وجاءت الفروق لصالح (أقل من (70%)).

8.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى إلى متغير مستوى تعليم الأب.

ومن أجل فحص الفرضية الثامنة، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب. والجدولان (27.4) و(28.4) يبينان ذلك:

جدول (27.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس الاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى لمتغير مستوى تعليم الأب.

المتغير	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العجز	ثانوي فما دون	160	2.70	0.861
	بكالوريوس	55	2.77	0.875
	دراسات عليا	25	3.07	0.924
غياب المعني	ثانوي فما دون	160	2.48	0.911
	بكالوريوس	55	2.61	0.747
	دراسات عليا	25	2.73	0.816
غياب المعايير	ثانوي فما دون	160	2.38	0.961
	بكالوريوس	55	2.76	1.007
	دراسات عليا	25	2.81	0.788
العزلة الاجتماعية	ثانوي فما دون	160	2.78	0.943
	بكالوريوس	55	2.83	0.825
	دراسات عليا	25	2.93	0.791
التمرد الاجتماعي	ثانوي فما دون	160	2.44	0.946
	بكالوريوس	55	2.57	0.819
	دراسات عليا	25	2.84	0.754
المتوسط الكلي	ثانوي فما دون	160	2.57	0.788
	بكالوريوس	55	2.70	0.686
	دراسات عليا	25	2.88	0.695

يتضح من خلال الجدول (27.4) وجود فروق بين المتوسطات الحسابية، ومن أجل معرفة إن كانت هذه الفروق قد وصلت لمستوى الدلالة الإحصائية استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، والجدول (28.4) يوضح ذلك:

جدول (28.4): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على المتوسط الكلي والمجالات الفرعية لمقياس الاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى إلى متغير مستوى تعليم الأب

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
العجز	بين المجموعات	3.110	2	1.555	2.050	.131
	داخل المجموعات	179.777	237	0.759		
	المجموع	182.887	239			
غياب المعني	بين المجموعات	1.728	2	0.864	1.150	.318
	داخل المجموعات	178.101	237	0.751		
	المجموع	179.829	239			
غياب المعايير	بين المجموعات	8.379	2	4.190	4.586	.011*
	داخل المجموعات	216.527	237	0.914		
	المجموع	224.906	239			
العزلة الاجتماعية	بين المجموعات	0.487	2	0.243	0.298	.742
	داخل المجموعات	193.291	237	0.816		
	المجموع	193.777	239			
التمرد الاجتماعي	بين المجموعات	3.636	2	1.818	2.240	.109
	داخل المجموعات	192.341	237	0.812		
	المجموع	195.977	239			
المتوسط الكلي	بين المجموعات	2.476	2	1.238	2.163	.117
	داخل المجموعات	135.604	237	0.572		
	المجموع	138.080	239			

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

يتبين من الجدول (28.4) أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على المتوسط الكلي والمجالات الفرعية لمقياس الاغتراب النفسي باستثناء مجال غياب المعايير، كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في الاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى إلى متغير مستوى تعليم الأب.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجال غياب المعايير لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى لمتغير مستوى تعليم الأب، أجري اختبار أقل فرق دال (LSD) والجدول (29.4) يوضح ذلك:

جدول (29.4): يوضح نتائج اختبار(LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على مقياس الاغتراب النفسي ومجالاته لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى إلى متغير مستوى تعليم الأب

المتغير	المستوى	المتوسط	ثانوي فما دون	بكالوريوس	دراسات عليا
غياب المعايير	ثانوي فما دون	2.38		-0.38^{*}	-0.43^{*}
	بكالوريوس	2.76			
	دراسات عليا	2.81			

يتبين من الجدول (29.4) الآتي:

- وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) في مجال غياب المعايير تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب بين (ثانوي فما دون) من جهة وكل من (بكالوريوس)، و(دراسات عليا) من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح كل من (بكالوريوس)، و(دراسات عليا).

9.2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة:

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ والاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس.

للإجابة عن الفرضية التاسعة، استخرج معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) بين المتوسط الكلي لمقياسين أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ (صورة الأب/ صورة الأم) والاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس، والجدول (30.4) يوضح نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون:

جدول (30.4) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسين أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ (صورة الأب/ صورة الأم) والاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس (ن=240)

	أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ					
	الأسلوب المتسلط		الأسلوب الحازم		الأسلوب المتساهل	
	صورة الأب	صورة الأم	صورة الأب	صورة الأم	صورة الأب	صورة الأم
الاغتراب النفسي	معامل ارتباط بيرسون					
العجر	.531**	.621**	-.328**	-.498**	.538**	.598**
غياب المعني	.444**	.542**	-.306**	-.410**	.508**	.536**
غياب المعايير	.439**	.493**	-.323**	-.412**	.518**	.518**
العزلة الاجتماعية	.337**	.437**	-.264**	-.305**	.414**	.384**
التمرد الاجتماعي	.410**	.488**	-.369**	-.458**	.530**	.516**
الاغتراب النفسي ككل	.510**	.611**	-.376**	-.493**	.592**	.602**

****دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤0.01)**

يتضح من الجدول (30.4) الآتي:

- وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .01$) بين الاغتراب النفسي ومجالاته من جهة وأساليب كل من (الأسلوب المتسلط، الأسلوب المتساهل) من جهة أخرى، إذ تراوحت قيم معامل ارتباط بيرسون ما بين (.337 –.621) وجاءت العلاقة طردية موجبة؛ بمعنى كلما ازدادت درجة استخدام أساليب كل من (الأسلوب المتسلط، الأسلوب المتساهل) ازداد مستوى الاغتراب النفسي ومجالاته.
- وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .01$) بين الاغتراب النفسي ومجالاته من جهة والأسلوب الحازم من جهة أخرى، إذ تراوحت قيم معامل ارتباط بيرسون ما بين (.264-_.498-) وجاءت العلاقة عكسية سالبة؛ بمعنى كلما ازدادت درجة استخدام والأسلوب الحازم انخفض مستوى الاغتراب النفسي ومجالاته.

الفصل الخامس

تفسير النتائج ومناقشتها

1.5 تفسير نتائج الأسئلة ومناقشتها

1.1.5 تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشتها

2.1.5 تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشتها

2.5 تفسير النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة ومناقشتها

1.2.5 تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى ومناقشتها

2.2.5 تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية ومناقشتها

3.2.5 تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة ومناقشتها

4.2.5 تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة ومناقشتها

5.2.5 تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة ومناقشتها

6.2.5 تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة ومناقشتها

7.2.5 تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة ومناقشتها

8.2.5 تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة ومناقشتها

9.2.5 تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة ومناقشتها

الفصل الخامس

مناقشة النتائج وتفسيرها

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الأسئلة والفرضيات، ومناقشتها في ضوء ما جاء في الإطار النظري والدراسات السابقة.

1.5 تفسير نتائج الأسئلة ومناقشتها

1.1.5 تفسير نتائج السؤال الأول ومناقشتها

السؤال الأول: ما مستوى أساليب المعاملة الوالدية لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس؟

بينت النتائج الخاصة بهذا السؤال، أن الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن أساليب المعاملة الوالدية قد تراوحت ما بين (4.04 – 2.19) في صورة الأب، إذ جاء "الأسلوب الحازم" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (4.04) وبتقدير مرتفع، وجاء في المرتبة الأخيرة "الأسلوب المتساهل" بمتوسط حسابي (2.19) وبتقدير منخفض، أما أساليب المعاملة الوالدية في صورة الأم فقد تراوحت ما بين (4.18-2.15)، إذ جاء "الأسلوب الحازم" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.18) وتقدير مرتفع، وجاء "الأسلوب المتساهل" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.15) وبتقدير منخفض.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المجتمع الفلسطيني بشكل عام هو مجتمع محافظ لذلك يلجأ الوالدان إلى استخدام الأسلوب الحازم مع أبنائهم لكي يحققوا درجة كبيرة من الوصول إلى التربية التي يريدونها، فالأسلوب الحازم يراعي حاجات أفراد الأسرة، ويزيد شعورهم بالمسؤولية، كما أن الكثير يعتقد أن هذا الأسلوب يعزز الثقة المتبادلة بين الوالدين وأبنائهم ويزيد من تحقيق التآلف داخل الأسرة، أما فيما يتعلق بالأسلوب المتساهل يعتقد الكثير من الأهل أن الأبناء الذين يتم معاملتهم بالأسلوب المتساهل

قد يزيد عندهم الدلال وبالتالي قد يؤدي ذلك إلى تمرد الأبناء وعدم سماعهم لوالديهم، فالأسلوب المتساهل لا يجعل الوالدين يهتمون بأبنائهم بالدرجة المطلوبة حيث أنهم لا يوجهون سلوكهم ويضعف المسؤولية عندهم، كما يضعف القدرة على تنظيم أمور الأسرة ويهمل مشكلات الأبناء.

ويرى الباحث أن التساهل قد جاء بدرجة منخفضة وذلك لأن المبالغة في التساهل من جانب الوالدين للطفل يستثير لديه الشعور بعدم المسؤولية واللامبالاة ويدفعه نحو التمادي في الخطأ، وقد يعتقد البعض خطأ أن التساهل هو نوع من الحب ولكن نجاح التربية يزداد بازدياد ما يتلقاه الطفل من حب وتقدير من والديه، إلا أن الحب يجب أن يعطي بقدر معين، أما إذا جاوز الحب الحد المطلوب فإنه يفقده أثره ويؤدي إلى نتائج عكسية، وهذا النوع في أساليب التربية الخاطئة والذي يقوم على الإفراط في التسامح والتساهل له آثاره الخطيرة في تكوين شخصية الطفل وفي سوء تكيفه السلوكي مع المجتمع وانحرافه لقيامه بألوان السلوك المضاد للمجتمع مما لا يقره القانون القيمي فيقع تحت طائلة المسؤولية والعقاب والردع المستمر (خالد، 2017).

2.5 تفسير نتائج السؤال الثاني ومناقشتها

السؤال الثاني: ما مستوى الاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس؟

بينت النتائج الخاصة بهذا السؤال، أن الأوساط الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة عن مقياس الاغتراب النفسي قد تراوحت ما بين (2.81- 2.51)، حيث جاء مجال "العزلة الاجتماعية" بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.81) بتقدير متوسط، فيما جاء مجال "غياب المعايير" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.51) وبتقدير متوسط، أما المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس الاغتراب النفسي ككل بلغ (2.63) وبتقدير متوسط.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن العزلة الاجتماعية بمفهومها تعني شعور الفرد بأنه غير مرغوب فيه فينفصل عن بعض الأشياء أو الأشخاص مما يترتب عليه العزلة الاجتماعية، وهذا ما نراه عند المراهقين خاصة، والذين كثيراً ما نراهم يلجؤون إلى العزلة الاجتماعية لأن الغالبية لا يرون سعادتهم وراحتهم إلا في البعد عن الناس وعدم الاختلاط فيهم، وكذلك فإن لكل فرد ظروفه الخاصة التي تدفعه إلى العزلة فمنهم من يعاني من الملل في الحياة ومنهم من يعاني من قلة الرغبة في المشاركة في أي من النشاطات، حتى أن البعض منهم لم يعد يكترث لما يدور حوله من أحداث.

أما فيما يتعلق بمجال غياب المعايير فإن الباحث يعزو هذه النتيجة لأفراد العينة بأن المعايير الاجتماعية أصبحت تمثل قيوداً للكثير من الأفراد، حيث يشعر الفرد بالكره الشديد تجاه القيم والعادات السائدة في مجتمعه، الأمر الذي قد يدفعهم لتنفيذ قراراتهم دون الاهتمام والاكتراث للمعايير الاجتماعية، فالبعض قد يضطر إلى استخدام وسائل النفاق والرياء للوصول إلى أهدافه بعيداً عن المعايير التي قد يتربى عليه أو المعايير السائدة في مجتمعه، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (السعد، 2017) والتي ترى أنه يوجد تأثير لغياب المعايير وعدم الالتزام فيها على أفراد المجتمع.

2.5 تفسير نتائج الفرضيات ومناقشتها

1.25 تفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى إلى متغير الجنس.

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في أساليب كل من: أسلوب المعاملة الوالدية الحازم (صورة الأب/ صورة الأم)، أسلوب المعاملة الوالدية المتساهل (صورة الأب/ صورة الأم)، أسلوب المعاملة

الوالدية المتسلط (صورة الأم)، لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى لمتغير الجنس. بينما كانت قيمة مستوى الدلالة المحسوب على أسلوب المعاملة الوالدية المتسلط (صورة الأب) أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq .05$)، وبالتالي وجود فروق في أسلوب المعاملة الوالدية المتسلط (صورة الأب) إذ جاءت الفروق لصالح الذكور.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن كلا الجنسين يعيشون معاً في بيت واحد ويتعاملون نفس المعاملة من قبل الوالدين، فالمعايير الموجودة بالمجتمع هي نفس المعايير التي تنطبق على جميع الأفراد، فالوالدين عادة ما يستخدمون الأسلوب الحازم والمتساهل مع أبنائهم وذلك لعدم نفر الأبناء منهم، أما فيما يتعلق بالأسلوب بالمتسلط فهذا ما نجده غالباً عند الآباء فالأمهات نادراً ما يلجأن إلى هذا الأسلوب مع أبنائهن، فالأب يلجأ إلى استخدام هذا الأسلوب مع الذكور أكثر من الإناث وذلك لأن الذكر إن لم يجد من يردعه عن التوجه إلى ممارسة سلوك خاطئ أو سلوك لا يتفق مع المعايير السائدة فإنه قد يتمرد ويسبب الأذى لنفسه وللآخرين، والسبب في عدم استخدام هذا الأسلوب مع الإناث هو الاستجابة السريعة لهن مع التعاليم الأسرية التي تعطى لهن ولمعرفتهن بالأدوار المترتبة عليهن سواء بالمجتمع أو المنزل، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (التوم، 2016) ودراسة (محرز، 2005) والتي بينت عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس في أساليب المعاملة الوالدية، بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (قديح، 2019) ودراسة (العجب، 2018) ودراسة (باطير، 2016) ودراسة (آدم، 2016) التي بينت وجود فروق تعزى لمتغير الجنس في أساليب المعاملة الوالدية والتي كانت لصالح الإناث.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (α ≤ .05) بين متوسطات أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى إلى متغير الصف.

أظهرت النتائج وجود فروق في أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ (صورة الأب/ صورة الأم) لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى لمتغير الصف.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الوالدين يلجؤون إلى استخدام الأساليب الوالدية التي يرون أنها تناسب أبنائهم وذلك لاختلاف عمر الأبناء وكذلك طبيعة الابن، لهذا نرى أن الأسلوبين المتسلط والمتساهل قد يستخدمان لنفس عمر الأبناء ولكن في عائلتين مختلفتين كلاً يرى بأن الأسلوب الذي يستخدمه هو الأفضل للابن وهو الذي يمكنه من اتباع المعايير وسماع الكلام، أما فيما يتعلق بالأسلوب الحازم فنرى أن الوالدين يصبح أسلوبهم حازم مع أبنائهم كلهم كبروا في العمر أو زادوا صفاً وخاصة في مرحلة المراهقة حيث إن اتباع هذا الأسلوب مع الأبناء المراهقين يمكن الوالدين من السيطرة على تصرفات أبنائهم وإبقائها في الحدود المسموح لهم بالتصرف فيها.

ويرى الباحث أن المراهق يريد أن يعرف من هو، وماذا يريد، وما أهدافه وطموحاته وقدراته، أي أنها مرحلة الميلاد الحقيقي للفرد كذات منفردة مستقلة، كما تعتبر هذه المرحلة مرحلة اتخاذ القرارات، وتتميز المراهقة بكثرة الصراعات في حياة المراهق كالصراع بين الاستقلال عن سلطة الوالدين والتبعية، والصراع بين طموحات المراهق وإمكاناته، وصراع بين القيم التي اكتسبها والقيم الداخلية، صراع بين الإشباع الجنسي وعادات المجتمع وقيمه، فكل هذه التغيرات تطبع حياة المراهق بخصائص انفعالية واجتماعية تتمثل في الرهافة والحدة الانفعالية، والتمرد والتسلط واللامسؤولية، الأمر الذي يدفع الوالدين إلى اختيار أسلوب المعاملة الأفضل للابن سواء المتساهل أو التسلطي أو الحازم وهذا وفق ما جاء في دراسة

(حسن، 2005: 58)، ولدى مقاربة هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة تبين أنها اتفقت مع دراسة (آدم، 2016) والتي بينت أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الصف.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى إلى متغير مستوى التحصيل الدراسي.

أشارت النتائج إلى وجود فروق في أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ (صورة الأب/ صورة الأم) لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى لمتغير مستوى التحصيل الدراسي.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المناخ الأسري بما في ذلك أسلوب المعاملة الوالدية له علاقة بالقدرة على التفكير والدراسة عند الأبناء خلال مراحل العمر المختلفة، فالمعاملة الوالدية لها أثر كبير على مستقبل الأبناء فكثيراً ما نرى بأن هناك طلاباً موهوبين لم يحققوا نجاحاً في الحياة المدرسية على الرغم من تشابه خصائص حياتهم الأسرية مع الطلاب الموهوبين الناجحين، والسبب في ذلك أنهم اختلفوا عنهم في العلاقات الأسرية بين الوالدين حيث تميزت العلاقات الأسرية للموهوبين الناجحين بالحب والتفاهم ولقوا الأساليب الوالدية التي تتناسب معهم وتلبي احتياجاتهم ورغباتهم بينما اتسمت الأساليب في المعاملة الوالدية بالتسلط والحزم وعدم تلبية الحاجات والرغبات للطلاب الموهوبين الذين لم يحققوا التقدم والنجاح، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (دويك، 2008) والتي بينت وجود فروق تعزى إلى متغير التحصيل الدراسي.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى إلى متغير مستوى تعليم الأب.

أشارت النتائج إلى وجود فروق في أساليبُ كل من أسلوب المعاملة الوالدية الحازم (صورة الأب/ صورة الأم)، وأسلوب المعاملة الوالدية المتساهل (صورة الأب/ صورة الأم)، وعدم وجود فروق في أسلوب المعاملة الوالدية المتسلط (صورة الأب/ صورة الأم) لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى لمتغير مستوى تعليم الأب.

ويعزو الباحث هذه النتيجة حيث إلى أن المستوى التعليمي للآباء يؤثر على استخدام أساليب المعاملة الوالدية للتعامل مع الأبناء، فحسب ما نرى فإن أسلوب الحزم يختلف عن أسلوب التساهل والتسامح مع الأبناء وفقاً للمستوى التعليمي للآباء، ففي الواقع الذي نعيش به نرى أن هناك الكثير من الأبناء الذي يحبون آبائهم خاصة أن معظم الآباء هدفهم في الحياة هو راحة أبنائهم وسيرهم بالطريق الصحيح ولكن الطريقة المتبعة في تحقيق هذا الهدف تختلف من أب لآخر حيث أن المستوى التعليمي للآباء له دور كبير في تحقيق هذا الهدف، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (العجب، 2018) في وجود فروق تعزى للمستوى التعليمي، واختلفت مع نتائج دراسة (التوم، 2016) التي بينت عدم وجود فروق تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى إلى متغير الجنس.

لقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في الاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى لمتغير الجنس.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن جميع المراهقين سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً فإنهم يمرون بنفس المرحلة العمرية وهي مرحلة المراهقة فيشعرون بالاغتراب النفسي المتمثل بفقدان المعنى والهدف فهم يعيشون مرحلة أزمة الهوية التي تجعلهم يتخبطون في أهدافهم وقراراتهم بل وحتى سلوكاتهم وتجعلهم لا يهتمون بالالتزام بالمعايير والقيم، نتيجة التغيرات الجسمية والنفسية التي تطرأ عليهم في هذه الفترة، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عثمان، 2012) ودراسة (Mahoney & Quic, 2001) التي بينت عدو وجود فروق تعزى لمتغير الجنس، واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (دحلان، 2015) التي بينت وجود فروق تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى إلى متغير الصف.

لقد أشارت النتائج إلى وجود فروق في الاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى لمتغير الصف.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المراهق يتأثر بالبيئة الاجتماعية المحيطة به وكذلك بالبيئة المدرسية، وقد تختلف نظرة الطلبة واهتماماتهم الحياتية ضمن المنطقة والظروف التي يعيشونها وبالطبع فإن المراهقين الذي يكونون في أول مراحل المراهقة سيزداد عندهم الشعور بالاغتراب النفسي وعدم تقبلهم

للمعايير السائدة، وكذلك يلجأ الكثير منهم إلى العزلة الاجتماعية، لهذا نرى أن المراهقين يختلف شعورهم بالاغتراب النفسي وفقاً لمستواهم الدراسي (صفهم) وكلما كان الصف أقل زاد اغترابهم النفسي وهذا ما رأيناه في زيادة الشعور بالاغتراب النفسي لدى طلبة الصف الثامن نسبة لطلبة الصف التاسع، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Sugiura, 2000) والتي بينت وجود فروق تعزى لمتغير الصف.

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات الاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى إلى متغير مستوى التحصيل الدراسي.

أشارت النتائج إلى وجود فروق في الاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى إلى متغير مستوى التحصيل الدراسي.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن التحصيل الدراسي للطالب يتأثر بالقضايا النفسية، والمشكلات النفسية لدى الطالب، فالاغتراب صفة تختلف من طالب لآخر وكذلك أسبابه، وكما هو معروف فالتحصيل الدراسي يتأثر بأي متغير قوي يمكن أن يلعب دوراً في تغييره، فكيف لا يمكن له أن يتغير عند الشعور بالاغتراب النفسي للطالب، وهو الذي يعد انفصال عن الذات أو عن الواقع مما يشعر الفرد أنه غريب عن هذا العالم بل غريب عن نفسه ويشعر بعدم الانتماء وفقدان الثقة ويرفض القيم والمعايير الاجتماعية ويعاني من الضغوط النفسية مما يؤدي إلى تعرض الشخصية للضعف والانهيار وبالتالي تراجع تحصيله الدراسي، وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (دحلان، 2015) والتي بينت عدم وجود فروق تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (α ≤ .05) بين متوسطات الاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى إلى متغير مستوى تعليم الأب.

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في الاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس تعزى إلى متغير مستوى تعليم الأب.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن شعور المراهق بالاغتراب النفسي أو عدم شعوره لا يتأثر بالمستوى التعليمي للأب، ولكن ما يتأثر بمستواه التعليمي هو كيفية استخدامه لأساليب التربية، وقدرته على تفهم مشكلات أبنائه ومساعدتهم على حلها، فالاغتراب النفسي للمراهق يكون نتيجة لعدم التكيف التي تعانيها شخصيته من عدم الثقة بالنفس، والمخاوف المرضية والقلق والإهاب الاجتماعي، وكذلك ضعف أحاسيس الشعور بالهوية، والانتماء، وضعف الشعور بالقيمة والإحساس بالأمن، ولا علاقة للمستوى التعليمي للأب بذلك، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الغامدي والغامدي، 2019) والتي بينت عدم وجود فروق تعزى لمتغير المستوى التعليمي، بينما اختلفت مع نتائج دراسة (حسني ونبيل، 2016) ودراسة (نعيسة، 2012) والتي بينت وجود فروق تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

الفرضية التاسعة: لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α ≤ .05) بين أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ والاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس.

لقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤ .01) بين الاغتراب النفسي ومجالاته من جهة وأساليب كل من (الأسلوب المتسلط، الأسلوب المتساهل) من جهة أخرى، إذ تراوحت قيم معامل ارتباط بيرسون ما بين (.337 –.621) وجاءت العلاقة طردية موجبة؛ بمعنى كلما ازدادت درجة استخدام أساليب كل من (الأسلوب المتسلط، الأسلوب المتساهل) ازداد مستوى

الاغتراب النفسي ومجالاته، كما أشارت إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .01$) بين الاغتراب النفسي ومجالاته من جهة والأسلوب الحازم من جهة أخرى، إذ تراوحت قيم معامل ارتباط بيرسون ما بين (-.264_-.498) وجاءت العلاقة عكسية سالبة؛ بمعنى كلما ازدادت درجة استخدام الأسلوب الحازم انخفض مستوى الاغتراب النفسي ومجالاته.

ويعزو الباحث ذلك الى أن الأسلوب المتسلط يؤثر في شخصية ونمو المراهق الذي يتصف بمرحلة الاغتراب في هذه الفترة الحرجة من عمره، كما أن الأسلوب المتسلط يتسم بنوع من العنف النفسي الذي يشكل عائق في نمو وتشكيل شخصية المراهق الذي يبحث عن تحديد هويته في هذه المرحلة، ولأن هذه الأسلوب يعد عائق في الوصول بالمراهق الى هويته والى مرحلة نمو سوية، ويشكل خطر حقيقي قد يؤدي الى انحراف في شخصية المراهق، مما يشكل نواحي سلبية في طريق هذا المراهق.

كما يعد الأسلوب المتساهل بنفس الدرجة من الخطورة على شخصية المراهق، حيث إن الأسلوب المتساهل في هذه المرحلة يبعد المراهق عن الواقع الحقيقي الذي يعيشه، ويبتعد فيه المراهق عن تحمل المسؤولية أتجاه نفسه وعائلته، وذلك بسبب أن الآباء لا يشعرون انهم يسهمون في ازدياد نسبة الاغتراب في هذه المرحلة ولا يدركون بأن هذا الأسلوب سوف يؤثر على شخصية المراهق من حيث الاغتراب النفسي بقيمة الدلال الذي يتمتع فيه المراهق، ويعزو الباحث هذا الأسلوب الى صغر سن المراهق حيث كانت النتائج لصالح الصف الثامن مما يعزز هذا الرأي. وبما أن المراهق يعيش في حالة من الاغتراب في هذه المرحلة ما بين الماضي والحاضر والمستقبل، حيث إن هذا الأسلوب قد يعوق نموه النفسي والفكري.

أما بالنسبة للأسلوب الحازم فأن الباحث يري أن هذا الأسلوب يعزز النهج السليم في تربية ونمو الأبناء المراهقين، كما أن هذا الأسلوب يعزز الوالدية الإيجابية التي تسهم بدور كبير في بناء شخصية الأبناء النفسية والفكرية، وجاءت النتائج لصالح هذا الأسلوب في التعامل مع الأبناء، وخاصة مع الآباء

دون المستوى التعليمي(توجيهي وما دون)، ويعزو الباحث ذلك الى النقص الذي يشعر به الآباء بسبب عدم إكمال درستهم وانهم حريصين على أن يكون أبنائهم في مستوي تعليمي عالي، يعوض النقص لديهم وهو عدم إكمال درستهم العليا، على عكس الآباء الذين انهوا الدراسات العليا، حيث كانت النتائج أقل لديهم فيما يتعلق بالأسلوب الحازم في التربية.

وعليه فأن الدراسة خلصت الى أن انتهاج الأسلوب الحازم مع الأبناء يعزز ثقة المراهق بنفسه ويعمل على نمو صحي ونفسي سليم لدي الأبناء المراهقين في كآفة مجالات الاغتراب النفسي كما أوضحت الدراسة، وعليه فأن الآباء هم من يحدد طرق وأساليب المعاملة الوالدية السليمة في تربية الأبناء.

أما فيما يخص الأسلوب المتساهل والمتسلط فأن النتائج كانت سلبية على تربية الأبناء في كآفة مجالات وأبعاد الاغتراب النفسي لديهم، وخلصت الدراسة الى الابتعاد عن هذه الأساليب التي تسهم في رفع درجة الاغتراب النفسي لدي الأبناء المراهقين في هذه المرحلة من العمر.

3.5 التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها، انبثقت عنها عدة توصيات، من أهمها:

1. ضرورة بناء برامج إرشادية لخفض مستوى الاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين.
2. مساعدة الطالب المراهق على تكوين هوية شخصية ناضجة وواضحة وهذا من خلال تجنب أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة والمساعدة على تجاوز المشكلات.
3. زيادة الدورات التدريبية للمعلمين من أجل تعزيز قدرتهم على مساعدة الطلبة الذين يعانون من العديد من المشكلات سواء من الاغتراب النفسي أو أساليب المعاملة الوالدية السيئة.
4. العمل على عقد الاجتماعات الدورية لأولياء الأمور من أجل مساعدتهم في محل مشكلات أبنائهم وتحسين أساليب التعامل معهم.
5. إجراء المزيد من الدراسات حول الاغتراب النفسي وأساليب المعاملة الوالدية لدى فئات أخرى من المجتمع في ضوء متغيرات مختلفة.

المصادر والمراجع العربية والأجنبية

أولاً: المراجع باللغة العربية

أبن عمار، سعد. (2011). **الضغوط النفسية وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى عينة من الدبلوماسيين السعوديين العاملين خارج المملكة العربية السعودية،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

أبو عواد، يارا. (2011). **اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وعلاقته بأساليب الرعاية الوالدية لدى أطفال مدينة القدس.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس، فلسطين.

أبو عوف، طلعت. (2008). **الأسرة والأبناء الموهوبون.** الإسكندرية: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

آدم، آدم. (2016). **الصحة النفسية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية وصعوبات التعلم لدى تلاميذ مرحلة الأساس محلية ربك.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الإمام المهدي، السودان.

الاعظمي، سعيد. (2007). **أساسيات علم النفس والطفولة والمراهقة: نظريات حديثة ومعاصرة،** الأردن: جهينة للنشر والتوزيع.

باطير، سهام. (2016). **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى المراهقين في الطور الثانوي.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أحمد دراية، الجزائر.

البديري، حلا والجبوري، راضي. (2019)، الاغتراب النفسي لدى طالبات كلية التربية للبنات، جامعة القادسية، **مجلة كلية التربية،** 35: 589 – 610.

تنيره، كمال. (2010). **أنماط السلوك السلبي الشائعة لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلاجها في ضوء معايير التربية الإسلامية.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

التوم، هاجر. (2016). **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحليتي كوستي وربك.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الإمام المهدي، السودان.

حجاب، سارة. (2013). **أثر المعاملة الوالدية في ظهور صعوبات التعلم لدى أطفال المدرسة الابتدائية،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة سطيف 2، الجزائر.

حسن، محمد. (2005). مرحلة المراهقة بين مسؤولية الأسرة ودور المجتمع، **المجلة التربوية**، دمشق: منشورات جامعة دمشق.

حسني، عوض ونبيل، سعاد. (2016). الاغتراب النفسي، وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى المسنين المقيمين مع أسرهم في محافظة طولكرم. **مجلة بحوث جامعة فلسطين التقنية**، 3 (2): 44 -58.

حمدان، إسراء جمال (2012). **علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالرهاب الاجتماعي لدي عينة من طلبة مرحلة المراهقة المبكرة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الحمداني، إقبال. (2010). **الاغتراب –التمرد–قلق المستقبل**. (ط1)، عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع.

حمزاوي، زهية. (2017). **صورة الجسد وعلاقته بتقدير الذات عند المراهقين: دراسة ميدانية لتلاميذ الثانوية بولاية مستغانم**. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة وهران 2، الجزائر.

خالد، باسمة. (2017). **أساليب المعاملة الوالدية والاتجاهات نحو تعليم الأبناء وعلاقة ذلك بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية في محافظة قلقيلية**. (رسالة ماجستير)، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

دحلان، تحرير. (2015). **انهزامية الذات والاغتراب النفسي وعلاقتهما بالاتجاه نحو الهجرة لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في جامعة الأقصى**. (رسالة ماجستير غير منشورة،)، جامعة لأقصى، غزة، فلسطين.

دخان، أحلام وحذيق، خديجة. (2017). **الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة: دراسة وصفية مقارنة بجامعة الشهيد "حمه لخضر" بالوادي.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر.

الدويك، سناء. (2008). **أسباب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الدويك، نجاح. (2008). **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

رواشدة، سحر أحمد (2019). **مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى الطلبة العرب الوافدين في جامعة اليرموك.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

زهران، سناء. (2004). **إرشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب.** القاهرة: عالم الكتاب للنشر والتوزيع والطباعة.

السبعاوي، فضيلة. (2010). **الخجل الاجتماعي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية.** عمان: دار صفاء.

السعد، هدى. (2017). **الاغتراب النفسي لدى النساء ضحايا العنف الأسري،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

السوالمة، عدوية. (2013). **الاغتراب النفسي في ضوء سياسة الإبعاد الإسرائيلية،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

السيد، وائل السيد حامد (2019). جودة الحياة الجامعية كعامل وسيط بين الاغتراب النفسي وتقدير الذات لدى طلاب جامعة الملك سعود. **المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية،** 5 (2): 16-144

شتا، علي. (1979). **الاغتراب في التنظيمات الاجتماعية.** الاسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع.

شتا، علي. (2004). **باتولوجيا العصيان والاغتراب**. مصر: المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع.

طيطي، فراس. (2016). **الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس، فلسطين.

عاصلة، جودت حسين (2007). **مظاهر الاغتراب النفسي لدى المراهقين في محافظة عكا**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

العبد الكريم، خولة. (2004). **مشكلات المراهقات الاجتماعية والنفسية والدراسية: دراسة وصفية على عينة من الطالبات السعوديات في المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية في مدينة الرياض**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

عبد اللاوي، سعدية. (2019). الفروق في مستوى الطمأنينة النفسية لدى المراهقين المتمدرسين في المرحلة الثانوية. **مجلة آفاق علمية**، 11 (4): 201-230

عبد الله، عبد الله. (2007). **الاغتراب النفسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلاب الجامعة**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة، الجزائر.

عبد الله، مجدي. (2006). **السلوك الاجتماعي وديناميا ته**. (ط2)، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

العتيبي، عاشور. (2018). **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتنمر: دراسة ميدانية**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. السعودية.

عثمان، آسيا. (2012). **الاغتراب النفسي وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلبة الجامعات بولاية الخرطوم**. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السودان، السودان.

العجب، عطيات. (2018). **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب الخوف: دراسة تطبيقية بمدارس الأساس –مدينة الحاج عبد الله**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الجزيرة، السودان.

العمري، زايد. (2009). **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز كما يراها الأبناء.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

عياش، خالد. (2007). **الاغتراب وعلاقته بالقلق النفسي لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس محافظات (طولكرم، قلقيلية، وسلفيت).** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس، فلسطين.

عيسى، محمد. (2019). **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالجمود الفكري والتطرف الاجتماعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأقصى، غزة.

الغامدي، أحمد والغامدي، هند. (2019). المناخ الأسري وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى عينة من المفرج عنهم من دار الملاحظة الاجتماعية بجدة، **مجلة بحوث كلية الآداب،** 30 (117): 2275-2306.

قبقوب، عيسى وسعيدي، عتيقة. (2015). الاغتراب النفسي وتعاطي المخدرات لدى المراهق المتمدرس (دراسة حالة). جامعة محمد خيضر – بسكرة، **مجلة العلوم النفسية والتربوية،** 1 (1): 216 – 237.

قديح، أنس. (2019). **الصلابة النفسية وابتلاء الإعاقة كمنبئات بأساليب المعاملة للوالدين ذوي الطفل المعاق،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأقصى، غزة.

القريطي، عبد المطلب. (2014). **الموهوبون والمتفوقون.** عالم الكتب.

كباجة، سناء. (2015). **التغير القيمي وعلاقته بهوية الذات والاغتراب النفسي لدى طلبة الثانوية العامة في قطاع غزة.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

كواشي، هبة. (2015). **الخوف الاجتماعي لدى المراهقين الأيتام: دراسة ميدانية بدار استقبال اليتامى– بأم البواقي–،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة العرب بن مهيدي – أم البواقي–، الجزائر.

لاحق، حظيه. (2019). أساليب المعاملة الوالدية المهيئة لجنوح الأحداث. جامعة الإسكندرية، **مجلة كلية التربية**، 29 (2): 211 – 232.

لعروسي، مروة. (2019). **تقدير الذات لدى المراهقين الصم: دراسة ميدانية بمدرسة الصم البكم لولاية المسيلة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد بوضياف– المسيلة، الجزائر.

محرز، نجاح. (2005). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال. **مجلة جامعة دمشق**، 12 (1): 285 – 324.

محمدي، لامية وميهوبي، أميرة. (2019). **مفهوم الذات وعلاقته بالاغتراب النفسي لدى الطالبات القيمات بالأحياء الجامعية: دراسة ميدانية بالإقامة الجامعية حسوني رمضان– السيلة**، (بحث ميداني)، جامعة محمد بوضياف، الجزائر.

مرابطي، مريم. (2016). **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني عند الطفل**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي، الجزائر.

مقحوت، فتحية. (2014). **أساليب المعاملة الوالدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط دراسة ميدانية بثانوية القبة الجديدة للرياضيات –الجزائر العاصمة–**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد خيضر – بسكرة، الجزائر.

مقدم، خديجة. (2012). **مشروع الحياة عند المراهقين الجانحين: دراسة بمركزي إعادة التربية بنين وبنات بوهران**، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة السانيا وهران، الجزائر.

المناحي، عبد الله. (1439 هـ)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأمن النفسي وهروب الفتيات في مدينة الرياض. جامعة شقراء، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، 49: 265- 332.

مناخ، كنزة. (2017). **استخدام المراهقين لموقع اليوتيوب والإشاعات المحققة منه: دراسة ميدانية على عينة من مراهقي ثانوية فرحاتي احميد بأم البواقي،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر.

النجار، هدى. (2016). **الاغتراب النفسي بصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان** 2014 **م على قطاع غزة.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

نعيسة، رغداء. (2012). الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية. **مجلة جامعة دمشق.** 28 (3): 133-114.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

Fuzhen**. X,** Wenxin. Z. (2008). Characteristics of Adolescents' Alienation and the Relationship between Family Function and Alienation. **Journal of Shandong Teachers' University (Humanities and Social Sciences)**.

Garcia, E. (2011). **A tutorial on correlation coefficients**, information- retrieval-18/7/2018.https://pdfs.semanticscholar.org/c3e1/095209d3f72ff66e07b8f3b152fab099edea.pdf.

Hawes. D, Dadds. M. (2006). Assessing Parenting Practices Through Parent-Report and Direct Observation During Parent-Training. **Journal of Child and Family Studies,** l (15): 554–567.

Ifeagwazi. C, Chukwuoji. J, Zacchaeus. E. (2015). Alienation and Psychological Wellbeing: Moderation by Resilience. **Social Indicators Research**, l (120): 525–544.

Jonyniene. J, Kern. R, Gfroerer. K. (2015). Efficacy of Lithuanian Systematic Training for Effective Parenting (STEP) on Parenting Style and Perception of Child Behavior. **The Family Journal**, 23 (4): 392 – 406.

Mahmoudi. H, Brown. M, Saribagloo, J. (2018). The Role of School Culture and Basic Psychological Needs on Iranian Adolescents' Academic Alienation: A Multi-Level Examination. **Sage Journals**, 50 (1): 116-136.

Oliveira,T, Others. (2018). Cross-cultural adaptation, validity, and reliability of the Parenting Styles and Dimensions Questionnaire- Short Version (PSDQ) for use in Brazil. **Rev Bras Psiquiatr**, 15 (18): 21-29.

Richard, Aaron. (2011). Parental alienation among college students. **American Journal for the treatment of the family**.

Scholte. R and Others. (2007). Differential Parental Treatment, Sibling Relationships and Delinquency in Adolescence **.Journal of Youth and Adolescence**. 2 (36): 661–671.

Sugiura, T. (2000). **Developmental change in the relation between two affiliation motires and interpersonal alienation (Alienation motifs in 1983)**, meliven, Seeman.

الملاحق

ملحق (أ): أدوات الدراسة قبل التحكيم

ملحق (ب): قائمة المحكمين

ملحق (ت): أدوات الدراسة بعد التحكيم (الصدق الظاهري)

ملحق (ث): أدوات الدراسة بعد إجراء فحص الخصائص السيكومترية

ملحق (ج): كتاب تسهيل مهمة

ملحق (أ): أدوات الدراسة قبل التحكيم

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأستاذ الدكتور .....المحترم/ة.

تحية طيبة وبعد،

يقوم الباحث بدراسة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي بعنوان: "**أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس** "

ولأنكم من أهل العلم والدراية والاهتمام في هذا المجال، فإنني أتوجه إليكم لإبداء آرائكم وملاحظاتكم القيمة في تحكيم فقرات مقياسي الدراسة الحالية، من حيث مناسبتها لقياس ما وضعت لقياسه، ووضوح الفقرات وسلامة صياغتها اللغوية، وإضافة أي تعديل مقترح ترونه مناسباً، من أجل إخراج هاتين الأداتين بالصورة المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة.

مع فائق الاحترام والتقدير

الباحث: ماهر محمد أبو سعد.

بإشراف: أ. د. زياد بركات

بيانات المحكم:

اسم المحكم	الجامعة	الرتبة العلمية	التخصص

صورة مقياس الأب والأم

والذي يتكون من عدة أساليب متنوعة منها ما يلي:

1. أسلوب المعاملة الوالدية المتسلط ويرمز له (ط).
2. أسلوب المعاملة الوالدية الحازم ويرمز له (ح).
3. الوالدية المتساهل ويرمز له (هـ).

الرقم	الفقرات	ملاءمة الفقرة		صياغة الفقرة		التعديل المقترح إن وجد
		ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	
مقياس صورة الأب						
	الأسلوب الأول المتسلط من الفقرة (1 – 5) ويرمز له (ط)					
1	يفرض رأيه بشدة أثناء المناقشات.					
2	يغضب مني عندما أحاول مخالفته في الرأي.					
3	يعاقني عندما لا أحقق طموحاته.					
4	يتصيد أخطائي ويستغلها لمصلحته الخاصة.					
5	يجبرني على تنفيذ ما يريد مني.					
	الأسلوب الثاني الحازم من الفقرة (6 – 10) ويرمز له (ح)					
6	يعمل على تعزيز الثقة المتبادلة بينه وبيني					
7	يعزز لدي الشعور بالمسؤولية.					
8	يراعي حاجات أفراد الأسرة.					
9	يعمل على تحقيق التآلف داخل الأسرة.					
10	يوجه سلوكي بمنطق ونظام.					
	الأسلوب الثالث المتساهل من الفقرة 11 – 15 ويرمز له(هـ)					
11	يتصف بضعف القدرة على تنظيم أمور الأسرة					
12	يحاول التنصل من المسؤولية.					
13	تتسم قراراته بعدم المسؤولية واللامبالاة.					
14	يتدخل بما أفعله ولا يوجه سلوكي.					
15	يهمل مشكلات الأبناء داخل الأسرة.					

مقياس صورة الأم						
الأسلوب الأول المتسلط من الفقرة 1 – 5 ويرمز له (ط)						
1	تفرض رأيها بشدة أثناء المناقشات.					
2	تغضب مني عندما أحاول مخالفتها في الرأي.					
3	تعاقني عندما لا أحقق طموحاتها.					
4	تتصيد أخطائي وتستغلها لمصلحتها الخاصة					
5	تجبرني على تنفيذ ما تريده مني.					
الأسلوب الثاني الحازم من الفقرة (6 – 10) ويرمز له (ح)						
6	تعمل على تعزيز الثقة المتبادلة بينها وبيني.					
7	تعزز لدي الشعور بالمسؤولية.					
8	تراعي حاجات أفراد الأسرة.					
9	تعمل على تحقيق التآلف داخل الأسرة.					
10	توجه سلوكي بمنطق ونظام.					
الأسلوب الثالث المتساهل من الفقرة (11 – 15) ويرمز له (هـ)						
11	تتصف بضعف القدرة على تنظيم أمور الأسرة.					
12	تحاول التنصل من المسؤولية.					
13	تتسم قراراتها بعدم المسؤولية واللامبالاة.					
14	لا تتدخل بما أفعله ولا توجه سلوكي.					
15	تهمل مشكلات الأبناء داخل الأسرة					

مقياس الاغتراب

البعد الأول: العجز: وهو شعور الإنسان بالضعف في قدراته وامكاناته، والفشل في تدبير أموره ومقدراته المستقبلية ويتكون من الفقرات التالية من (1 – 6).

البعد الثاني: غياب المعنى: عدم القدرة على إدراك معنى محدد للحياة، وعدم رغبته بالوجود بالحياة أصلاً. والذي يمثل غياب المعنى والذي يتكون من الفقرات التالية من (7 – 12).

البعد الثالث: غياب المعايير (الأنومي): يشرع الفرد لنفسه الوسائل والسبل غير الشرعية لإنجاز الأهداف التي يتبعها، وأن تضاربت مع العرف السائد (النجاح بالغش). والذي يمثل والذي يتكون من الفقرات التالية من (13 – 18) في الجدول.

البعد الرابع: العزلة الاجتماعية: فقدان القدرة على إقامة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين.

والذي يتكون من الفقرات التالية من (19 – 23).

البعد الخامس: التمرد الاجتماعي: شعور الفرد بالرفض لنفسه ولمجتمعه. والذي يتكون من الفقرات (24 -27).

وصف المقياس: اشتمل المقياس على خمسة أبعاد رئيسية، يمثل كل منها مظهراً من مظاهر الاغتراب النفسي، ويندرج تحت كل بعد فقرات فرعية وعددها (27) فقرة وهي موزعه في الجدول كالتالي:

الرقم	الفقرات	ملاءمة الفقرة		صياغة الفقرة		التعديل المقترح إن وجد
		ملائمة	غير ملائمة	مناسبة	غير مناسبة	
البعد الأول وهو العجز يتكون من الفقرات من 1 إلى 6.						
1	أشعر بقيمة الأعمال إلى أقوم بها					
2	أحتاج الى وقت إضافي لتحقيق أهدافي الأكاديمية					
3	ينبغي احترام قيم وتقاليد المجتمع الذي أقيم فيه.					
4	أشعر بالإنهاك الشديد في نهاية الدوام.					
5	التجمعات مهمة لبناء العلاقات الاجتماعية.					
6	أشعر بقيمة الأعمال التي أقوم بها.					
البعد الثاني وهو غياب المعنى: والذي يتكون من الفقرات (7 – 12)						
7	أجهل هدفي في الحياة.					
8	أشعر بذاتي مع الآخرين.					
9	تتوفر لي المعلومات الكافية عن مستوى أدائي بالعمل					
10	الموت والحياة سواء بالنسبة لي.					
11	لدي حرية كافية في أداء عملي بالطريقة التي أريدها.					
12	توجد لي علاقات اجتماعية مع زملائي خارج نطاق المدرسة.					
البعد الثالث وهو غياب المعايير ويتكون من الفقرات(13 – 18)						
13	أشعر لا أحد يهتم بحقيقة مشاعري الداخلية.					
14	يضايقني سرعة الآخرين في إنجاز أعمالهم.					
15	أستطيع فهم الكثير مما يدور حولي.					

16	أشعر بأني فاقد الثقة بنفسي.					
17	أعاني من قلة وجود برامج إرشادية تدريبية.					
18	أشعر بعدم الرضا عن قلة التقدم من الطلبة.					
البعد الرابع وهو العزلة الاجتماعية ويتكون من الفقرات (19 – 23)						
19	غالباً ما يسيطر على الشرود الذهني.					
20	يسعدني اهتمام الآخرين بي.					
21	أشعر بأني وحيد.					
22	أشعر باتجاه سلبي من زملائي عند تفوقي.					
23	العزلة تشعرني بالاستقرار والسكينة.					
البعد الخامس يتكون من الفقرات ما بين (24 – 27)						
24	أحسن الانتقاد والحوار البناء.					
25	أشعر بأني غير صبور.					
26	أنا غير مقتنع بعدالة المجتمع.					
27	أشعر بالفخر والاعتزاز كوني طالب في المدرسة.					

ملحق (ب): قائمة المحكمين

الرقم	الاسم	الرتبة	التخصص	الجامعة
.1	أ.د. حسني عوض	أستاذ	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة القدس المفتوحة
.2	أ. د. محمد شاهين	أستاذ	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة القدس المفتوحة
.3	أ.د. معتصم مصلح	أستاذ	مناهج وطرق التدريس	جامعة القدس المفتوحة
.4	د. كمال عبد الحافظ سلامة	أستاذ مشارك	إرشاد نفسي وتربوي	جامعة القدس المفتوحة
.5	د. عمر الريماوي	أستاذ مشارك	علم نفس	جامعة القدس
.6	د. إياد أبو بكر	أستاذ مساعد	خدمة اجتماعية	جامعة القدس المفتوحة
.7	د. نبيل عبد الهادي	أستاذ مساعد	علم نفس تربوي	جامعة القدس
.8	د. كفاح حسن	أستاذ مساعد	أصول التربية	جامعة القدس المفتوحة
.9	د. إيناس عباد العيسى	أستاذ مساعد	إدارة تربوية	جامعة النجاح الوطنية

ملحق (ت): أدوات الدراسة بعد التحكيم (الصدق الظاهري)

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

تقوم الباحثة بدراسة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي بعنوان " **أســـاليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاغتراب النفســـي لدى الأبناء المراهقين في المرحلة الأساسية العليا في محافظة القدس** "

ولتحقيق الهدف أرجو منكم الإجابة عن فقرات هذا المقياس فيما يتفق مع وجهة نظرك، علماً بأن جميع البيانات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم المحافظة على سريتها.

مع فائق الاحترام والتقدير

الباحث: ماهر محمد أبو سعد.

بإشراف: أ. د.زياد بركات

الجزء الأول: المتغيرات الديمغرافية:

أرجو التكرم بوضع إشارة (X) في المربع الذي يتفق وحالتك:

A1	**الجنس**	**1- ( ) ذكر 2- ( ) أنثى**
A2	**الصف**	**1- ( ) ثامن 2- ( ) تاسع**
A3	**مستوى التحصيل الدراسي**	**1- ( ) أقل من (70%) 2- ( ) (70% - 80%) 3- ( ) أكثر من (80%)**
A4	**مستوى تعليم الأب**	**1- ( ) ثانوي فما دون 2- ( ) بكالوريوس 3- ( ) دراسات عليا**

(صورة مقياس الأب والأم)

والذي يتكون من عدة أساليب متنوعة منها ما يلي:

1. أسلوب المعاملة الوالدية المتسلط ويرمز له (ط).
2. أسلوب المعاملة الوالدية الحازم ويرمز له (ح).
3. أسلوب المعاملة الوالدية المتساهل ويرمز له (هـ).

الفقرات		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا اوافق بشدة
صور مقياس الأب						
1	يفرض رأيه بشدة أثناء المناقشات (ط)					
2	يوجه سلوكي بمنطق ونظام (ح)					
3	يغضب مني عندما أحاول مخالفته في الرأي (ط)					
4	يهمل مشكلات الأبناء داخل الأسرة (هـ)					
5	يعمل علي تعزيز الثقة المتبادلة بينه وبيني(ح)					
6	يتصيد أخطائي ويستغلها لمصلحته الخاصة (ط)					
7	يعزز لدي الشعور بالمسؤولية (ح)					
8	لا يتدخل بما أفعله ولا يوجه سلوكي (هـ)					
9	يعاقني عندما لا أحقق طموحاته (ط)					
10	يراعي حاجات أفراد الأسرة (ح)					
11	يتصف بضعف القدرة علي تنظيم أمور الأسرة (هـ)					
12	يجبرني علي تنفيذ ما يريد مني (ط)					
13	تتسم قراراته بعدم المسؤولية واللامبالاة (هـ)					
14	يعمل علي تحقيق التآلف داخل الأسرة (ح)					
15	يحاول التنصل من المسؤولية (هـ)					
صور مقياس الأم						
1	تفرض رأيها بشدة أثناء المناقشات **(ط)**					
2	توجه سلوكي بمنطق ونظام **(ح)**					
3	تغضب مني عندما أحاول مخالفتها في الرأي **ط**					
4	تهمل مشكلات الأبناء داخل الأسرة **(هـ)**					
5	تعمل على تعزيز الثقة المتبادلة بينها وبيني**(ح)**					
6	تتصيد أخطائي وتستغلها لمصلحتها الخاصة **(ط)**					
7	تعزز لدي الشعور بالمسؤولية **(ح)**					
8	لا تتدخل بما أفعله ولا توجه سلوكي **(هـ)**					

9	تعاقني عندما لا أحقق طموحاتها **(ط)**					
10	تراعي حاجات أفراد الأسرة. **(ح)**					
11	تتصف بضعف القدرة على تنظيم أمور الأسرة **(هـ)**					
12	تجبرني على تنفيذ ما تريده مني **(ط)**					
13	تتسم قراراتها بعدم المسؤولية واللامبالاة **(هـ)**					
14	تعمل على تحقيق التآلف داخل الأسرة **(ح)**					
15	تحاول التنصل من المسؤولية **(هـ)**					

مقياس الاغتراب النفسي

الابعاد	الرقم	الفقرة	تنطبق على تماماً	تنطبق على غالباً	تنطبق على أحياناً	تنطبق على نادراً	لا تنطبق على أبداً
العجز	1	أشعر بأنه مهما بذلت من جهد لن أصل لما أريد					
	2	يصعب علي اتخاذ قرار مناسب					
	3	أفشل في إقناع الآخرين بوجهة نظري					
	4	تفوتني الفرصة، لأنني لا أستطيع حسم الأمور					
	5	أشعر أنني مقيد في الحياة					
	6	أشعر بأنني غير قادر على مواجهة المشكلات التي تواجهني					
غياب المعني	7	أجهل هدفي في الحياة					
	8	أعتقد أنه لا معنى لسعي الناس وكدهم في الحياة					
	9	أشعر أن الروابط الاجتماعية بين الناس ضعيفة					
	10	الموت والحياة سواء بالنسبة لي					
	11	لم تعد تهمني الأمور التي تهم الآخرين					
	12	أرى أن الحياة لا معنى لها					
	13	يضطر الإنسان في هذه الأيام إلى النفاق والرياء لتحقيق أهدافه					
	14	أرى أن الطرق الملتوية أسهل الطرق لتحقيق النجاح					
	15	أُنفذ قراراتي دون الاهتمام بالمعايير الاجتماعية					
	16	أحس بكراهية شديدة تجاه القيم والعادات السائدة في المجتمع					
العزلة الاجتماعية	17	أفضل أن يتجنب الإنسان الاختلاط الزائد مع الناس					
	18	أشعر بعدم الرغبة في المشاركة بالمشاركة في الكثير من الأنشطة داخل المدرسة					

	19	أشعر بأنني وحيد						
	20	أفتقر إلى المتعة بوجود الآخرين من حولي						
	21	تمر الأحداث من حولي دون أن أكترث بها						
	22	أعاني من الملل في الحياة						
التمرد الاجتماعي	23	لا أتمكن من التحكم في سلوكاتي عند الغضب						
	24	عدم تحقيق آمالي يجعلني حاقداً على من حولي						
	25	أفضل العنف على المسالمة وأهاجم من يعارضني						
	26	أتجاهل المعايير الأخلاقية والقيم عند منافسة شخص ما للتغلب عليه						
	27	أعتقد أن الغش في الامتحان ضرورة حتى احصل على النجاح						
	28	أعتقد بأن القوة أصبحت معياراً لحصول الإنسان على ما يريد						

ملحق (ث): أدوات الدراسة بعد إجراء فحص الخصائص السيكومترية

جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

تقوم الباحثة بدراسة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي بعنوان " **أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى الطلبة المراهقين في المرحلة المتوسطة العليا في محافظة القدس** "

ولتحقيق الهدف أرجو منكم الإجابة عن فقرات هذا المقياس فيما يتفق مع وجهة نظرك، علماً بأن جميع البيانات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم المحافظة على سريتها.

مع فائق الاحترام والتقدير

الباحث: ماهر محمد أبو سعد.

بإشراف: أ. د.زياد بركات

الجزء الأول: المتغيرات الديمغرافية:

أرجو التكرم بوضع إشارة (X) في المربع الذي يتفق وحالتك:

A1	**الجنس**	**1- ( ) ذكر**	**2- ( ) أنثى**
A2	**الصف**	**2- ( ) ثامن**	**2- ( ) تاسع**
A3	**مستوى التحصيل الدراسي**	**2- ( ) أقل من (70%)** **3- ( ) أكثر من (80%)**	**2- ( ) (70% - 80%)**
A4	**مستوى تعليم الأب**	**2- ( ) ثانوي فما دون**	**2- ( ) بكالوريوس 3- ( ) دراسات عليا**

(صورة مقياس الأب والأم)

والذي يتكون من عدة أساليب متنوعة منها ما يلي :

4. **أسلوب المعاملة الوالدية المتسلط ويرمز له (ط).**
5. **أسلوب المعاملة الوالدية الحازم ويرمز له (ح).**
6. **أسلوب المعاملة الوالدية المتساهل ويرمز له (هـ).**

الفقرات		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا اوافق بشدة
صور مقياس الأب						
1	يفرض رأيه بشدة أثناء المناقشات (ط)					
2	يوجه سلوكي بمنطق ونظام (ح)					
3	يغضب مني عندما أحاول مخالفته في الرأي (ط)					
4	يهمل مشكلات الأبناء داخل الأسرة (هـ)					
5	يعمل علي تعزيز الثقة المتبادلة بينه وبيني(ح)					
6	يتصيد أخطائي ويستغلها لمصلحته الخاصة (ط)					
7	يعزز لدي الشعور بالمسؤولية (ح)					
8	لا يتدخل بما أفعله ولا يوجه سلوكي (هـ)					
9	يعاقني عندما لا أحقق طموحاته (ط)					
10	يراعي حاجات أفراد الأسرة (ح)					
11	يتصف بضعف القدرة علي تنظيم أمور الأسرة (هـ)					
12	يجبرني علي تنفيذ ما يريد مني (ط)					
13	تتسم قراراته بعدم المسؤولية واللامبالاة (هـ)					
14	يعمل علي تحقيق التآلف داخل الأسرة (ح)					
15	يحاول التنصل من المسؤولية (هـ)					
صور مقياس الأم						
1	تفرض رأيها بشدة أثناء المناقشات **(ط)**					
2	توجه سلوكي بمنطق ونظام **(ح)**					
3	تغضب مني عندما أحاول مخالفتها في الرأي **ط**					
4	تهمل مشكلات الأبناء داخل الأسرة **(هـ)**					
5	تعمل على تعزيز الثقة المتبادلة بينها وبيني**(ح)**					
6	تتصيد أخطائي وتستغلها لمصلحتها الخاصة **(ط)**					
7	تعزز لدي الشعور بالمسؤولية **(ح)**					
8	لا تتدخل بما أفعله ولا توجه سلوكي **(هـ)**					
9	تعاقني عندما لا أحقق طموحاتها **(ط)**					

10	تراعي حاجات أفراد الأسرة. **(ح)**					
11	تتصف بضعف القدرة على تنظيم أمور الأسرة **(هـ)**					
12	تجبرني على تنفيذ ما تريده مني **(ط)**					
13	تتسم قراراتها بعدم المسؤولية واللامبالاة **(هـ)**					
14	تعمل على تحقيق التآلف داخل الأسرة **(ح)**					
15	تحاول التنصل من المسؤولية **(هـ)**					

مقياس الاغتراب النفسي

الابعاد	الرقم	الفقرة	تنطبق على تماماً	تنطبق على غالباً	تنطبق على أحياناً	تنطبق على نادراً	لا تنطبق على أبداً
العجز	.1	أشعر بأنه مهما بذلت من جهد لن أصل لما أريد					
	.2	يصعب علي اتخاذ قرار مناسب					
	.3	أفشل في إقناع الآخرين بوجهة نظري					
	.4	تفوتني الفرصة، لأنني لا أستطيع حسم الأمور					
	.5	أشعر أنني مقيد في الحياة					
	.6	أشعر بأنني غير قادر على مواجهة المشكلات التي تواجهني					
غياب المعني	.7	أجهل هدفي في الحياة					
	.8	أعتقد أنه لا معنى لسعي الناس وكدهم في الحياة					
	.9	أشعر أن الروابط الاجتماعية بين الناس ضعيفة					
	.10	الموت والحياة سواء بالنسبة لي					
	.11	لم تعد تهمني الأمور التي تهم الآخرين					
	.12	أرى أن الحياة لا معنى لها					
غياب المعايير	.13	يضطر الإنسان في هذه الأيام إلى النفاق والرياء لتحقيق أهدافه					
	.14	أرى أن الطرق الملتوية أسهل الطرق لتحقيق النجاح					
	.15	أُنفذ قراراتي دون الاهتمام بالمعايير الاجتماعية					
	.16	أحس بكراهية شديدة تجاه القيم والعادات السائدة في المجتمع					
العزلة الاجتماعية	.17	أفضل أن يتجنب الإنسان الاختلاط الزائد مع الناس					
	.18	أشعر بعدم الرغبة في المشاركة بالمشاركة في الكثير من الأنشطة داخل المدرسة					

	19.	أشعر بأنني وحيد						
	20.	أفتقر إلى المتعة بوجود الآخرين من حولي						
	21.	تمر الأحداث من حولي دون أن أكترث بها						
	22.	أعاني من الملل في الحياة						
التمرد الاجتماعي	23.	لا أتمكن من التحكم في سلوكاتي عند الغضب						
	24.	عدم تحقيق آمالي يجعلني حاقداً على من حولي						
	25.	أفضل العنف على المسالمة وأهاجم من يعارضني						
	26.	أتجاهل المعايير الأخلاقية والقيم عند منافسة شخص ما للتغلب عليه						
	27.	أعتقد أن الغش في الامتحان ضرورة حتى احصل على النجاح						
	28.	أعتقد بأن القوة أصبحت معياراً لحصول الإنسان على ما يريد						

ملحق (ج): كتاب تسهيل مهمة

Al-Quds Open University
Academic Affairs
Deanship of Graduate Studies
and Scientific Research

جامعة القدس المفتوحة
الشؤون الأكاديمية
عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

الرقم: ع. د. ب. ع/20/995
التاريخ: 2020/11/30

الى من يهمه الأمر

تهديكم جامعة القدس المفتوحة أطيب التحيات، ويرجى علمكم الكريم أن الطالب (ماهر محمد محمود أبو سعد) يقوم بإعداد رسالة ماجستير في تخصص الإرشاد النفسي والتربوي بعنوان: (أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاغتراب النفسي لدى طلبة المراهقين في المرحلة المتوسطة العليا في محافظة القدس)، وعليه أمل من حضرتكم تسهيل مهمة الطالب في توزيع أدوات دراسته وتطبيقها على مجتمع الدراسة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

أ. د. حسني عوض
عميد الدراسات العليا والبحث العلمي

نسخة:
- الملف.